



## مذكرة ماستر

ميدان: علوم الأرض والكون  
شعبة: جغرافيا وتهيئة الاقليم  
اختصاص: تهيئة حضرية

### العنوان

# الهشاشة الاجتماعية في المدن الجزائرية الكبرى في ظل جائحة كورونا - دراسة حالة مدينة تبسة

من تقديم الطالبات:

حلفاية شهرزاد

وحدي اميمة

### امام لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد "أ"	جامعة العربي التبسي تبسة
ممتحنا	أستاذ مساعد "أ"	جامعة العربي التبسي تبسة
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	جامعة العربي التبسي تبسة

## الإهداء:

إلى أعظم إنسان في الوجود، إلى رمز الرجولة و الشجاعة  
إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار، إلى من  
عاهدت نفسي بأن أهدي له هذا العمل المتواضع إلى روح والدي "محمد" رحمة  
الله الواسعة عليه.

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها... إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي  
فضائلها، إلى من أعانتني بالدعاء، إلى من علمتني الصبر والإخلاص، إلى منبع  
الحنان... إلى من أحيا بها ولها إلى قرّة عيني "أمي الحبيبة"

إلى أخواتي " رفيقة و أمال "

إلى أخي العزيز "شوقي"

إلى سندي و قوتي في الحياة "محمد إلياس"

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية... إلى  
رفيقة الدرب " أميمة "

إلى كل الأصدقاء و الأقارب دون إستثناء.

شهرزاد

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني على انجاز هذه المذكرة و أنار لي دربي ووفقني في  
مسيرتي العلمية

أهدي ثمرة عملي إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها إلى من سهرت  
الليالي تنير دربي

إلى من تشاركني أفراحي و أحزاني إلى نبع العطف و الحنان إلى أجمل  
ابتسامة في حياتي ،

إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة

إلى الذي لم ييخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي

إلى أعظم و أعز رجل في الكون أبي العزيز

إلى الجبل الذي أسند عليه نفسي عند الشدائد إلى اليد التي لا تتركني أخي

العزيز محمد

إلى الجندي الخفي الذي يحميني كأني وطنه الجميل إلى من لا تحلوا الدنيا إلا

به إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل أخي و رفيق دربي خير الدين

إلى فارسي الأبدى و تاجي المرصع بالألماس فوق رأسي أخي الصغير و المدلل

ديدو

إلى رمز الحنان و الأمان إلى بركة البيت جدتي ربح و يمينه  
إلى من تزرع الفرح في منتصف وريدي إلى أمي الثانية و نبض قلبي خالتي  
"حفيزة ، زبيدة ، نادية ، كريمة ، شريفة ، نسمة "  
إلى أحن شخص بالعالم و صاحب أطيب قلب خالي "عمر ، عادل ، وليد"  
إلى رائحة أبي عمتي العزيزة "حفيزة ، مليكة ، بية ، سمية "  
إلى جزء من روجي بنات خالتي "آسيا ، وداد ، إيمان ، روفيدة "  
إلى إخوتي و روجي الذين لم تنجبهم أمي الصادق ، إسحاق ،  
بهاء ، قدس ، سيف ، عامر ، جاسم ، هيثم ، زاكي ، أحمد ثابت  
إلى صديقتي و رفيقة عمري و مأمّن أسراري "حسناء ، خليفة ، نسرين  
، حياة "  
إلى من كاتفتني و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى  
رفيقة الدرب "حلفاية شهرزاد"

أمية

## شكر وعرافان

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد "عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم".

لله الحمد كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

كما نرفع كلمة شكر إلى الأستاذ الدكتور المشرف " **جبنون إبراهيم** " على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تكريمهم بالموافقة على إثراء والحكم على هذا البحث وهم الأستاذ **رياض حجام** والأستاذ **جابر محمد الطيب**.

الذين منحونا من وقتهم لإثراء ومناقشة هذه المذكرة وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد، والرشاد، والعفاف والغنى، وأن يجعلنا هداة مهتدين.

حفاية شهرزاد

وحدي أميمة

## ملخص:

تعرف الهشاشة على انها إمكانية تعرض الفرد لخطورة فقدان حالة من الرفاهية أو عدم بلوغها بالتزامن مع القدرة المحدودة على حماية نفسه ضد مختلف هذه العوائق. ويمكن أن يكون مصدر هذه الأخطار ناجماً عن صدمات يتأثر بها المجتمع ككل أو البلد (مخاطر مرتبطة بالأوبئة والبيئة أو بالأزمات الغذائية أو الاقتصادية) أو صدمات على مستوى الأشخاص والأسر. وترتبط الهشاشة في الغالب بالفقر (حيث يزيد أو يخلق ظروف الهشاشة) ولكن هناك أنواعاً من الهشاشة ذات الطابع المادي أو الاجتماعي.

لذا فإن للهشاشة إبعاداً كثيرة تتطلب ردوداً مختلفة مع العمل على إيجاد التوازن والتناسق والتكامل بين مختلف الاستراتيجيات والسياسات الاجتماعية على مستويات العمل العمومي. وبحكم تعدد الصدمات المتعلقة بأبعاد الهشاشة، فإن الأمر يتطلب رؤية شمولية لمساعدة السكان على إدارة المخاطر بشكل أفضل.

تهدف هذه المذكرة إلى شرح كيف يمكن أن تكون أحياء مدينة تبسة مدينة حدودية محفوفة بالمخاطر مصدرًا للهشاشة الاجتماعية الحضرية من خلال إعطاء الكلمة لبعض ساكنة أحياء مدينة تبسة للتعبير عن آرائهم وانشغالاتهم وهو جسهم من المستقبل المعيشي خاصة من خلال استبيان ميداني ، بعد الآثار الناجمة عن جائحة كورونا وما ترتب عنه من تأثيرات واسعة النطاق على كل مجال من مجالات التنمية تقريباً كما لم تفعله أزمات قبلها. فخلقت آثار سلبية من الناحية الاجتماعية، مما تسبب بارتفاع نسبة الفقر والبطالة ولاسيما في المجتمعات الفقيرة نتيجة الخطر المفروض، بالإضافة إلى الحالة النفسية التي تعرض لها الفرد والتي لا زالت آثارها ظاهرة للعيان الى يومنا هذا .

## الكلمات المفتاحية:

المدينة، تبسة، الهشاشة الاجتماعية، كورونا، استبيان

## Résumé :

La vulnérabilité est définie comme la possibilité d'un individu d'être exposé au risque ou de perdre ou de ne pas atteindre un état de bien-être ou d'une qualité de vie convenable en même temps que la capacité limitée à se protéger contre ces différents risques. La source de ces risques peut provenir de chocs touchant la société dans son ensemble ou le pays (risques liés aux épidémies, à l'environnement, aux crises alimentaires ou économiques ou sociaux) ou de chocs qui touche des individus et des familles.

La vulnérabilité est souvent associée à la pauvreté (elle augmente ou crée des conditions de vulnérabilité), mais il existe des types de vulnérabilités de nature subjectif ou sociale. Par conséquent, la vulnérabilité a de nombreuses dimensions qui nécessitent des différentes réponses pour un équilibre, une cohérence et une intégration entre les différentes stratégies et politiques sociales au niveau des travaux d'acteurs politiques, Compte tenu des multiples risques liés aux dimensions de la vulnérabilité, une vision holistique est nécessaire pour aider la population à mieux gérer les risques.

Pour le présent travail, l'entrée par les représentations, les perceptions et les aspirations des habitants des quartiers de la ville de Tébessa a été privilégiée, c'est une manière de donner la parole aux composantes de la ville pour redonner sens à la vulnérabilité sociale urbaine du quotidien et justifier l'exercice de son évaluation. et inquiétudes sur l'avenir, , après les effets causés par la pandémie de Corona et ce qu'elle a entraîné des effets de grande envergure sur presque tous les domaines de développement, ou elle a créé des effets sociaux négatifs, provoquant une augmentation de la pauvreté et du chômage, en particulier dans les communautés pauvres à la suite de l'interdiction imposée, en plus de l'état psychologique auquel l'individu a été exposé, dont ses effets sont encore visibles à ce jour .

## Mots Clés :

La ville, Tébessa, vulnérabilité sociale ; covid 19, questionnaire

## فهرس الأشكال:

- الشكل رقم 1 يوضح التساقطات لأشهر السنة في مدينة تبسة 2009-2018
- الشكل رقم 2 يبين متوسط درجة الحرارة لأشهر السنة لمدينة تبسة 2009-2018
- الشكل رقم 3 يبين متوسط سرعة الرياح لأشهر السنة لمدينة تبسة 2009-2018
- الشكل رقم 4 يبين التطور السكاني لمدينة تبسة
- الشكل رقم 5 يبين معدل النمو في مدينة تبسة بين فترتين 1870-2020
- الشكل رقم 6 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب ولايات الوطن من خلال استبيان الخط فيسبوك
- الشكل رقم 7 يوضح جنس عينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 8 يوضح عمر عينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 9 يوضح عدد أولاد عينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 10 يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 11 يوضح المهنة لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 12 يوضح أهم مخصصات المصاريف الشهرية لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 13 يوضح أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية في الحي او المدينة لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 14 يوضح التغيير في الدخل الشهري لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني
- الشكل رقم 15 يوضح الحلول التي يلجأ إليها في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية
- الشكل رقم 16 يوضح أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ ظهور وباء كورونا
- الشكل رقم 17 يوضح ممارسة احدى هذه السلوكيات في الحياة اليومية منذ ظهور الوباء
- الشكل رقم 18 يوضح الحصول على مساعدات منذ ظهور الوباء
- الشكل رقم 19 يوضح تقييم أداء الفاعلين من طرف المواطنين
- الشكل رقم 20 يوضح النظر الى المستقبل في ظل جائحة كورونا
- الشكل رقم 21 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في حي ذراع الامام

- الشكل رقم 22 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في حي أول نوفمبر
- الشكل رقم 23 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في حي الزاوية
- الشكل رقم 24 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في حي يحي فارس
- الشكل رقم 25 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في وسط المدينة تيفاست
- الشكل رقم 26 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي ذراع الامام
- الشكل رقم 27 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي أول نوفمبر
- الشكل رقم 28 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي الزاوية
- الشكل رقم 29 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي يحي فارس
- الشكل رقم 30 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في وسط المدينة تيفاست
- الشكل رقم 31 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية في حي ذراع الامام
- الشكل رقم 33 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية في حي أول نوفمبر
- الشكل رقم 34 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية في حي الزاوية
- الشكل رقم 35 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية في حي يحي فارس
- الشكل رقم 36 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية في حي وسط المدينة تيفاست
- الشكل رقم 37 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد في حي ذراع الامام
- الشكل رقم 38 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد في حي أول نوفمبر
- الشكل رقم 39 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد في حي الزاوية
- الشكل رقم 40 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد في حي يحي فارس
- الشكل رقم 41 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد في حي وسط المدينة
- الشكل رقم 42 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في حي ذراع الامام
- الشكل رقم 43 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في حي أول نوفمبر
- الشكل رقم 44 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في حي الزاوية

الشكل رقم 45 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في حي يحيى فارس

الشكل رقم 46 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في حي وسط المدينة تيفاست

الشكل رقم 47 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي ذراع الامام

الشكل رقم 48 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي أول نوفمبر

الشكل رقم 49 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي الزاوية

الشكل رقم 50 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي يحيى فارس

الشكل رقم 51 أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في وسط المدينة تيفاست

## فهرس الجداول:

الجدول رقم 1	ملخص مؤشرات الهشاشة حسب مستوى الفقر والوسط والجنس
الجدول رقم 2	متوسطات مجموع التساقطات على أشهر السنة لمدينة تبسة 2009 - 2018
الجدول رقم 3	متوسط درجات الحرارة لأشهر السنة لمدينة تبسة 2009 - 2018
الجدول رقم 4	متوسط سرعة الرياح لأشهر السنة لمدينة تبسة 2009 - 2018
الجدول رقم 5	التطور السكاني لمدينة تبسة من 1870 إلى 2020
الجدول رقم 6	التركيب العمري لسكان مدينة تبسة 2019

## فهرس الخرائط:

الجدول رقم 7	الزيادة الغير الطبيعية لسكان مدينة تبسة
الخريطة رقم 1	الموقع الجغرافي لمدينة تبسة
الخريطة رقم 2	الموقع الاداري لمدينة تبسة
الخريطة رقم 3	الخريطة الطبوغرافية لمدينة تبسة لمدينة تبسة
الخريطة رقم 4	الانحدارات لمدينة تبسة
الخريطة رقم 5	الشبكة الهيدروغرافية لمدينة تبسة
الخريطة رقم 6	أحياء الدراسة في مدينة تبسة

## فهرس الصور:

الصورة رقم 1 توضيح فيروس كورونا

الصورة رقم 2 أعراض فيروس كورونا

الصورة رقم 3 تأثيرات فيروس كورونا

الصورة رقم 4 تمثل باب كاراكلا

الصورة رقم 5 تمثل المسرح الأثري

الصورة رقم 6 واردة الرياح

الصورة رقم 7 نموذج عن الموقع docs.google.com. Form

الصورة رقم 8 توضيح تطبيق فاييسبوك

الصورة رقم 9 توضيح واجهة برنامج sphinx

## الفهرس

أ.....	مقدمة عامة
أ.....	تمهيد
ب.....	الإشكالية:
ب.....	الفرضيات
ج.....	أسباب اختيار الموضوع:
ج.....	الهدف من الدراسة:
ج.....	منهجية البحث:
د.....	هيكلة المذكرة

### الفصل الأول: الجانب النظري والمفاهيمي عن المدينة، الهشاشة وجائحة كورونا

1.....	المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة الموضوع
1.....	1.1 تمهيد:
1.....	1.2 مفهوم المدينة:
1.....	1.3 تعريف المدينة:
1.....	التعريف الأول:
2.....	التعريف الثاني:
2.....	1.4 تعريف الحي:
3.....	1.5 مفهوم الهشاشة لغويا
3.....	أصل كلمة الهشاشة
3.....	1.6 تعريف الهشاشة
3.....	1.6.1 التعريف الأول:
3.....	1.6.2 التعريف الثاني:
3.....	1.6.3 التعريف الثالث:
3.....	1.6.4 التعريف الرابع:
4.....	1.6.5 تعريف الهشاشة الاجتماعية:
4.....	1.6.6 تعريف الهشاشة الاجتماعية الحضرية:
4.....	الهشاشة الحضرية المفهوم والأساليب
4.....	1.6.7 تعريف الدولة الهشة:
5.....	1.6.8 التعريف الثابتي:

5.....	- تعريف وظيفي: .....	1.7.1
5.....	- تعريف عملياتي: .....	1.7.2
5.....	- درجة حساسيتها للمخاطر: .....	1.7.3
5.....	- تعريف مؤسساتي: .....	1.7.4
5.....	- تعريف قائم على مؤشرات: .....	1.7.5
5.....	التعريف الثالث: .....	1.7.6
5.....	التعريف الرابع: .....	1.7.7
5.....	التعريف الخامس: .....	1.7.8
6.....	التعريف السادس: .....	1.7.9
6.....	الهشاشة الإقليمية .....	1.7.10
6.....	الضعف الإقليمي بين القضية والإقليم .....	1.7.11
7.....	تعريف الدولة الهشة حسب البنك الدولي: .....	1.7.12
7.....	مؤشرات الهشاشة: .....	1.7.13
7.....	التدهور الاقتصادي والفقر: .....	1.7.14
7.....	التنمية الاقتصادية غير المتكافئة: .....	1.7.15
7.....	رحلة الإنسان واستنزاف الأدمغة: .....	1.7.16
8.....	ثانيا المؤشرات السياسية: .....	1.7.17
8.....	شرعية الدولة: .....	1.7.18
8.....	الخدمات العامة: .....	1.7.19
8.....	1.7.19.1 28.1.1 حقوق الإنسان وسيادة الدولة .....	1.7.19.1
8.....	ثالثا المؤشرات الاجتماعية: .....	1.7.20
9.....	التدخل الخارجي: .....	1.7.21
9.....	تعريف ظاهرة الفقر: .....	1.7.22
10.....	تعريف الفقر: .....	1.7.23
10.....	الفقر الحضري (pauvreté urbain): .....	1.7.24
10.....	التمييز (الفرقة): .....	1.7.25
11.....	المستوى المعيشي: .....	1.7.26
12.....	العوامل المؤثرة في جودة الحياة: .....	1.7.27
13.....	1.8 مفاهيم جائحة كورونا: .....	1.8
13.....	مفهوم جائحة كورونا: .....	1.8.1

13.....	تعريف مرض « covid 19 »:"	1.8.2
14.....	طرق انتشار فيروس كورونا:	1.8.3
14.....	أعراض فيروس كورونا:	1.8.4
15.....	التدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا:	1.8.5
16.....	1.9 تأثير جائحة كورونا:	1.9
16.....	-تأثير جائحة كورونا على السلوك البشري الفردي:	1.9.2
17.....	-تأثير جائحة كورونا على المجتمع:	1.9.2
17.....	تأثير الجائحة على التعليم:	1.9.3
18.....	1.10.... إنتاج أفكار جديدة وابتكارات مفاجئة:	1.10
20.....	1.11 أمثلة عن الهشاشة في الدول المجاورة:	1.11
20.....	الهشاشة الاجتماعية في دولة تونس:	1.11.1
20.....	الفقراء: "رعايا" بلا روابط دولانية:	1.11.2
21.....	الهشاشة الاجتماعية: عامل واحد بوجه متعددة:	1.11.3
21.....	الخروج من الحجر: الهوامش أكثر إرهاقا	1.11.4
22.....	الهشاشة الاجتماعية في موريتانيا:	1.11.5
25.....	1.1 خاتمة المبحث:	1.1
<b>26.....</b>	<b>المبحث الثاني: نظرة عامة لمدينة تبسة</b>	<b>2</b>
26.....	2.1 تمهيد:	2.1
26.....	2.2 نبذة تاريخية لمدينة تبسة:	2.2
26.....	2.3 أصل التسمية:	2.3
26.....	2.4 نشأة المدينة:	2.4
26.....	الفترة الممتدة (117 م - 217 م):	2.4
27.....	2.5 الدراسة الطبيعية لمدينة تبسة:	2.5
27.....	2.6 الموقع:	2.6
27.....	2.6.1 الموقع الفلكي:	2.6.1
28.....	2.6.2 الموقع الجغرافي:	2.6.2
29.....	2.6.3 الموقع الإداري:	2.6.3
30.....	2.7 أهمية الموقع:	2.7
30.....	2.8 الموضع ومركباته:	2.8
31.....	2.9 طوبوغرافية السطح:	2.9
31.....	2.9.1 الجبال:	2.9.1
31.....	2.9.2 السهول:	2.9.2
32.....	2.9.3 الانحدارات:	2.9.3

32.....	جيوتقنية التربة:.....	2.9.4
33.....	الشبكة الهيدروغرافية:.....	2.9.5
34.....	الغطاء النباتي:.....	2.9.6
34.....	المناخ:.....	2.9.7
34.....	الأمطار:.....	2.9.8
35.....	الحرارة:.....	2.9.9
35.....	الرياح:.....	2.9.10
37.....	الدراسة السكانية:.....	2.9.11
38.....	2.10 مراحل التطور السكاني:.....	
39.....	2.11 العوامل المؤثرة في التطور والنمو السكاني:.....	
39.....	2.11.1 العوامل الطبيعية:.....	
40.....	2.11.2 العوامل الغير الطبيعية (الهجرة):.....	
41.....	2.11.3 الدراسة الاقتصادية:.....	
41.....	2.12 التجهيزات:.....	
41.....	2.12.1 التجهيزات التعليمية:.....	
41.....	2.12.2 التجهيزات الإدارية:.....	
42.....	2.12.3 التجهيزات الأمنية:.....	
42.....	2.12.4 التجهيزات الصحية:.....	
42.....	2.12.5 التجهيزات الدينية:.....	
42.....	2.12.6 التجهيزات الصناعية:.....	
43.....	2.12.7 التجهيزات الترفيهية:.....	
43.....	2.12.8 التجهيزات السياحية:.....	
43.....	2.12.9 التجهيزات التجارية:.....	
44.....	2.12.10 المنشآت القاعدية:.....	
44.....	2.13 الشبكات التقنية:.....	
44.....	2.13.1 شبكة مياه الشرب:.....	
44.....	2.13.2 شبكة الصرف الصحي:.....	
44.....	2.13.3 شبكة الغاز الطبيعي:.....	
44.....	2.13.4 البنية التحتية:.....	
46.....	خاتمة المبحث:.....	

## الفصل الثاني: بروتوكول العمل الميداني ..... 47

### المبحث الثالث: الاستبيان الالكتروني (على الخط) ..... 47 3

47.....	3.1 تمهيد.....
47.....	3.2 تحليل استبيان فايسبوك: .....
47.....	3.2.1 تعريف موقع docs.google.com. Form : .....
48.....	3.2.2 تعريف موقع فايسبوك Facebook: .....
48.....	3.2.3 مميزات الفيس بوك: .....
49.....	3.3 تحليل الاستبيان: .....
49.....	3.4 تحليل الاستبيان الالكتروني: .....
49.....	3.4.1 المدينة التي ينتمي اليها المستجوبون عبر الفايسبوك: .....
50.....	3.4.2 الجنس: .....
51.....	3.4.3 عدد الأولاد .....
51.....	3.4.4 المستوى التعليمي: .....
52.....	3.4.5 المهنة: .....
53.....	3.4.6 ماهي أهم محصنات المصاريف الشهرية: .....
53.....	3.4.7 اذكر أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية في الحي أو المدينة: .....
54.....	3.4.8 -منذ انتشار وباء covid-19 هل هناك تغيير في الدخل الشهري: .....
54.....	3.4.9 في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية ماهي الحلول التي تلجأ إليها: .....
55.....	3.4.10 ماهي أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ ظهور وباء covid-19: .....
56.....	3.4.11 منذ بداية وباء covid-19 هل مارست إحدى هذه السلوكيات في حياتك اليومية: .....
57.....	3.4.12 منذ بداية جائحة covid-19 هل تحصلت على مساعدات ما "تقود، مواد غذائية، مواد صحية" ؟ .....
57.....	3.4.13 .....
57.....	3.4.14 3.4.14 كفاءة تقييم أداء الفاعلين "جماعات محلية مديرين تنفيذيين، منتخبين، محليين" في ظل جائحة كورونا في التكفل بالمواطن: .....
58.....	3.4.15 كيف تنظر إلى المستقبل في ظل جائحة كورونا: .....

### المبحث الرابع: تحليل الاستبيان الميداني في بعض أحياء مدينة تبسة ..... 59 4

59.....	4.1 تمهيد: .....
59.....	4.2 التحليل الإحصائي: .....
59.....	4.3 برنامج Sphinx: .....
60.....	4.4 مراحل انجاز تحليل الإحصائي بواسطة برنامج Sphinx .....
60.....	4.4.1 مجتمع الدراسة: .....
60.....	4.4.2 تحليل الاستبيان: .....

60.....	الاستمارة:	4.4.3
61.....	التعريف بأحياء الدراسة:	4.5
63.....	التحليل الاحصائي لنتائج الاستبيان:	4.6
63.....	التحليل البسيط Tri à plat (المقارنة بين أحياء الدراسة):	4.6.1
63.....	المعلومات السوسيو مهنية:	
63.....	الجنس:	
65.....	العمر:	
67.....	الحالة العائلية:	
71.....	المستوى التعليمي:	
75.....	تقاطع الأسئلة أو المؤشرات Tri croisé والتحقق من صحة الفرضية:	4.6.2
83.....	خاتمة البحث:	4.7
<b>84.....</b>	<b>الخاتمة العامة:</b>	<b>5</b>
84.....	5.1 اقتراحات التهيئة للحد من انتشار ظاهرة الهشاشة الاجتماعية في مدينة تبسة:	
<b>86.....</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	
<b>89.....</b>	<b>الملاحق</b>	

## مقدمة عامة

### تمهيد

في مجتمعات اليوم، أصبحت المخاطر أكثر أهمية وانتشارا بانتشار جميع الكوارث سواء الطبيعية والصناعية والبيولوجية والاجتماعية في الوقت الحاضر في جميع أصقاع العالم، فإن البحوث العلمية أصبحت أكثر اهتمام وبشكل متزايد بدراسة المخاطر الحضرية وبدأت السياسات العامة في أخذها في الاعتبار في محاولة للحد من آثارها (Hémon and Jouglà 2003).<sup>1</sup>

لقد سبق أن واجهت الإنسانية منذ بداية القرن الماضي أوبئة حصدت عدة أرواح منها الطاعون الأسود الذي أودى بحياة ثلث سكان أوروبا حينها بين 1347-1348 فالأفلونزا الاسبانية لسنة 1918 التي قدر عدد ضحاياها بين 50 مليون ثم كان وباء السارس SARS2003-2002. وكذلك إيبولا وسط وغرب أفريقيا والذي أصاب ثلثي السكان وعرفت كذلك كوارث بيئية ناتجة عن الاستخدام اللاعقلاني للطاقة النووية مع انفجار مفاعل تشيرنوبيل في افريل 1986 وهي كلها ذكريات ألمية لا تزال آثارها الفعلية والنفسية حية ومسكوت عنها ثم في السنتين الماضيتين لاتزال تثار الكثير من الأسئلة حول فيروس كورونا بينها تلك المرتبطة بتاريخ ظهوره. وتطرح في هذا السياق العديد من الفرضيات. علما أن عدة أطراف في العالم تتهم الصين، التي أعلنت ظهور الفيروس نهاية ديسمبر/كانون الأول، بأنها أخفت الحقيقة أو جزءا من هذا الحقيقة، ولم تبلغ العالم بخطورة الوباء في الوقت المناسب حتى تتخذ بقية الدول احتياطاتها اللازمة. لقد بدأ تسارع التطورات المرتبطة بالفيروس خلال النصف الثاني من شهر يناير/كانون الثاني. ففي 20 يناير/كانون الثاني أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فيروس كورونا مرض معد ينتقل بين البشر.

في ضوء المتغيرات التي مر بها العالم، منذ ظهور فيروس كورونا "كوفيد 19" وانتشاره بين جميع الدول، بدأ أن تداعياته الاقتصادية والاجتماعية على الساكنة كبيرة جدا ، حيث ما فرضه تفشي الوباء من اتخاذ حزمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية تمثلت في "العزل والحجر الصحي / التباعد الاجتماعي / المنع من السفر /الإغلاق التام لجميع مؤسسات الدولة: "المدارس والجامعات والشركات والمصانع وأماكن الترفيه وشركات السياحة" انعكس سلبيًا على اقتصادات جميع دول العالم، وأدخل النظام العالمي في حالة من الركود، نتج عنها تأثير على المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات بأنواعها الحضرية والريفية وتفاوتت بين دولة وأخرى طبعا لأوضاعها الاقتصادية والسياسية. هذه الازمة الحالية وضعت العالم أمام هشاشة لم يسبق لها مثيل مست بالدرجة الأولى الطبقات المتوسطة والفقيرة وهي الأكثر هشاشة في المجتمع خاصة منها المجتمع الحضري .

وتعرف الهشاشة بأنها درجة عالية من تعرض الفرد لخطورة فقدان حالة من الرفاه أو عدم بلوغها بالتزامن مع القدرة المحدودة على حماية نفسه ضد مختلف هذه العوائق. ويمكن أن يكون مصدر هذه الأخطار ناجما عن صدمات يتأثر بها المجتمع ككل أو البلد (مخاطر مرتبطة بالأوبئة والبيئة والبيئة أو بالأزمات الغذائية أو الاقتصادية) أو صدمات على مستوى الأشخاص والأسر. وترتبط الهشاشة في الغالب بالفقر (حيث يزيد أو يخلق ظروف الهشاشة) ولكن هناك أنواعا من الهشاشة ذات الطابع المادي أو الاجتماعي. لذا فإن للهشاشة إبعادا كثيرة تتطلب ردودا مختلفة مع العمل على إيجاد التوازن والتناسق والتكامل بين مختلف الاستراتيجيات والسياسات الاجتماعية على مستويات العمل العمومي. وبحكم تعدد الصدمات المتعلقة بأبعاد الهشاشة، فإن الأمر يتطلب رؤية شمولية لمساعدة السكان على إدارة المخاطر بشكل أفضل.

<sup>1</sup> Hémon, Denis, et Éric Jouglà. 2003. « Surmortalité liée à la canicule d'août 2003 : rapport d'étape ».

## الإشكالية:

يعد موضوع الهشاشة الاجتماعية الحضرية واحد من أهم المعضلات التي تواجهها المدن الكبرى، حيث تسعى العديد من الدول إلى الحد من هذه الظاهرة و التي تفاقمت حديثاً أكثر من السابق منذ انتشار و ظهور وباء كورونا، فوجود هذه الظاهرة و استمرارها يعكس وجود خلل في الهيكلة الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع، حيث أنها تعتبر ظاهرة ديناميكية متغيرة تتغير مع تغير الزمان و ذلك نتيجة لأسباب و عوامل ديمغرافية و اقتصادية و اجتماعية متعددة، حيث أضحى المواطن يعاني و بشكل متزايد من النقص الشديد في تحقيق احتياجاته الأساسية ناهيك عن التهميش و العزلة الذي تعاني منه العديد من أحياء المدن .

فمع بداية عام 2020 تعرض أكثر سكان العالم لصدمة اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وخاصة أولئك الأشخاص الذين يعيشون في البلدان المتأثرة بالهشاشة والصراع، فإن التحدي يتفاقم؛ فهم في مرمى جائحة أدت إلى زيادة الفقر والضعف والهشاشة، في حين لا يزالون يواجهون الأسباب الكامنة للصراع وعواقبه.. وتشير التقديرات إلى أن نحو ثلثي عدد الفقراء فقرا مدقعاً في جميع أنحاء العالم سيعتزل في البيئات الهشة بحلول عام 2030.

وبمجرد أن تنحسر هذه الجائحة، فمن الواضح أن العودة إلى ما كانت عليه الأمور ليست كافية - ولا سيما في البلدان والمجتمعات المحلية التي وجدت نفسها في خضم مجموعة غير مسبوقة من التحديات. لذلك، يجب أن يكون هدفنا أكثر جرأة: وهو الوصول إلى وضع راهن أكثر استدامة، وأكثر شمولاً، وأكثر قدرة على الصمود. ويتطلب هذا الأمر اتباع نهج شامل يحمي رأس المال البشري، ويتيح فرص عمل وفرصاً اقتصادية، ويتصدى لتغير المناخ، ويعزز الأمن الغذائي في البلدان الأكثر ضعفاً.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- ما هو واقع الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة كورونا بمدينة تبسة؟
- ماهي أهم مؤشرات الهشاشة الاجتماعية الحضرية؟
- ماهي الاقتراحات والحلول اللازمة للحد من الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة كورونا بمدينة تبسة؟

## الفرضيات:

فرضية العمل: أصبحت ساكنة مدينة تبسة أكثر هشاشة في ظل جائحة كورونا.

## أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الخاصة في دراسة هذا الموضوع.
- موضوع حديث الدراسة مع ظهور مؤشرات قوية لآثار جائحة كورونا على المجتمع خاصة الفئات الهشة
- غياب وندرة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالهشاشة الاجتماعية الحضرية.

## الهدف من الدراسة:

التعرف على المفاهيم العامة حول الهشاشة الاجتماعية الحضرية وتوضيح واقعها بمدينة تبسة في ظل جائحة كورونا وتقديم اقتراحات وتوصيات للحد أو التقليل من هذه الظاهرة.

## منهجية البحث:

من أجل الوصول الى أهداف البحث وتحقيقها كان من الضروري اختيار المنهج البحثي الملائم لذلك اعتمدنا على:

## المنهج التجريبي التحليلي:

ويطلق عليه المنهج التحليلي الميداني، حيث يتم من خلاله جمع المعلومات عن ظاهرة ما أو واقع معين قصد التعرف على الوضع الراهن وجوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع وهو نوع من البحوث والدراسات التي تحددها ظروف معينة تتعلق بطبيعة الظاهرة وإمكانية دراستها.

حيث تم استخدام هذا المنهج من خلال إعداد وتوزيع 250 استمارة استبيان على خمس أحياء داخل مدينة تبسة.

## أ- مراحل وتحقيقها:

تحتوي مذكرتنا على جزء نظري وجزء تطبيقي، الأول يعطينا المفاهيم الأساسية حول الموضوع، والثاني يكسبنا فهم مجال الدراسة وتحديد العناصر التي ترتبط بالهشاشة الاجتماعية الحضرية.

## - مرحلة البحث النظري:

اعتمدنا في هذه المرحلة على الاطلاع على كل ما له علاقة بالهشاشة الاجتماعية الحضرية لجمع المعلومات والمصطلحات الكافية التي تفيد الموضوع ومختلف المراجع والكتب والمقالات المنشورة في المجالات العلمية والمواقع الالكترونية التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع.

## - مرحلة البحث الميداني:

تمثل في العمل الميداني التطبيقي وذلك عن طريق التحقيق الميداني وذلك لجمع البيانات والمعطيات حول الهشاشة الاجتماعية الحضرية.

## - مرحلة تنظيم وتحليل المعطيات:

وتعد أهم مرحلة في إعداد أي بحث علمي، حيث قمنا بتحليل المعطيات المتحصل عليها، وإسقاطها في جداول وخرائط وأشكال بيانية وتدعيمها بالصور.

## - مشاكل وصعوبات وعوائق الدراسة:

ككل بحث علمي فإنه خلال عملية البحث قد يواجه أي باحث صعوبات جمّة وعديدة والتي قد تؤثر بشكل كبير على مسار بحثه، ولكن يتوجب عليه التغلب عليها لمواصلة تحصيله العلمي وتحقيقاً لأهداف المرجوة من بحثه.

وخلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا جملة من الصعوبات ندرجها فيما يلي:

- النقص الفادح للدراسات المشابهة حول موضوع الدراسة وصعوبة الحصول على المعطيات.

- الظروف الصحية المعقدة في ظل انتشار مرض "كوفيد 19"

- صعوبة توزيع الاستمارات على الميدان خوفاً من انتشار المرض

## هيكلية المذكرة

تمت معالجة إشكالية الهشاشة الاجتماعية الحضرية في مدينة تبسة وانتهت هذه المرحلة بكتابة ما قمنا بتنظيمه في فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: يحتوي الجانب النظري والمفاهيمي عن مدينة تبسة، عن الهشاشة وجائحة كورونا به مبحثين:

○ المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عن الموضوع

○ المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تبسة

- الفصل الثاني: يحتوي على الجانب التطبيقي وبروتوكول العمل الميداني يحتوي أيضا على مبحثين:

○ المبحث الأول: تحليل الاستبيان على الخط باستعمال إحدى أهم الوسائط الاجتماعية (فايسبوك)

○ المبحث الثاني: بروتوكول العمل الميداني من خلال تحليل نتائج الاستبيان لبعض أحياء ساكنة مدينة

تبسة ثم خاتمة لهذا البحث بتقديم بعض اقتراحات الهيئة حول كيفية التكفل بالمواطن بعد هذه الجائحة.

## الفصل الأول:

# الجانِب النظري والمفاهيمي عن المدينة، الهشاشة وجائحة كورونا

## 1 المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

### 1.1 تمهيد:

إن جائحة كورونا خلفت تأثير كبير على مدينة تبسة وعلى مختلف أحيائها وخاصة تلك التي تعاني من الهشاشة الاجتماعية، وفي هذا السياق سنتطرق إلى مفاهيم عامة حول الهشاشة الاجتماعية الحضرية وكذلك عموميات حول جائحة كورونا

### 1.2 مفهوم المدينة:

إن المدينة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي الكائن الحي كما عرفها لوكوربزيه، فهي الناس والمواصلات وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة، والصلاات والعواطف، والحكومة والسياسة، والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم، وهي صورة لكفاح الإنسان وانتصاراته وهزائمه، وهي صورة للقوة والفقير والحرمان والضعف:

### 1.3 تعريف المدينة

**التعريف الأول:** بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها، ذلك لأن ما ينطبق على مدينة لا ينطبق على أخرى، لأنها عرفت باختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كعالم، فمنهم من فسر المدن في ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي والحضري، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الايكولوجية، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية:

- **إحصائيا:** تشير الإحصائيات إلى أن كثافة أكثر من 10000 شخص في الميل المربع الواحد تشير إلى وجود مدينة بحسب رأي مارك جيفرسون، ومن مصلحة الإحصاء في جامعة الإسكندرية تعرف المدينة بأنها تعتبر من الحضر والمحافظات والعواصم المراكز، ويعتبر ريفاً كل ما عدا ذلك من البلدان.

- **قانونيا:** هي المكان الذي يصدر فيه اسم المدينة عن طريق إعلان أو وثيقة رسمية.

- **حجميا:** فقد عرفت المدينة في ضوء عدد السكان ولقد أجمعت بعض الهيئات الدولية على أن المكان الذي يعيش فيه أكثر من 20000 نسمة فأكثر يعتبر مدينة، أما في أميركا فقد اعتبرت أكثر من 2500 نسمة يشكلون مدينة، أما في فرنسا فأكثر من 2000 نسمة يحددون مدينة، وكذلك في القطر السوري فإنهم يعتبرون 2000 نسمة تشكل مدينة.

- **اجتماعيا:** المدينة ظاهرة اجتماعية، وهي ليست مجرد تجمعات من الناس برأي روبرت بارك مع ما يجعل حياتهم أمراً ممكناً، بل هي اتجاه عقلي ومجموعة من العادات والتقاليد إلى جانب تلك الاتجاهات والعواطف المتأصلة في هذه العادات والتي تنتقل عن طريق هذه التقاليد، وهي في النهاية مكان إقامة طبيعي للإنسان المتمدن، ولهذا السبب تعتبر منطقة ثقافية، تتميز بنمطها الثقافي المتميز.

- **وظيفية:** لا يوجد للمدينة وظيفة واحدة بل لها عدة وظائف:

- وحدة عمرانية ذات تكامل وظيفي، فهي لا تشمل قطاع الزراعة فحسب (كما في الريف) بل تتعداه للصناعة والتبادل التجاري والصناعات الثقيلة، وتجارة القطاعين الخاص والعام، والحرف وكل ماله علاقة بوصول تطورها إلى العالمية، وتسمى هذه الصناعات بالصناعات الحضرية.

- ويصف ديكسون المدينة بأنها محلة عمرانية متكدة، يعمل أغلب سكانها، بحرف غير زراعية كتجارة القطاعي والصناعة والتجارة.

- أما د. عاطف غيث فيعرف المدينة على أنها المكان الذي يعمل أغلب سكانه في مهن غير زراعية، وما يجعل المدينة شيئاً محدداً، هو ذلك التكامل الوظيفي لعناصرها المختلفة على هيئة وحدة كلية.
- **تاريخياً:** وعرف مפורد المدينة بأنها حقيقة تراكمية في المكان والزمان، ويمكن استقراء تاريخها من مجموعة التراكمات التاريخية، والأخذ بالمبدأ التاريخي الذي يقول إن المدينة تاريخ قديم، وأن التعرف عليها يتم من خلال الشواهد العمرانية القديمة، وبالتالي فإن الحكم عليها من هذا المنطلق غير مقبول.
- **موقعا:** تنشأ المدن في مواقع مختارة تتمتع بأفضليتها عن سواها من المدن، ويرى الجغرافيون أن المدينة حقيقة مادية مرئية من اللاند سكيب، يمكن تحديدها والتعرف عليها بمظهر مبانيها وكتلتها وطبيعتها وشوارعها ومؤسساتها وكذلك تفردتها بخط سماء مميز Urban Profile.(القباي، 2007)<sup>2</sup>.

**التعريف الثاني:** هي أكبر المحلات العمرانية، سواء من حيث عدد السكان أو المساحة المبنية، أو عدد الوظائف التي تمارسها، ومع ذلك فإنه توجد درجات متعددة للمدن، فكل من لندن ونيويورك والقاهرة هي مدن فوق المليونية تمتد أثرها ليشمل مجالا يتخطى حدودها الوطنية، وثمة مدن أخرى تحمل نفس الصفة دون أن يزيد عدد سكانها 25000 نسمة ودون أن يتعدى إقليمها المحلي المباشر. والمدن التي تلعب دورا كبيرا في أقاليمها يطلق على الواحدة منها أحيانا "المدينة الأم" METROPLIS، وهذه المدن الأمهات قد تكون عواصم اقليمية أو عواصم وطنية، وربما تكون مدنا ذات أثر قاري أو عالمي كالمدين فوق القارية سابقة الذكر (اسماعيل، 1988)<sup>3</sup>

**التجمع الحضري:** فضاء حضري يشمل على الأقل خمسة آلاف (5.000) نسمة. (الجريدة الرسمية العدد 15، 2006)<sup>4</sup>

#### 1.4 تعريف الحي:

- التعريف الأول:** هو منطقة جغرافية تتواجد ضمن مدينة كبيرة أو بلدية أو حتى معتمديه، ويقتصر استخدام أراضي الحي السكني على السكن الخاص دون الاستخدامات التجارية.
- التعريف الثاني:** يعني منطقة سكنية تضم مجموعة من العوائل التي تربطها ببعضها علاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف وتبادل الزيارات والحاجات والخدمات والقيام بفاعليات مشتركة كالاكتاعات وغيرها، وإن عدد هذه العوائل ومساحة المنطقة التي تحتلها تتراوح من عدة عوائل إلى بضع مئات من العوائل في الكيلومتر مربع الواحد.
- التعريف الثالث:** هو نموذج حضري محدد في مساحة، يتمحور حول مركز وحواف واضحة المعالم، ومزيج من الأنماط السكنية والأنشطة والفاعليات، ومواقع بارزة من المدينة والعامه، وشبكة من الشوارع المتكاملة، حيث تختلف الكثافة السكانية للحي تبعا لسياقها. (سنا و رياض، 2019)<sup>5</sup>
- التعريف الرابع:** هو جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبة من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني وبنيته وتشكيلته وعدد السكان المقيمين به. (الجريدة الرسمية العدد 15، 2006)<sup>6</sup>

<sup>2</sup> م. هبة فاروق القباي. (2007). المدينة (التعريف المفهوم والخصائص) دراسة التجمعات الحضرية في سوريا . دمشق : جامعة دمشق كلية الهندسة المعمارية قسم التخطيط العمراني والبيئة

<sup>3</sup> أحمد علي اسماعيل. (1988). دراسات في جغرافية المدن . القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية العدد 15 القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 أبريل 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة 18 ،

<sup>5</sup> ساطع سناء، و فكرت نجات رياض. (2019, 03 19). تنمية الأحياء السكنية . دراسة تحليلية للمشاريع السكنية في التوجهات المعاصرة ، الصفحات 76-92

<sup>6</sup> الجريدة الرسمية العدد 15 القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 أبريل 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة 18 ،

## 1.5 مفهوم الهشاشة لغويا

### أصل كلمة الهشاشة

هَشَّاشَةٌ: (اسم)

هَشَّاشَةٌ: فاعل من هَشَّ

هَشَّاشَةٌ: (اسم)

مصدر هَشَّ

هَشَّاشَةٌ شيء: رخاوته

هشاشة العظام: مرض أصلي نادر يصيب الهيكل العظمي

هَشَّاشَةٌ: اسم

الهشاشة: القربة ونحوها يسيل ماؤها لرقبتها

الهَشَّاشَةُ خاصية: للمادة تجعلها قابلة للكسر بسهولة كما في الحديد الزهر

الهَشَّاشِيُّ من الرجال: من يفرح إذا سئل وهي هَشَّاشَةٌ.

هشش فلانا: فرحه ونشطه "هششه نجاحه في العمل" (معجم المعاني الجامع عربي-عربي)<sup>7</sup>

## 1.6 تعريف الهشاشة

### 1.6.1 التعريف الاوّل:

هي القدرة على الكسر أو الكسر بسهولة. يمكن أن تكون هذه الكلية جسدية أو رمزية، لكن كلا الحالتين تلمح إلى إمكانية كسر عنصر ما، وتغيير حالته الحالية. (<https://ar.encyclopedia-titanica.com/>)<sup>8</sup>

### 1.6.2 التعريف الثاني:

هي الضعف وعدم استقرار الأفراد والمؤسسات المجتمعية في الحركة المعولة للحضارة التقنية الحديثة وتعبّر عن نفسها كذلك من خلال العزلة، والتهميش الاجتماعي، بالنسبة إلى الأفراد أو الجماعات، على نحو أضحوا فيه غير مرئيين اجتماعيا. (مجلة تبين - العدد 35)<sup>9</sup>

### 1.6.3 التعريف الثالث:

هي السكان الذين يعيشون فوق عتبة الفقر النسبي ولكنهم في خطر النزول تحت هذه العتبة في حالة وجود تقلبات لوضعهم الاقتصادي والاجتماعي. (صفحة فيسبوك)<sup>10</sup>

### 1.6.4 التعريف الرابع:

هي درجة عالية من تعرض الفرد لخطورة فقدان حالة من الرفاه أو عدم بلوغها بالتزامن مع القدرة المحدودة على حماية نفسه ضد مختلف هذه العوائق. ويمكن أن يكون مصدر هذه الأخطار ناجما عن صدمات يتأثر بها المجتمع ككل أو البلد (مخاطر مرتبطة بالبيئة أو بالأزمات الغذائية أو الاقتصادية) أو صدمات على مستوى الأشخاص والأسر (أمراض، أحداث مرتبطة بدورة الحياة لدى الإنجاب أو الولادة والشيخوخة والوفاة). (المنصة العربية للشمول الرقمي)<sup>11</sup>

<sup>7</sup>معجم المعاني الجامع عربي-عربي (s.d.)

<sup>8</sup> (<https://ar.encyclopedia-titanica.com/>). (s.d.). معنى الهشاشة (ما هو ، المفهوم والتعريف) - التعبيرات - 2022

<sup>9</sup>مجلة تبين - العدد 35. (s.d.). جائحة فيروس كورونا بين (كوفيد-19): بين الهشاشة الاجتماعية و المنطق التقني

<sup>10</sup>صفحة فيسبوك (s.d.)

<sup>11</sup>المنصة العربية للشمول الرقمي (s.d.). تعاريف و أبعاد التنمية الإجتماعية

### 1.6.5 تعريف الهشاشة الاجتماعية:

هي شكل من أشكال الهشاشة حيث تمثل هشاشة مادية أو معنوية يتعرض لها الفرد أو منظمة أو مجتمع، حيث يرتبط مفهوم الهشاشة الاجتماعية ارتباطاً جوهرياً بخطر الهشاشة التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة والذي قد يكون تجسيده المحتمل هو الإقصاء الاجتماعي<sup>12</sup>. (tharaud)

### 1.6.6 تعريف الهشاشة الاجتماعية الحضرية:

#### الهشاشة الحضرية المفهوم والأساليب

أكدت فترة التسعينيات، التي كرستها الأمم المتحدة للحد من المخاطر، التحول من نموذج المخاطر، الذي يعتبر الخطر "أمراً آخر"، إلى أخذ المخاطر في الاعتبار كبناء اجتماعي، والتأكيد على الضعف) بيجون، 2002، ص 457. (يتم التعبير عن الضعف في مقاومة الأنظمة المكشوفة، وفي المرونة، قدرة الأنظمة على استيعاب التغيير. الضعف هو أولاً وقبل كل شيء التعرض المادي، ولكنه دائماً محتمل، لخطر ما، ثم هشاشة معينة في مواجهة<sup>13</sup> هذا الحدث وأخيراً الجهل بالسلوك الذي يجب تبنيه في حالة وقوع كارثة Veyret)، 2003، ص (31). هناك إجماع على فصل الخطر عن الخطر واحتمال حدوث ظاهرة خطيرة. يتم انتقاد تعريف الخطر على أنه اقتزان بين الخطر والضعف لكونه وظيفياً، ولكن هذا النهج هو الأكثر فاعلية لتخصيصه) نوفمبر 2000، ص 260. (أدى تحليل عوامل الضعف إلى ظهور طرق مختلفة تقترح حلولاً لتقليل المخاطر وتحسين استجابات المجتمعات (D'Ercole et al., 1994، p94).<sup>14</sup> للمؤسسات الأمريكية واليابانية المسؤولة عن إدارة المخاطر لديها نهج محاسبي للضعف. يتم تحليلها من حيث التكلفة المتوقعة لتعرض الناس والبنية التحتية والممتلكات للمخاطر هكذا، في ملخص العمل الذي نشرته الأمم المتحدة حول المخاطر في المدن الكبرى، يقترح سيرجيو بوييتي طريقة لتحليل الضعف الحضر (ميتشل، 1999، ص 295-334) والتي تستند إلى مصفوفة متعددة المعايير. يجعل من الممكن الجمع بين العوامل غير المتجانسة وبالتالي مراعاة عوامل الهشاشة والمرونة للأنظمة. يتم تقديم التحليل في شكل مصفوفة، بقم حوالي ثلاثين مؤشراً (العمر، والكثافة، والدخل، ومواد البناء، وشبكة الغاز، والموجات الزلزالية التي تضخم باطن الأرض، وما إلى ذلك) والتي تم تخصيص معامل زيادة فيها الضعف من 1 إلى 5، حسب تقدير المؤلف. تضع هذه الطريقة الأسس لتحليل نقاط الضعف بناءً على الملاحظات 9. ومع ذلك، فهو تعسفي في تعريف العتبات وإسناد درجة تعزيز الضعف. يتغلب استخدام التحليلات متعددة المتغيرات على هذه المشكلات.

### 1.6.7 تعريف الدولة الهشة:

#### 1.6.7.1 التعريف الأول:

يعد تعبير "الدولة الهشة" من أضعف المفاهيم تماسكا ووضوحا من الناحية النظرية، فعلى الرغم من وجود عدد من المؤشرات المتعارف عليها دولياً، والشائعة الاستخدام للاستدلال على هشاشة الدول، مثل دولة القانون ومحاربة الفساد، القدرة الاقتصادية للبلد، الإرهاب والتطرف، الطفولة والمرأة، القدرة على مواجهة الكوارث والأزمات، فإنه لا يوجد تعريف متماسك متفق عليه بين المؤسسات المانحة، في إطار المساعدات الدولية الاقتصادية والإنسانية، ولا بين الدول المعنية بالصفة. (المجلة الجزائرية للدراسات السياسية المجلد 8 العدد: 01)<sup>15</sup>

tharaud, D. (s.d.). etude critique du motif de discrimination résultant<sup>12</sup>

Dauphiné A., 2001, Risques et catastrophes. Observer, spatialiser, comprendre, gérer, Paris, Armand Colin, 384 p. DOI : [10.3917/arco.dauph.2013.01](https://doi.org/10.3917/arco.dauph.2013.01)<sup>13</sup>

D'Ercole R. et al., 1994, Les vulnérabilités des sociétés et des espaces urbanisés, Revue de Géographie Alpine, n° 4, p. 87-96<sup>14</sup>

<sup>15</sup>المجلة الجزائرية للدراسات السياسية المجلد 8 العدد: 01. (s.d.). الدولة الهشة " أم "وضعية الهشاشة" ؟ قراءة في إشكالية بناء الدولة في إفريقيا

## 1.6.8 التعريف الثابتي:

1.7 "تعريف يركز على اختلال العلاقة بين الدولة والمجتمع «هي الدولة الغير قادرة على الاستجابة لاحتياجات مواطنيها أو تسيير التغيير في طموحاتهم، وفي قوة مسارها السياسي (2009).

### 1.7.1 - تعريف وظيفي:

عندما لا تريد أو لا تستطيع الحكومة القيام بوظائفها الأساسية أمام المجتمع، لاسيما أمام الأكثر فقرا من أفرادها (2005)

### 1.7.2 - تعريف عمليتي:

هي الدولة التي فشلت أو بصدد الفشل في تزويد مصالحها الاجتماعية والاقتصادية بما هو منتظر منها، أو في مشروعيتها في مجال الحكامة (2006).

### 1.7.3 - درجة حساسيتها للمخاطر:

هي الدولة ذات شدة مرتفعة في ضعفها أمام الصدمات الداخلية والخارجية والصراعات المحلية أو الدولية (2006).

### 1.7.4 - تعريف مؤسسي:

هي دولة مؤسساتها ضعيفة جدا تكاد تنهار، وأفرادها يعيشون تحت خط الفقر، يعانون من العنف، ومن حكومة قراراتها (2013).

### 1.7.5 - تعريف قائم على مؤشرات:

النجاعة، الحكامة، دولة القانون، فعالية الحكومة، مستوى الرشوة، حقوق الانسان (2012). (المجلة الجزائرية للدراسات السياسية المجلد 8 العدد: 01)<sup>16</sup>

## 1.7.6 التعريف الثالث:

قد تكون هشئة ضعيفة إذا كانت لا تمارس رقابة إدارية على إقليمها، هشئة منقسمة إذا كانت الانقسامات الأثنية الدينية وحتى الوطنية بها عميقة، دولة هشئة ما بعد الحرب خرجت من صراع دموي، أو دولة هشئة مفلسة en faillite إذا أصبحت المؤسسات والوظائف الأساسية فيها لا تشتغل إطلاقا.

### 1.7.7 التعريف الرابع:

هي بلد يتسم بضعف كفاءة الدولة في أداء محامها الأساسية، أو باهتزاز شرعيتها، بشكل يجعل المواطنين فيها عرضة لمجموعة من الأخطار المختلفة. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة)<sup>17</sup>

### 1.7.8 التعريف الخامس:

وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن الدولة الهشة لديها قدرات ضعيفة على القيام بوظائف الحوكمة الأساسية وتفتقر إلى القدرة على تطوير علاقات بناء متبادلة مع المجتمع. كما أن المناطق أو الدول الهشة تعتبر أيضا أكثر ضعفا على صعيد الصدمات الداخلية أو الخارجية مثل الأزمات الاقتصادية أو الكوارث الطبيعية. (الموسوعة السياسية)<sup>18</sup>

<sup>16</sup>المجلة الجزائرية للدراسات السياسية المجلد 8 العدد: 01. (s.d.). الدولة الهشة" أم "وضعية الهشاشة" ؟ قراءة في إشكالية بناء الدولة في إفريقيا

<sup>17</sup>ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (s.d.).

<sup>18</sup>الموسوعة السياسية. (s.d.). الدولة الهشة. Fragile State -

### 1.7.9 التعريف السادس:

" وفقاً لفهم صندوق النقد الدولي السابق بأنها تلك الدولة التي لا تقدّم الخدمات المطلوبة منها لسكانها بشكلٍ فعّال. " (الموسوعة السياسية) <sup>19</sup>.

### 1.7.10 الهشاشة الإقليمية

يهدف تحليل الضعف الإقليمي إلى تحديد وتوصيف وترتيب أولويات المساحات التي تنشأ منها الثغرة وتنتشر داخل المنطقة. يجب أن تعطي سياسات منع المخاطر الأولوية في الاعتبار لهذه المساحات بقدر ما يمكن أن تعطل، أو تقوض، أو حتى تعطل تشغيل وتمية الإقليم. المعلومات والمخاطر في منطقة العاصمة كيتو "، التي تم تنفيذها بين عامي 1999 و 2004 من قبل IRD وبلدية كيتو. تهدف المقالة إلى شرح هذا النهج، بناءً على تحديد القضايا الرئيسية للإقليم وتحليل ضعفها، فضلاً عن النهج المنهجي الذي يسمح بالقيادة إلى رسم خرائط الضعف الإقليمي في كيتو.

### 1.7.11 الضعف الإقليمي بين القضية والإقليم

ينبع مفهوم الضعف الإقليمي من فكرة وجود تضامن فعلي بين القضايا الرئيسية والأراضي: يتم تحديد القضايا الرئيسية فيما يتعلق بإقليم ما، وتعتمد المنطقة على تحدياتها الرئيسية. هذا الارتباط الوثيق بين القضايا الرئيسية والأراضي يعني ضمناً الانتقال الحتمي لضعف قضية رئيسية محددة ومحلية إلى الإقليم بأكمله. وبعبارة أخرى، فانقلابية التأثير بإقليم ما يمكن إدراكه من خلال ضعف قضاياها الرئيسية. كما أن خريطة نقاط الضعف الإقليمية ليست خريطة مخاطر، حتى لو لم يتم تجاهل هذه الأخيرة. إنها ليست خريطة تعرض للمخاطر تراكم العناصر المكشوفة على المساحات التي يفترض أنها تتأثر بالمخاطر. كما أنها ليست خريطة ضعف كلاسيكية تركز بشكل عام على مكونات معينة من النظام الإقليمي مأخوذة منعزلة، مثل السكان أو المؤسسات الصحية أو نظام إمدادات المياه في المدينة. تختلف هذه الخريطة أيضاً عن خرائط المخاطر التي تعبر المخاطر والضعف سعيًا إلى تحديد العناصر والأماكن التي من المحتمل أن تتأثر بشكل أو بآخر بشدة بظاهرة ضارة.

تحدد خريطة الضعف الإقليمي الأماكن الحساسة بشكل خاص والتي تسبب الضعف لكامل المنطقة، وذلك لسببين: من ناحية، لأنها تحتوي على القضايا الرئيسية، الضرورية لعمل الإقليم بأكمله، ومن ناحية أخرى لأن هذه القضايا الرئيسية تمثل أشكالاً من الضعف. العملية المؤدية إلى هذا التعيين مبتكرة: لا يبدأ من رسم خرائط المخاطر، كما يحدث عادة في تقييمات المخاطر انتقال نقاط الضعف دراسات المخاطر، ولكن تحديد "القضايا الرئيسية"، أي تلك العناصر الرئيسية التي تسمح لإقليم بأكمله بالعمل والتطور والتعامل مع حالة الطوارئ. تتمتع هذا النهج بميزة إعادة مجال المخاطر إلى أيدي صانعي القرار، من خلال جلبها اهتمامهم بالقضايا الرئيسية للإقليم، والعناصر الملموسة التي يسيطرون عليها: محطة معالجة المياه مستشفى، قناة اتصال، مكان اتخاذ القرار، إلخ. وهي كذلك من هذه العناصر، والأماكن التي توجد فيها، كان ذلك الانعكاس على قابلية التأثير والمخاطر على نطاق الإقليم قادراً على تطوير وتحريك نفسه من المساحات المعرضة للمخاطر. هذه وجهة نظر تعني أن المساحة الجغرافية يتم النظر فيها من خلال تحليل المخاطر والضعف هي تلك المتعلقة بالمسائل الإقليمية وليس تلك المتعلقة بالمخاطر. لذلك فهي مساحة اجتماعية موضوع الدراسة وليست منطقة محددة بمعرفة أكثر أو أقل دقة للظواهر الفيزيائية. وفي الوقت

الموسوعة السياسية (s.d.). الدولة الهشة<sup>19</sup> Fragile State -

نفسه، فإنه يعيد التأكيد على شرعية العلوم الاجتماعية المتنازع عليها في كثير من الأحيان في مجال المخاطر، من خلال إعادة بناء المخاطر ككائن اجتماعي.<sup>20</sup>

### 1.7.12 تعريف الدولة الهشة حسب البنك الدولي:

"تلك الدول التي تواجه تحديات في التنمية، تتمثل في ضعف القدرات المؤسسية، وافتقارها للحكم الرشيد، ووجود حالة من عدم الاستقرار السياسي قد تؤهلها إلى مستوى ما من العنف الداخلي، أو قد تكون تلك الحالة من عدم الاستقرار موروثة من صراع داخلي في الماضي القريب، وتعاني من انخفاض الدخل أيضاً." (الموسوعة السياسية)<sup>21</sup>

### 1.7.13 مؤشرات الهشاشة:

أصدر صندوق السلام العالمي في العام 2005، تقريراً سنوياً بالتعاون مع مجلة السياسة الخارجية الأمريكية، للدول الفاشلة، وفي 2014 استخدم التقرير للمرة الأولى مصطلح الدول الهشة بدلاً من الدول الفاشلة، معتمداً في تقييمه لهشاشة الدول على ثلاثة مؤشرات رئيسية هي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولكل مؤشر من تلك المؤشرات أخرى فرعية.

#### 1.7.13.1 أولاً المؤشرات الاقتصادية:

#### 1.7.14 التدهور الاقتصادي والفقير :

يأخذ مؤشر الانحدار الاقتصادي في الاعتبار العوامل المتعلقة بالتدهور الاقتصادي داخل البلد فينظر إلى أنماط التدهور الاقتصادي التدريجي للمجتمع ككل كما يقاس بدخل الفرد أو الناتج القومي الإجمالي أو معدلات البطالة أو التضخم أو الإنتاجية أو الدين أو مستويات الفقر أو فشل الأعمال، كما يأخذ في الاعتبار الانخفاض المفاجئ في أسعار السلع الأساسية، أو الإيرادات التجارية، أو الاستثمار الأجنبي، وأي انهيار أو انخفاض في قيمة العملة الوطنية، كما يأخذ مؤشر الانحدار الاقتصادي في الاعتبار الاستجابات للظروف الاقتصادية وعواقبها، مثل الصعوبات الاجتماعية الشديدة التي تفرضها برامج التقشف الاقتصادي، أو التفاوتات الجماعية المتصورة، ويركز مؤشر الانحدار الاقتصادي على الاقتصاد الرسمي - وكذلك التجارة غير المشروعة، بما في ذلك المخدرات والاتجار بالبشر، وهروب رأس المال، أو مستويات الفساد والمعاملات غير المشروعة مثل غسل الأموال أو الاختلاس.

#### 1.7.15 التنمية الاقتصادية غير المتكافئة:

لا يأخذ مؤشر التنمية الاقتصادية في الاعتبار عدم المساواة الفعلية فحسب، بل يتناول أيضاً تصورات عدم المساواة، مدرگا أن تصورات عدم المساواة الاقتصادية يمكن أن تغذي المظالم بقدر عدم المساواة الحقيقية، ويمكن أن تعزز التوترات المجتمعية أو الخطاب القومي، علاوة على قياس عدم المساواة الاقتصادية، فيما يأخذ المؤشر في الاعتبار الفرص المتاحة للمجموعات لتحسين وضعها الاقتصادي.

#### 1.7.16 رحلة الإنسان واستنزاف الأدمغة:

يأخذ مؤشر رحلة البشر وهجرة الأدمغة بعين الاعتبار الأثر الاقتصادي للنزوح البشري (لأسباب اقتصادية أو سياسية) والعواقب التي قد تترتب على ذلك على تنمية الدولة، من ناحية أخرى قد ينطوي ذلك على التهجير القسري للمهنيين أو المثقفين الذين يفرون

<sup>20</sup>Robert D'Ercole et Pascale Metzger, « La vulnérabilité territoriale : une nouvelle approche des risques en milieu urbain », *Cyber géo : Européen Journal of Geography* [En ligne], Dossiers, Vulnérabilités urbaines au sud, document 447, mis en ligne le 31 mars 2009, consulté le 12 décembre 2011. URL : <http://cybergeog.revues.org/22022> ; DOI : 10.4000/cybergeog.22022

<sup>21</sup>الموسوعة السياسية (s.d.). الدولة الهشة. Fragile State.

من بلادهم بسبب الاضطهاد أو القمع الفعلي أو الخوف، وعلى وجه التحديد الأثر الاقتصادي الذي قد ينجم عن النزوح على الاقتصاد من خلال فقدان العمالة المهنية الماهرة.

### 1.7.17 ثانيا المؤشرات السياسية:

#### 1.7.18 شرعية الدولة:

ينظر مؤشر شرعية الدولة إلى مستوى ثقة السكان في مؤسسات الدولة وعملياتها، ويقيم التأثيرات في حالة غياب هذه الثقة، والتي تتجلى من خلال المظاهرات العامة الجماهيرية، أو العصيان المدني المستمر، أو ظهور حركات التمرد المسلحة، وطبيعة التحولات السياسية، وحيث يكون هناك غياب للانتخابات الديمقراطية، درجة تمثيل الحكومة للسكان الذين تحكمهم ويأخذ المؤشر في الاعتبار افتتاح الحكومة، وتحديدًا افتتاح النخب الحاكمة على الشفافية والمساءلة والتمثيل السياسي، أو على العكس من ذلك مستويات الفساد والربح والتهميش والاضطهاد أو استبعاد جماعات المعارضة. ويأخذ المؤشر أيضًا في الاعتبار قدرة الدولة على ممارسة الوظائف الأساسية التي تستنتج ثقة السكان في حكومتها ومؤسساتها، مثل القدرة على تحصيل الضرائب.

#### 1.7.19 الخدمات العامة:

يشير مؤشر الخدمات العامة إلى وجود وظائف الدولة الأساسية التي تخدم الناس. فمن ناحية، قد يشمل ذلك توفير الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والبنية التحتية للنقل والكهرباء والطاقة والإنترنت والاتصال، من ناحية أخرى، قد يشمل قدرة الدولة على حماية مواطنيها، مثل الإرهاب والعنف، من خلال الشرطة الفعالة المتصورة. ويأخذ المؤشر في الاعتبار من - سواء كانت الدولة تخدم النخب الحاكمة بشكل ضيق، مثل الأجهزة الأمنية، أو الموظفين الرئيسيين، أو البنك المركزي، أو الخدمة الدبلوماسية، بينما يفشل في تقديم خدمات مماثلة. مستويات الخدمة لعامة الناس - مثل سكان الريف مقابل سكان الحضر، ويراعي المؤشر أيضًا مستوى البنية التحتية العامة وصيانتها إلى الحد الذي قد يؤثر فيه غيابها سلبًا على التنمية الفعلية أو المحتملة للبلاد.

#### 1.7.19.1 28.1.1 حقوق الإنسان وسيادة الدولة:

يراعي مؤشر حقوق الإنسان وسيادة القانون العلاقة بين الدولة وسكانها بقدر ما يتم حماية حقوق الإنسان الأساسية واحترام الحريات واحترامها. يبحث هذا المؤشر فيما إذا كان هناك انتهاك واسع النطاق للحقوق القانونية والسياسية والاجتماعية، بما في ذلك تلك الخاصة بالأفراد والجماعات والمؤسسات (مثل مضايقة الصحافة، وتسييس القضاء، والاستخدام الداخلي للجيش لأغراض سياسية، وقع المعارضين السياسيين). كما يأخذ المؤشر في الاعتبار حالات اندلاع العنف المستوحى من السياسة (مقابل العنف الإجرامي) المرتكب ضد المدنيين. كما يبحث في عوامل مثل الحرمان من الإجراءات القانونية المتوافقة مع الأعراف والممارسات الدولية للسجناء السياسيين أو المعارضين، وما إذا كان هناك حكم سلطوي أو ديكتاتوري أو عسكري حالي أو ناشئ يتم فيه تعليق أو التلاعب بالمؤسسات والعمليات الدستورية والديمقراطية.

### 1.7.20 ثالثا المؤشرات الاجتماعية:

#### 1.7.20.1 الضغوط الديمغرافية:

يأخذ مؤشر الضغوط الديمغرافية في الاعتبار الضغوط التي تتعرض لها الدولة من السكان أنفسهم أو البيئة المحيطة بها. على سبيل المثال، يقيس المؤشر الضغوط السكانية المتعلقة بالإمدادات الغذائية، والحصول على المياه الصالحة للشرب، وغيرها من الموارد التي تحافظ على الحياة، أو الصحة، مثل انتشار الأمراض والأوبئة. يأخذ المؤشر في الاعتبار الخصائص الديموغرافية، مثل الضغوط الناتجة

عن معدلات النمو السكاني المرتفعة أو التوزيعات السكانية المنحرفة، مثل "تضخم الشباب أو العمر"، أو معدلات النمو السكاني المتباينة بشكل حاد بين المجموعات المجتمعية المتنافسة، مع الاعتراف بأن هذه الآثار يمكن أن يكون لها تأثير اجتماعي عميق. وبعيداً عن السكان، يأخذ المؤشر في الاعتبار أيضاً الضغوط الناتجة عن الكوارث الطبيعية (الأعاصير والزلازل والفيضانات أو الجفاف) والضغوط التي يتعرض لها السكان من المخاطر البيئية.

#### 1.7.20.2 اللاجئون والمشردون داخلياً:

يقيس مؤشر اللاجئين والمشردين داخلياً الضغط على الدول الناجم عن النزوح القسري لمجموعات كبيرة نتيجة لأسباب اجتماعية أو سياسية أو بيئية أو غيرها، ويقاس النزوح داخل البلدان، وكذلك تدفقات اللاجئين إلى الآخرين. يقيس المؤشر اللاجئين حسب بلد اللجوء، مع الاعتراف بأن تدفقات السكان يمكن أن تضع ضغطاً إضافياً على الخدمات العامة، ويمكن أن تخلق في بعض الأحيان تحديات إنسانية وأمنية أوسع للدولة المستقبلية، إذا كانت تلك الدولة لا تملك القدرة على الاستيعاب والموارد الكافية. يقيس المؤشر أيضاً الأشخاص النازحين داخلياً (IDP) واللاجئين حسب بلد المنشأ، مما يشير إلى ضغوط الدولة الداخلية نتيجة للعنف أو البيئة أو عوامل أخرى مثل الأوبئة الصحية. تؤخذ هذه التدابير في الاعتبار في سياق عدد سكان الولاية (للفرد) ومسار التنمية البشرية، ومع مرور الوقت (ارتفاعات من سنة إلى أخرى)، مع الاعتراف بأن بعض النازحين داخلياً أو اللاجئين على سبيل المثال، ربما يكونون قد نزحوا لفترات طويلة من الزمن.

#### 1.7.21 التدخل الخارجي:

يأخذ مؤشر التدخل الخارجي بعين الاعتبار تأثير وتأثر الجهات الخارجية في أداء الدولة، ولا سيما الأمن والاقتصاد. من ناحية يركز التدخل الخارجي على الجوانب الأمنية للمشاركة من الجهات الخارجية، سواء السرية أو العلنية، في الشؤون الداخلية للدولة المعرضة للخطر من قبل الحكومات أو الجيوش أو أجهزة المخابرات أو المجموعات العرقية أو الكيانات الأخرى التي قد تؤثر على التوازن السلطة (أو حل النزاع) داخل الدولة. من ناحية أخرى، يركز التدخل الخارجي أيضاً على المشاركة الاقتصادية من قبل الجهات الفاعلة الخارجية، بما في ذلك المنظمات متعددة الأطراف، من خلال القروض واسعة النطاق أو مشاريع التنمية أو المساعدات الخارجية، مثل الدعم المستمر للميزانية أو السيطرة على الشؤون المالية أو إدارة السياسة الاقتصادية للدولة، وخلق التبعية الاقتصادية. كما يأخذ التدخل الخارجي في الاعتبار التدخل الإنساني، مثل نشر بعثة حفظ سلام دولية. (الموسوعة السياسية) <sup>22</sup>

#### 1.7.22 تعريف ظاهرة الفقر:

**التعريف اللغوي:** معناه الحاجة، وهو ضد الغنى، وسمي بذلك للتعبير عن انقطاع الحيل وعدم قدرة الشخص الفقير على تأمين الحد الأدنى من مستوى المعيشة، فالفقير هو الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر ولم يعد قادراً على الحركة. التعريف الاصطلاحي: الفقر من أكثر المفاهيم التي عرفت من أوجه مختلفة و متعددة ، و يرجع هذا التعدد لكونه مرتبطاً بالمقاربات التي يعتمدها المختصون ، فالاقتصادي يركز على المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بالدخل و الاستهلاك الفردي ، أما علماء الاجتماع فيركزون على المؤشرات الاجتماعية المتعلقة بظروف المعيشة من سكن ، صحة ، تعليم ... في حين نجد أن المنظمات الدولية خاصة تلك التابعة للأمم المتحدة تحاول أن تجد تركيباً بين عدة أبعاد خاصة من خلال بعد الدخل الفردي و بعد الحاجات الأساسية و كذا بعد القدرات . (منظور، 1949) <sup>23</sup>

<sup>22</sup>الموسوعة السياسية .(s.d.) . الدولة الهشة. Fragile State -

<sup>23</sup>منظور، ا. (1949) لسان العرب. بيروت: دار صادر

### 1.7.23 تعريف الفقر:

#### 1.7.23.1 التعريف الأول:

هو العجز أو عدم القدرة على كسب المستوى الأدنى للعيش مقاس في ضوء متطلبات الاستهلاك الأساسية أو الدخل المطلوب لتحقيقها.

#### 1.7.23.2 تعريف الثاني:

عند علماء الاجتماع تعريف الفقر المطلق (*pauvreté absolue*): الفقر يكون مطلقاً عندما يكون الدخل أقل من الحاجيات المطلوبة، ولا يكون نسبياً إلا عندما تكون الموارد أقل من نسب متوسط الدخل.

تعريف الفقر النسبي (*pauvreté relative*): هو الفقر الذي يعرف بمقاييس يمكن أن تتغير عبر البلاد أو على مدى الزمن، مثل خط الفقر الذي يحدد بنصف متوسط الدخل للفرد والخط قابل للارتفاع مع الدخل. (ريكوبر، 1999)<sup>24</sup>

#### 1.7.23.3 تعريف خط الفقر (*la ligne de pauvreté*):

هو محاولة منهجية تقدير كمي لما يطلق عليه الحاجات الأساسية للإنسان، الغذاء والملابس والسكن والنقل. (الفارس، 2001)<sup>25</sup> وهو الحالة التي يكون فيها الفرد عاجزاً عن الوفاء بمتطلبات الغذاء والملبس، والمأوى الضروري. (محمد، 1992)<sup>26</sup> والحالة التي يكون فيها الفرد عاجزاً عن الوفاء بمتطلبات الغذاء والملبس، والمأوى الضروري لنفسه.

### 1.7.24 الفقر الحضري (*pauvreté urbain*):

ظاهرة مميزة لكل المجتمعات الإنسانية متقدمة أو نامية ومهما بلغ معدل النمو الاقتصادي بها، مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية. فالفقر الحضري إذن صفة طبيعية لطبيعة التمايز الاجتماعي في المدينة ومشكلة حضرية استأثرت ومازالت تستأثر باهتمام الباحثين والدارسين من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية. (الزوي، 2002)<sup>27</sup>

يعرفه "شحاتة صيام": بأنه ظاهرة تتشكل وفق ظروف خاصة بكل مجتمع، إذ تلعب فيها الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دوراً واضحاً في تحديدها، كما أن الفقر أكثر بروزاً في المدينة، بسبب تطور الأساليب الحضرية وزيادة اللاتجانس والفردية. (صيام، 1997)<sup>28</sup>

### 1.7.25 التمييز (التفرقة):

هو يصيب الجوهر الإنساني في الصميم، وهو يضر بحقوق الشخص بسبب ما هو عليه وما يؤمن به والتمييز يلحق الضرر ويسبب ديمومة انعدام المساواة. (منظمة العفو الدولية Amnesty International)<sup>29</sup>

عدم المساواة: هو تعبير يعكس المعاملة التمييزية التي تعاني منها مجموعة من الناس لكنها تفصل الطبقات الاجتماعية الأخرى. (<https://ar.encyclopedia-titanica.com/>)<sup>30</sup>

<sup>24</sup> ريكوير، ر. (1999). الأزمة النهائية والمثل لهذا القرن. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو".

<sup>25</sup> الفارس، ع. ا. (2001). الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية

<sup>26</sup> محمد، س. ف. (1992). المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

<sup>27</sup> الزوي، ل. ص. (2002). علم الاجتماع الحضري منشورات جامعة خان يونس، ص 37. بنغازي

<sup>28</sup> صيام، ش. (1997). التحضر الرث والتطور الرث. مصر: مصر العربية للنشر والتوزيع

<sup>29</sup> منظمة العفو الدولية. (s.d.). Amnesty International.

<sup>30</sup> (s.d.). <https://ar.encyclopedia-titanica.com/> - 2022 معنى الهشاشة (ما هو، المفهوم والتعريف) - التعبيرات

**العشوائية:** يطلق مصطلح "العشوائيات" على التجمعات البشرية التي تتكون على أطراف المدن الكبرى، نتيجة عوامل عديدة؛ أهمها الهجرة من الريف إلى المدن كما هو الحال في بعض الدول العربية ذات الكثافة السكانية العالية والدخول المنخفضة التي أدت إلى أزمة إسكان اضطرت الكثير من السكان إلى تشييد بيوت من الصفيح والخشب والكرتون، وهي مساكن غير مطابقة للمواصفات الهندسية تم إنشاؤها دون تراخيص من الجهات المختصة. (محمد محمود)<sup>31</sup>

## 1.7.26 المستوى المعيشي:

هو الإمكانيات الموجودة والتي تسمح للبشر بالعيش حياة كريمة، فعندما توجد الإمكانيات والاحتياجات اللازمة لراحة الإنسان بكثرة يعني ذلك أن مستوى معيشة هؤلاء الأشخاص مرتفع أما إن قلت الإمكانيات وأصبحوا غير قادرين على تحقيق ما يتمنونه فذلك يعني انخفاض مستوى المعيشة، ويتضمن مستوى المعيشة الدخل والسلع المادية وتوفر الوظائف وجودة المسكن والوقت اللازم لشراء الاحتياجات. (مفاهيم ، 2020)<sup>32</sup>

**دخل الأسرة:** هو الدخل الإجمالي لجميع الأفراد في أسرة معينة أو الأشخاص الذين يتشاركون في مكان الإقامة ويشمل ذلك شكل من أشكال الدخل، بما في ذلك الرواتب والأجور ودخل التقاعد والتحويلات الحكومية النقدية والمكاسب الاستثمارية. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة)<sup>33</sup>

**البطالة:** هي مشكلة اجتماعية اقتصادية مرضية وتنتج في مطاردة عدد كبير من الراغبين في العمل وراء عدد قليل من فرص التشغيل المتاحة أو زيادة عدد العاملين المتوفرين عن فرص العمل المتاحة وأن المجتمع الذي لا يستطيع تشغيل كافة أبنائه القادرين على العمل هو كالجسم الذي لا يستطيع تشغيل كل أعضائه وأنه من الصعب تصور الوضع المادي والمعنوي المتردي للإنسان العاطل عن العمل بدون دخل في عصر أصبح فيه ذو الراتب الكبير عاجز عن تلبية كافة احتياجاته الضرورية. (علي منصور ، 2014)<sup>34</sup>

**العدالة الاجتماعية:** هي نظرية سياسية فلسفية تتبنى ضرورة النظر إلى أبعاد تحقيق العدالة التي تتجاوز القوانين المدنية والجزائية أو الأعراف التقليدية التي تهتم بعدالة السلوك الفردي، فيما تهدف العدالة الاجتماعية على تحقيق علاقات عادلة بين الفئات والمجموعات المختلفة داخل المجتمع، وتقع مسؤولية تحقيق العدالة الاجتماعية على الحكومات والمنظمات الغير حكومية والأفراد في كل مجتمع.

**جودة الحياة:** هي التعبير الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوح الأفراد نحو نمط حياة يتميز بالترفيه، وهذا النمط يمكن أن يتحقق في المجتمعات التي استطاعت حل كافة مشاكلها المعيشية (المعطي و مصطفى، 2005)<sup>35</sup>

**جودة الحياة:** بمنطقة ما هي تكامل وتوافر العناصر المكونة للقطاعات الرئيسية لتلك المنطقة (القطاع الاجتماعي القطاع العمراني، قطاع البنية الأساسية والخدمات)، والتي توفر للسكان الراحة النفسية والأمان وتساعد المنطقة على القيام بوظائفها المستهدفة والتي تتمثل في

<sup>31</sup> محمد محمود، ي. (s.d.). العشوائيات و التجارب العربية و العالمية . جامعة القاهرة

<sup>32</sup> مفاهيم (2020, 06 26). Récupéré sur <https://mafahem.com>

<sup>33</sup> ويكيبيديا الموسوعة الحرة (s.d.).

<sup>34</sup> علي منصور، ف. (2014). البطالة و أثرها على التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية لمحافظة اللاذقية )

<sup>35</sup> المعطي، ع. & مصطفى، ح. (2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. مصر : الموقع الإلكتروني. [www.taibahu.edu.sa](http://www.taibahu.edu.sa)

البيئة الطبيعية وظروف السكن والمواصلات والرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية التعليمية والترفيهية. (عبد الرحمان قاسم قناوي، 2008)<sup>36</sup>

### 1.7.27 العوامل المؤثرة في جودة الحياة:

- من أهم العوامل التي تؤدي إلى تدهور جودة الحياة داخل الحي السكني: النمو السكاني المرتفع الذي لا يسمح بتوفير الخدمات اللازمة للسكان بقدر كاف كالتعليم الرعاية الصحية، الغذاء الصحي السكن الملائم ... وغيرها للمجتمع.

سوء تسيير النفايات المنزلية مما يؤدي إلى تراكمها وبالتالي تدهور البيئة الحضرية

عدم التحكم في مياه الصرف الصحي وسوء معالجتها

تلوث الهواء جراء الغازات المنتجة من المركبات

وينتج عن هذه العوائق تدهور واضح لمستوى جودة الحياة وهي كالتالي:

- انتشار الأحياء القصديري الناجمة عن البطالة والفقر

- انتشار الأمراض والأوبئة والآفات الاجتماعية والجرائم

- إتلاف المساحات الخضراء

- انعدام الأمن للسكان

- تدني مستوى المعيشة لدى السكان.

- \*ومن أجل تجنب تدهور جودة الحياة لابد من:

- التحكم في النمو الديمغرافي وترقية الخدمات العمومية

- توعية السكان بضرورة الحفاظ على صحة البيئة الحضرية

- الحفاظ على الغابات والمناطق الخضراء المحمية

- تحسين خدمات الصرف الصحي

- تحسين وضعية الطرقات الحضرية

- تقليل استهلاك المواد الكيميائية الملونة في الجو

- تسيير محكم للنفايات الصلبة وتطبيق التقنيات العلمية والصحية لمعالجتها والتخلص منها؛

- معالجة قنوات الصرف الصحي. (جعجو، 2015)<sup>37</sup>

<sup>36</sup> عصام عبد السلام عبد الرحمان قاسم قناوي. (2008). جودة الحياة والعمارة في المناطق العشوائية. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي العاشر، 09. القاهرة، قسم التخطيط العمراني: جامعة الأزهر

<sup>37</sup> محفوظ جعجو. (2015). "تقييم جودة الحياة في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى: حالة مدينة سطيف". مذكرته/مستتر. أم البواقي، معهد تسيير التقنيات الحضرية

## 1.8 مفاهيم جائحة كورونا:

### 1.8.1 مفهوم جائحة كورونا:

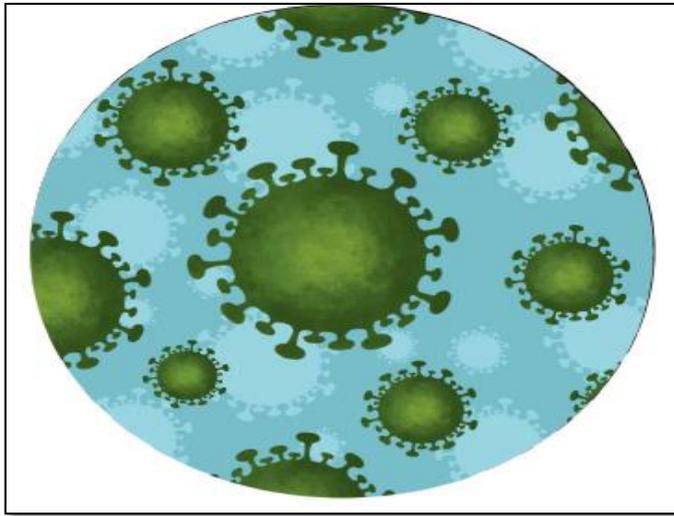
تم تشخيص أول حالة إصابة بمرض فيروس كورونا، والمعروف اختصاراً كوفيد-19، وبالتالي اكتشف لأول مرة في مدينة ووهان الصينية أواخر شهر ديسمبر من سنة 2019، ونظراً لانتشاره السريع وكذا درجة خطورته أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عالمية في شهر جانفي من سنة 2020. لتعلنه في 11 مارس من نفس السنة جائحة عالمية نظراً للترايد المتسارع والغير متوقع في عدد حالات الإصابة وكذا عدد حالات الوفيات في معظم أنحاء العالم. (غبولي و توابتية)<sup>38</sup>

### 1.8.2 تعريف مرض «covid 19»:

فيروس كورونا: هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضاً فيروس ذو حجم كبير ويبقى على الأسطح لفترات كبيرة ولكن حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم تتبع طرق الوقاية والسلامة. (الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا)<sup>39</sup>

- فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد «covid الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19. (العبيسي و تجانية، 2020)<sup>40</sup>

### الصورة رقم 01: توضيح فيروس كورونا



المصدر: جوجل صور

<sup>38</sup>غبولي، أ، و توابتية، ا. (s.d.). دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020

<sup>39</sup>. الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا

تجانية، ح<sup>40</sup>، & العبيسي، ع 2020 تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19): الآثار الاجتماعية و الاقتصادية و أهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر

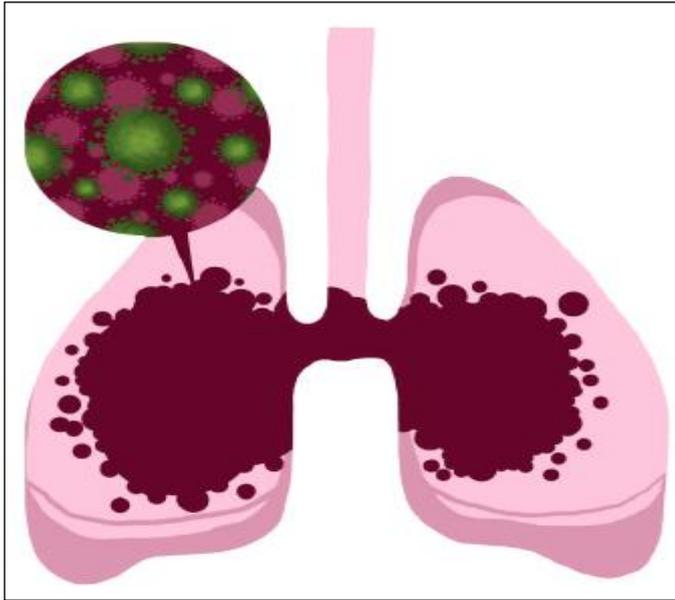
### 1.8.3 طرق انتشار فيروس كورونا:

بما أن فيروس كورونا من الأمراض المعدية فإنه ينتقل بطريقتين مباشرة وغير مباشرة وقد أثبتت أغلب الدراسات حول طريقة انتشار هذا الفيروس أن طريقة انتقاله الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة مثل السعال و العطاس لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب ، حيث تبقى القطرات الناقلة للفيروس منتشرة في الهواء لمدة قصيرة، وقد ترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يده بالماء والصابون وعليه ينصح بغسل اليدين من حين لآخر حيث قد تنتقل العدوى مثلا عند مسك مقبض باب ملوث وتنتقل العدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص حسب الدراسات فإنه يفترض أن فيروس كورونا قد يبقى حي ومعدى على الأسطح المعدنية، أو البلاستيكية لفترة تصل إلى 9 أيام حسب درجة حرارة الغرفة .

### 1.8.4 أعراض فيروس كورونا:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرض من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، والرشح، أو ألم الحلق، الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80 بالمائة) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19- حيث يعانون من صعوبة التنفس. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة. وقد توفي نحو 2 % من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض. وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية. (دليل توعوي صحي شامل)<sup>41</sup>

### الصورة رقم 02: توضيح أعراض فيروس كورونا



المصدر: جوجل صور

<sup>41</sup> دليل توعوي صحي شامل (s.d.). فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

## 1.8.5 التدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا:

### - إجراءات وتوصيات منظمة الصحة العالمية لمواجهة جائحة كورونا:

لقد سجلت معظم بلدان العالم حالات إصابة بهذا الفيروس كما نجحت بعض البلدان في إبطاء وتيرة تفشي المرض من خلال تبني إجراءات الحجر الصحي غير أنه لا يزال من الصعب التنبؤ بالوضع ويمكن الحد من احتمالات الإصابة بهذا الكوفيد على مستوى الأفراد وانتشارها باتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة:

- المواظبة على تنظيف اليدين بفرسكها بمطهر كحولي أو بغسلها بالكمء والصابون لقتل الفيروس.
- المحافظة على مسافة التباعد بين الأشخاص والمقدرة بـ 1 متر بين كل شخص وآخر
- تجنب الأماكن المزدحمة حيث ترتفع احتمالات مخالطة المصابين بالمرض ويصعب الحفاظ على مسافة التباعد.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم إذ أن تلوث اليدين من خلال ملامسة العديد من الأسطح قد يؤدي إلى التقاط الفيروسات ونقلها إلى العينين والفم والأنف ومن هذه المنافذ يمكن للفيروس أن يدخل إلى جسم الشخص وهنا يصاب بالمرض.
- التزام البيت والانعزال في حالات ظهور أعراض بسيطة مثل السعال والحُمى الخفيفة والحرص على عدم مخالطة الباقين إلا للضرورة وذلك بارتداء الكمامة لتجنب نقل العدوى.
- الاتصال بالمصالح المعنية في حالات الإصابة بالحُمى والسعال وصعوبة التنفس، لأن التوجه نحو المرفق الطبي المناسب سيساعد على عدم انتشار الفيروس.
- متابعة آخر المستجدات من مصادر موثوقة مثل منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية المحلية أو الوطنية لأنها هي الأقدر على إسداء المشورة بشأن الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة جائحة كورونا. (غبولي و توابتية)<sup>42</sup>

## 1.9 - الإجراءات الوطنية للاستجابة الطارئة لمواجهة فيروس كورونا:

بعد الاستجابة المبدئية للأزمة، من الضروري الإعلان عن إجراءات إضافية بأسرع ما يمكن بهدف تخفيف أو تقليل أثر الأزمة. تتخذ هذه الإجراءات أشكالاً مختلفة لكنها تنسم في أنها تهدف إلى تحسين أو رفع مستوى حياة هؤلاء الذين تأثروا بالأزمة وذلك عن طريق تدخلات مستهدفة. يمكن أيضاً الإعلان عن هذه الإجراءات، ما يعطي الشعور بكونك سباقاً، يعرض كل فعل ويدل على وجود خطة بعيدة المدى. هذه الإجراءات مؤقّنة بطبيعتها. الاستجابة لفيروس كورونا (كوفيد-19) ينبغي أن تشمل على سياسات صحية واقتصادية) مالية ونقدية) من الأمثلة عليها:

- توسيع الوصول إلى منافع الضمان الاجتماعي والتعطل عن العمل-ضمان مؤقت للدخل الأساسي خاصة للعمال الموسميّين-تعليق عمليات إخلاء المنازل أو إيقاف جمع الأجور-توفير الرواتب المتأخرة واستبدال الأجور والحماية من التسريح من العمل-تعويض رواد الأعمال عن الدخل الضائع بسبب الأزمة -جمع التبرعات للاستجابة الطارئة من الممولين أو المجتمع الدولي -تنظيم الوصول والحركة في المنطقة المتأثرة بالأزمة -السماح بتأجيل أو تعليق الدفع) للقروض والديون الإيجار والرهن العقاري، الخدمات وغيرها)
- لتعليم المجاني عبر الانترنت للمدارس والجامعات أو بث برامج تعليمية للأطفال على شاشة التلفاز ما دامت المدارس والجامعات مغلقة.
- إعلان يوم حداد وطني أو يوم للذكرى
- الوصول والعلاج المجاني في المرافق الطبية للمتضررين من الأزمة أو تعويض المواطنين (جزئياً) عن تكاليف الرعاية الصحية المرتبطة بالأزمة

<sup>42</sup>غبولي، &، توابتية، ا. (s.d.). دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020.

-ضمان الحصول على الغذاء والماء والحاجات الأساسية) بما في ذلك الصابون) بتكلفة معقولة أو مجاناً للفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك إمكانية إنشاء أو توسيع أو دعم آليات لتوزيع الأغذية.

- التعويض المالي عن الخسائر في الأرواح أو الممتلكات للمواطنين نتيجة للأزمة، بما في ذلك تعويض المتصددين الأوائل) مثل قوات الشرطة، رجال الإطفاء، العاملين في المجال الطبي).

- تأخير أو تعليق مؤقت لتحصيل الضرائب

- تقديم قروض أو منح بدون فوائد للشركات الصغيرة والمتوسطة

إنه لمن الممارسات الجيدة إعطاء أكبر قدر ممكن من التفاصيل أثناء الإعلان عن هذه التدابير وسنها. المزيد من التفاصيل تعطي الناس وضوح أكبر بشأن التدابير، ومعرفة ماذا يتوقعون ومتى يتوقعون ذلك، على سبيل المثال، لها يجب أن تكون التدابير محددة حول نوع الأشخاص الذين تنطبق عليهم التدابير، تحديد التواريخ التي تدخل خلا التدابير حيز التنفيذ، ووصف الأشخاص الذين يمكنهم التقديم وكيفية التقدم بطلب للحصول عليها، والإشارة إلى الميزانية المتاحة لدفعها، إذا كانت الموارد المالية شحيحة، فمن الأهمية بمكان أن تستهدف في المقام الأول الأكثر تأثراً بالأزمة أو الأكثر عرضة للخطر وكثيراً ما يشمل هؤلاء النساء ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات العرقية والدينية ومجموعات السكان الأصليين والشباب. (دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19))<sup>43</sup>

### 1.9.1 تأثير جائحة كورونا:

#### تأثير جائحة كورونا على السلوك البشري الفردي:

إن خطر العدوى وما ترتب عليه من الصابون (أمور مثل العزل المنزلي أدى إلى تغيير في استجاباتنا للتفاعلات العادية بين الأفراد. هذا دفعنا إلى التصرف بطرق غير معتادة بين أبناء المجتمع الواحد بل الأسرة الواحدة. فقبل الجائحة كان نادراً ما يأتي على تفكيرنا خطر انتقال الأمراض نتيجة للتواصل الاجتماعي المباشر، لكن بعد انتشار الوباء، و نتيجة للتغطية الإعلامية اليومية والمستمرة من حصيلة للقتلى من هذا الوباء، و ما امتلأت به منصات وسائل التواصل الاجتماعي بالإحصاءات المخيفة أو النصائح العلمية أو الدعاية أحياناً، أصبح كثير من الأفراد لا بل عمومهم لا يفكر إلا فيما يترتب عليه انتشار هذا الوباء على سلامتهم الشخصية و مستقبل حياة أبنائهم. هذا الموضوع أضفى يحتل مساحة كبيرة من قلق لجميع البشر و بعضهم تحت ضغط شديد من التفكير . وهناك الكثير من المحللين ذكروا أن الضغط المستمر من الإعلام يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات الشعور بالقلق وأثار فورية على صحتنا العقلية، فالشعور المستمر بالتهديد قد يكون له آثار أكثر خبثاً على حالة الأفراد النفسية وسلوكهم البشري. حتى أن البعض ذهب إلى أن هذه الأزمة يمكن أن تجعل من بعض الأشخاص خطرين، لأن فقدان الشعور بالأمان يمكن أن يخلق أشخاص يرون أن الانتحار أو القتل أو التخريب هو سهل لتحقيق الأمان المفقود. وقال بعض الباحثين انه من تبعات هذه الجائحة أن جميع من تابخوا الأخبار العلمية التي انتشرت مطلع هذا العام تكون لديهم هاجس واقتناع بأن لمس الأشياء أو التواجد بالقرب من أشخاص آخرين أو تنفس الهواء نفسه في مكان مغلق يمكن أن يكون أمراً محفوفاً بالمخاطر، هذا جعلهم يستبدلون راحة التواجد مع الآخرين براحة أكبر عند غيابهم، خاصة أولئك الذين ليسوا من القاطنين معهم أو القريبين منهم، ولسوء الحظ، هذا يجعل من أولئك الذين لديهم علاقات ومعارف معتبرة أكثر حرماناً.

و لاشك أن المشاكل النفسية سوف تتفاقم بشكل أكبر عند الشباب ممن فقدوا وظائفهم بسبب الأضرار الاقتصادية التي نتجت من الخوف من تفشي الوباء و لربما سيصاب الكثير منهم بأمراض نفسية إذا لم تتم مساعدتهم للخروج من هذا المأزق، ومن ذلك مساعدتهم بتوفير فرص عمل لهم أو دعمهم لتأسيس مشروع يشغلهم و يخرجهم من هذه الحالة. كما سيعاني آخرون من ضعف التواصل مع الأحياء

<sup>43</sup> NDI المعهد الديمقراطي الوطني. ص 6 - 7 خطة التعامل مع الأزمة. (s.d.). دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

، ورغم أن التواصل عبر الإنترنت كان مرغوباً فيه اجتماعياً قبل الوباء لكونه يؤدي لخلق مسافات بين أفراد المجتمع، إلا أنه و بعد تفشي الوباء ومع حظر التجول والعزل المنزلي ارتفعت الحاجة إليه، فأصبح هو الوسيلة الوحيدة المتاحة للتواصل مع الآخرين. و من الأمراض النفسية التي يمكن أن تظهر نتيجة الوباء مرض "رهاب الجراثيم"، وهو نوع من اضطراب الوسواس القهري، وهذا يحدث للشخص الذي له تجربة مؤلمة مع العدوى، ك وفاة أحد أحبته. و من جانب آخر فإن انتشار الوباء يؤثر على الفرد بأن يجعله أكثر اهتمام بالجماعة و أقل فردية و هذه حالة كنا نفتقدها كثيراً قبل الأزمة. و من المكاسب الإيجابية أن جعلت الحكومات تضخ استثمارات كبيرة في المنافع العامة خاصة ما له علاقة بالجوانب الصحية والأمنية.

### 1.9.2 - تأثير جائحة كورونا على المجتمع:

إن استفحال الوباء و زيادة الضغط الإعلامي و الصحي على مجموع الأفراد في المجتمع يمكن أن يتسبب في خلق أزمة اجتماعية بسبب عدم تكافؤ الفرص و المساواة بين أفراد المجتمع. فقبل الأزمة ساهم الانفتاح على التعليم في اتساع الطبقة المتوسطة من ذوي الدخل المحدود و التي نشأت نتيجة طبيعية لتكافؤ فرص التعليم، ذلك أتاح لقطاع واسع من أبناء المجتمع أن وفرت فرص عمل جيدة في المجالات المهنية، فكان منهم المعلمين و المهندسين و الأطباء، و حصل الكثير على فرص أتاح لهم تحقيق معدلات عالية من الدخل، و العيش في منازل مناسبة، و استخدام الاتصالات الحديثة و الإنترنت الذي مكّنهم من العمل عن بعد ما أتاح لهم حتى خلال الأزمة الحصول على دخل مناسب يستطيعون عن طريقه كسب عيش كريم و الحصول على احتياجاتهم. إلا أنه في المقابل فإنه و بسبب الأزمة عانى الكثيرين من وسلوكهم فقدان الوظائف و زيادة الأعباء العائلية، لأنهم أقل قدرة على العمل من المنزل. أو لأنهم يعملون في قطاعات خدمية أو باليومية، تلك الوظائف الأكثر عرضة للخطر من الاتصال بالفيروس، إنهم قطاع من المجتمع يفتقر إلى فرصة العمل عن بعد، و بالتالي فإنه في كثير من الحالات هناك احتمال أن لا يكسب أطفالهم تعليماً مكافئاً من المنزل، لأنهم آباءهم لن يتمكنوا من توفير احتياجاتهم من الأجهزة التعليمية، أو لافتقارهم الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة الذي يتيح التعليم الجيد عن بعد، فضلاً عما يضطرون إليه من دفعهم مبكراً للعمل. هذا كله سوف يزيد الفجوة بين الطبقات و عدم المساواة.

ومن جانب آخر فإنه سوف تزيد ثقة المجتمع بالعلم و العلماء بعد أن كانت تراجعت بشكل كبير بسبب أصحاب المصالح و الشركات، بل و أحياناً كثيرة كانت تشن حرب من أصحاب المصالح ضد كل ما يمكن أن يمس مصالحهم التي قد تكون حقائق يراد لها الاندثار، و مثال ذلك عندما شن رجال صناعة النفط و الغاز و التبغ حرباً دامت عقوداً ضد الحقيقة و العلم، في سعي لإثبات أن منتجاتهم لا تضر بالإنسان و البيئة. و لكن لأن تأثير الفيروس مختلف تماماً عن إثبات علاقة صناعة النفط و التبغ بتغير المناخ، فكل المجتمعات رأوا تأثيرات الفيروس على الفور و عرفوا أهمية البحث العلمي الحقيقي، و هذا ساهم في إعادة التعريف بالمفاهيم العلمية المبنيّة على الحقائق. و من المكاسب الإيجابية أن تم استعادة الاحترام العام للخبرة في مجالات عديدة مثل الصحة العامة و الأوبئة و التمريض و مهندسي الاتصال و الحاسوب و غيرهم. لقد أجبرت الجائحة المجتمع على العودة إلى قبول أهمية الخبرة و العلم، ليكن العلم و العلماء على مسافة متساوية من رجال الأمن و الجيش في خدمة المجتمع.

### 1.9.3 تأثير الجائحة على التعليم:

لعل أكثر الجوانب التي تغيرت نتيجة لهذه الجائحة هو تغير أسلوب التعليم في معظم أنحاء العالم. فمع انتشار الوباء اتخذت دول كثيرة إجراءات سريعة وحاسمة للتخفيف من تطور الجائحة، وكان منها توقف الحضور إلى المدارس والجامعات في 13 مارس، قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن أكثر من 421 مليون طفل قد تأثروا بسبب الإغلاق في 39 دولة. و قد نقل ملايين الطلاب إلى حالات "التعليم المنزلي" التي يرض البعض أنها مؤقتة. و على الرغم من أنه من المؤكد أن هذه التغيرات قد سببت درجة كبيرة من الإزعاج و القلق

لدى الطلاب و أولياء الأمور في بداية الأمر ، إلا أنها دفعت إلى أشكال جديدة من الابتكار التعليمي .و على الرغم من أنه من السابق لأوانه الحكم على كيفية تأثير أزمة انتشار وباء كورونا المستجد على أنظمة التعليم ، إلا أن هناك إشارات إلا أن الأزمة سيكون لها تأثير دائم على مسار التعليم و رقمته .إننا نعتقد أنه سيكون من المستبعد العودة إلى أسلوب التعليم المعتاد قبل الجائحة ، حيث نجد العديد من العائلات الآن تفضل التعليم المنزلي الكامل أو الجزئي أو الواجبات المنزلية عبر الإنترنت .لقد حددت ثلاث اتجاهات يمكن أن نصف شكل التحولات المستقبلية الناتجة من انتشار الوباء على التعليم ،هذه الاتجاهات هي :

### 1.10 إنتاج أفكار جديدة وابتكارات مفاجئة:

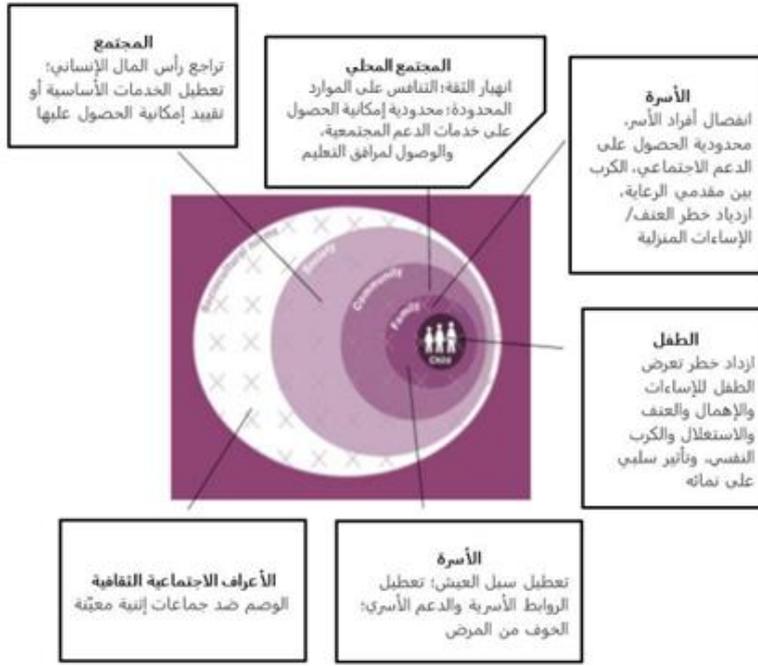
كان الميدان التعليمي قد عانى حالة من بطء وتيرة التغيير في المؤسسات الأكاديمية نتيجة مناهج التدريس القائمة على المحاضرات منذ قرون ، الفصول الدراسية المكتظة والتي عفا عليها الزمن ، كل ذلك كان يقلل من كفاءة وجودة التعليم . ولكن انتشار الوباء ظهر محفزاً إجبارياً للمؤسسات التعليمية للبحث عن حلول جديدة في فترة زمنية قصيرة للتعامل مع مواجحة انتشار الفيروس بجمعية منع الاتصال المباشر بين الطلاب والمعلمين وبعضهم البعض ، وقد كانت البداية بالتعلم في المنزل عبر تطبيقات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت . فمثلاً في الصين ، حصل 120 مليون صيني على مواد تعليمية من خلال البث التلفزيوني المباشر وقامت دول أخرى منها الإمارات التي تفوقت في استخدام برامج **Microsoft Teams** بينما تم تنفيذ حلول أخرى أبسط –ليست أقل إبداعاً- حول العالم ، فمثلاً في إحدى المدارس النيجيرية ، تم تعزيز أدوات التعليم غير المتزامنة عبر الإنترنت مثل مواد القراءة عبر **google Classroom** ، كل هذا دفع الطلاب إلى تعلم مهارات رقمية جديدة . ومع زيادة انتشار تقنية **G5** في دول مثل الصين والولايات المتحدة واليابان ، وجدنا الحكومات ومقدمي الحلول يتبنون مفهوم "التعلم في أي مكان وفي أي وقت .» . هذا في مجموعة سوف يجعل الهيئات التعليمية تستبدل التعليم التقليدي بطرق تعليمية جديدة ، وتنقل من البث المباشر إلى استخدام تقنيات مثل الهولوجرام والواقع الافتراضي والواقع المعزز بحيث يصبح التعليم أكثر كفاءة وأكثر جاذبية واستمرارية .

**ازدياد الشركات بين القطاعين :** إن الحاجة لحلول و بدائل سريعة دفع بالهيئات التعليمية إلى تكوين شركات مع القطاع الخاص ، وذلك لتأسيس أنماط جديدة من التواصل بين المعلمين و الطلبة في إنقاذ للعام الدراسي و دعم العملية التعليمية ، فنشأت شركات بين الحكومات و الناشئين و المؤسسات العلمية و المعلمين و مقدمي التكنولوجيا و مشغلي شبكات الاتصالات و صب كل ذلك في منصات رقمية كحل مؤقت للأزمة .لقد أصبح من الواضح أن الابتكارات التعليمية حظيت باهتمام تجاوز المشروع الاجتماعي النموذجي الذي اعتادت الحكومات على تمويله ، و هنا نجد ثمار واضحة للاستثمار الكبير الذي أسس له القطاع الخاص في توسيع منتجاته من خلال تقديم أشكال مختلفة من البرامج و البدائل لتطوير التعليم قبل أزمة تفشي وباء كورونا ،ومن ذلك ما قامت به شركات كبرى مثل ميكروسوفت و جوجل في الولايات المتحدة و سامسونج في كوريا فكل هذه الشركات كانت تستهدف التحول الرقمي في التعليم و الوصول به إلى أكبر قدر من الطلاب حتى يكون هؤلاء الطلاب مستهلكين جديدين لمنتجاتهم .لقد كانت معظم هذه المبادرات محدودة النطاق و معزولة نسبياً ، لكن تفشي الوباء مهد الطريق لتشكيل تحالفات واسعة مع هذه الشركات لتحقيق أغراض كلا الطرفين مما نتج عنه كما ذكرنا التأسيس لشكل تعليمي جديد و مشترك .

**اتساع الفجوة الرقمية :**لقد اتخذت معظم المدارس في المناطق المتأثرة حلولاً مؤقتة باستخدام شبكة الإنترنت لمواصلة التدريس ، و لكن اتضح أن نجاح هذه الحلول و جودة التعلم بهذا الأسلوب الجديد يتأثر بشكل كبير بمستوى و جودة الوصول الرقمي .فإذا علمنا أن حوالي 60% فقط من سكان العالم يستخدمون الإنترنت ، فهذا معناه أن هناك عدد ليس بالقليل من الدارسين لن يحصلوا على التعليم المناسب أو سوف يكون تعليمهم أقل كفاءة .كما أنه من الأجهزة الرقمية للطلاب .لذلك إذا لم تنخفض تكاليف و جودة الوصول إلى الإنترنت في كل بلدان العالم ، أو إن لم تنخفض أسعار الأجهزة الرقمية في البلدان الفقيرة ، فسوف يخسر الكثير من الأطفال حق التعليم ، و سوف تتفاقم

الفجوة في جودة التعليم ، و بالتالي ستزداد الفجوة في المساواة الاجتماعية و الاقتصادية . و هذه الفجوة سوف تزيد أكثر إذا تم اعتماد التقنيات الحديثة في التعليم . (محمد عامر و عبد العزيز النجار، 2020)<sup>44</sup>

### الصورة رقم 03: تأثيرات فيروس كورونا



المصدر: (دليل استرشادي: حماية الأطفال أثناء وباء فيروس كورونا)

<sup>44</sup>محمد عامر، ع. & عبد العزيز النجار، ع. (2020, 07 01). تأثيرات أزمة الفيروس و النتائج المتوقعة . المركز العربي للبحوث و الدراسات.

## 1.11 أمثلة عن الهشاشة في الدول المجاورة:

### 1.11.1 الهشاشة الاجتماعية في دولة تونس:

عشية إعلان الحجر الصحي الشامل، في أواخر شهر مارس 2020، كان على الحكومة التونسية إقناع الملايين من الناس—خاصة الفئات الهشة منهم—بملازمة بيوتهم واحترام قواعد التباعد الجسدي والاجتماعي، بهدف إيقاف نسق الحياة العادي الذي فرضته بشكل كبير محدودية الخدمات الصحية العامة في البلاد. وقد حاول الخطاب الحكومي التأسيس لحجج صحية-اجتماعية ترفع عنه الإحراج وتوهم بحضور قوي وفاعل للدولة من أجل الحد من مخاطر العطالة الشاملة.

في تلك الفترة، جاء الخطاب الأول لرئيس الحكومة السابق إلياس الفخاخ، في 21 مارس 2020، ليعلن بداية الإجراءات الحكومية الرامية إلى مواجهة وباء كورونا، وقد استعرض الفخاخ حجم الاعتمادات المالية التي حُصّصت للأزمة، والتي قدرها بحوالي 2500 مليون دينار، ولن يكون نصيب الفئات الهشة ومحدودي الدخل والفئات ذات الاحتياجات الخصوصية منها سوى 150 مليون دينار، إضافة إلى 300 مليون دينار مساعدات للعمال المحالين على البطالة الفنية، وهي في الحقيقة أيضا شكل آخر لدعم المؤسسات والشركات حتى لا تتحمل صرف قسط من أجور عمالها خلال فترة الحجر الصحي.

خلال الخطاب الثاني، الذي بُث في شكل حوار تلفزيوني في 02 أبريل 2020، حاول رئيس الحكومة الظهور بصورة أكثر واقعية في تحليل الأزمة وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، محاولا بناء حجة التدخل الحكومي من داخل فكرة "المصلحة العامة". وانسجاما مع جرعة "الصراحة الاضطرارية" الذي فرضها الفيروس على حكام العالم، سعى إلياس الفخاخ إلى استعراض بعض الإحصائيات الاجتماعية بوصفها حقائق صادمة ومجهولة. لذلك صرح أنه كان يجهل وجود أكثر من 100 ألف متقاعد جرايتهم أقل من 180 د في سنة 2020، وأن هناك إحصاء حكوميا أوليا يشير إلى وجود 630 ألف مواطن خارج منظومة الإعانة وخارج منظومة التغطية الاجتماعية والتأمين الصحي. ولكن هذا الأخير استعرض هذه المعطيات النسبية بوصفها جزءاً من النقائص التي تجرّها الضغط المؤقت للجائحة وليست كدلالة قوية على أزمة بنيوية عميقة تراكت طيلة عقود.

### 1.11.2 الفقراء: "رعايا" بلا روابط دولانية:

من أجل صرف الإعانات (منحة قيمتها 200د) لجأت حكومة إلياس الفخاخ إلى بطاقات العلاج بالتعريف المنخفضة (البطاقات الصفراء) كآلية اجتماعية وحيدة متاحة من أجل الوصول إلى الآلاف من الأسر التونسية المستفئة ضمن الفئات الهشة، وقد كشفت هذه الآلية عن عدم نقاعتها نظرا لضعف الرقمنة وغياب التحيين. وهو ما حرّم الكثير من مستحقي الإعانة من الانتفاع بها. وأمام هذا القصور في إيجاد آليات اجتماعية ورقمية تربط الدولة بفقرائها، استعانت الحكومة بالعمد والمعتمدين من أجل إعداد قوائم إضافية تشمل المحرومين من الإعانات، وقد سقط هذا الإجراء في الانتقائية والمحسوبية مما أثار الكثير من السخط الاجتماعي في الأرياف والمدن الداخلية.

لقد أدرك العقل السلطوي منذ بداية الجائحة أن هناك كتلة بشرية هائلة تسكن في الأرياف والمناطق الداخلية وأزمة المدن الحضرية الكبرى، يجب ترويضها والسيطرة عليها لأنها تشكل تهديدا صحيا واجتماعيا. ولكن مع بداية الطريق، وجدت الحكومة نفسها أمام رهان إحصائي لم تستطع الآليات الاجتماعية البالية—التي تعود لسنين القرن الماضي—الإجابة عليه. هذا العجز عن الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع جعل مشروع "الدولة الوطنية"، التي تزعم مختلف النخب الحاكمة الانتساب إليه، يصطدم بمحدوديته التاريخية في تعميم مجالات الرعاية الاجتماعية وعدم قدرته على نسج روابط دولانية (نسبة إلى الدولة) مع الأفراد قائمة على فكرة التأسيس لمواطنة حرة وعادلة، وإنما تأتسس التعاقد الاجتماعي بين الدولة والمجتمع—في جزء كبير منه—على منطلق الامتثال أو الزبونية. على هذا الأساس، شكلت العودة إلى مؤسسة "العمدة" بالخصوص دلالة ذات بعدين: يمثّل البعد الأول في الدور التاريخي الذي لعبته هذه المؤسسة في ربط السلطة المركزية بالأطراف وضمان انتشارها الهيمنة على المجال والسكان وقد كانت الرديف السلطوي لحزب الدستور الحاكم في تعميم الرقابة والامتيازات.

أما البعد الثاني فيتمثل في استمرارها التاريخي زمن الجوائح والأزمات كعلامة على عدم النجاح في إعادة التأسيس لتعاقد اجتماعي جديد ينسجم مع الانتظارات الشعبية الواسعة التي حفزتها الثورة.

### 1.11.3 الهشاشة الاجتماعية: عامل واحد بوجوه متعددة:

تزامنا مع إعلان فترة الحجر الصحي، اتجهت الإستراتيجية الاتصالية للحكومة نحو التركيز على الحاجيات الأساسية لإدارة الأزمة والتي تتمثل في الصحة والغذاء. ولئن ساهمت حالة العطالة العامة والالتزام المواطني النسبي بالحجر في تقليص الضغط الوبائي على الخدمات الصحية المترهلة، فإن الحكومة راهنت أيضا على الروابط التضامنية الأولية داخل المجتمع من أجل التخفيف من المخاطر المعيشية للجائحة. وهو ما عبر عنه رئيس الحكومة إلياس الفخاخ من خلال استعارة صورة العائلة المتضامنة التي يتحمل داخلها الأكثر رفاهية مسؤولية إعالة الأكثر فقرا. ولئن لم يفلح رئيس الحكومة في إقناع أثرياء البلاد بهذه الصورة المستعارة، فإن الديناميات المدنية والاجتماعية كانت جاهزة من أجل الوقوف إلى جانب فئات واسعة محرومة، نُحزّكها في ذلك دوافع مواطنية وأخلاقية ودينية، وهو ما عبّرت عنه على الأقل الحملة المعروفة في مواقع التواصل الاجتماعي بـ”كوجينة الزوالي” (مطبخ الفقير).

ولكن الوباء بصراحته الاستثنائية أعاد إنتاج مشهده التفاوت الاجتماعي والجهوي بوصفها إشارات دائمة على بنوية الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. وقد كانت الصفوف الشعبية العريضة أمام مكاتب البريد ومحلات التغذية العامة وأمام مقرات الولايات والمعتديات دليلا على الاختلالات. فالمشهد لا يتعلق بحالة عطالة مؤقتة فرضتها الأزمة، وإنما أظهر جموعا من المحرومين من الضمان الاجتماعي والحق في النفاذ إلى الخدمات الصحية، وحقوقا أخرى متعلقة بالسكن والتهنية العمرانية أظهرتها مشاهد الاكتظاظ التي شهدتها الأحياء الشعبية في العاصمة وغيرها من الحواضر الكبرى، إضافة إلى الفقر المالي الذي عانته العديد من الفئات التي كانت تعيش على أجور يومية على غرار “البرابشة” وباعة الخردة وجزء لا بأس به من عمال المقاهي وحضائر البناء. وقد عبرت هذه الهشاشة عن نفسها من خلال وجوه عدة متداخلة، ارتبط داخلها الفقر المالي بغياب الخدمات الأساسية، وهو ما أكدته التقرير الأخير الذي أصدره المعهد الوطني للإحصاء بالتعاون مع البنك الدولي، الذي خلص إلى وجود ارتباط قوي بين الفقر وغياب الخدمات الأساسية، إذ أن الجهات الأكثر فقرا هي الأقل ارتباطا بالخدمات الأساسية على غرار الماء الصالح للشرب والصرف الصحي والغاز والكهرباء.

ومن هذا المنطلق شكلت ثنائية الإقصاء/الإدماج مدخلا لفهم الروابط بين الدولة والمجتمع من جهة وبين المركز والأطراف من جهة أخرى. ففي الوقت الذي ظهرت فيه بعض الفئات أكثر ارتباطا بالدولة وخدماتها، بانت شرائح أخرى واسعة خارج مجالات الرعاية والتدخل، وهو ما جعل ماهر حنين، الباحث في علم الاجتماع، يدعو في دراسته “سوسيولوجيا الهامش في زمن الكورونا” إلى ضرورة الربط بين الهامشية والإدماج، قائلا: “لا تقتصر قيمة الموازي والهامشي في كونه قادم مؤقت أو مؤجج مستمر لقيم الشفقة والعطف على أهميتها، بل لعلّ دخوله هذه المرة الفضاء العمومي باستحقاق فرضه الوباء يجعل من الإدماج الاجتماعي (العمل، الاعتراف، الحماية الصحية والاجتماعية) وكذلك السياسي مسألة حيوية بل شرطا حاسما في مسار التحول الديمقراطي.”

### 1.11.4 الخروج من الحجر: الهوامش أكثر إرهابا

بداية شهر ماي 2020، شرعت حكومة إلياس الفخاخ في تنفيذ خطة الخروج من الحجر الصحي الشامل بشكل تدريجي. ومع قدوم شهر جوان واتجاه الوضع الصحي بالبلاد نحو التحسن، بدأت العوارض الاجتماعية والاقتصادية في الظهور. وقد جاء أول الاعترافات من داخل الدوائر الرسمية نفسها، حيث كشفت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي في دراسة أجرتها بالشراكة مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أن الحجر الصحي ساهم في ارتفاع نسبة البطالة وخلق ما يقارب 247.500 عاطل جديد عن العمل. وتشير هذه المعطيات إلى أن الإجراءات الحكومية زمن الحجر الشامل جاءت لتلطيف الأزمة ولم تكن ذات صبغة حامية تجعلها قادرة على الحفاظ على النسق القديم للبطالة. فقد

اكتفت الحكومة بإسناد منحة "البطالة الفنية" التي تبلغ قيمتها 200 دينار تاركة مصير الآلاف من العمال والموظفين بيد الشركات وأرباب العمل.

من جهة أخرى أشار تقرير شهر جوان 2020 حول الاحتجاجات الجماعية والانتحار والعنف، الذي يصدره المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، إلى ارتفاع منسوب الاحتقان الاجتماعي في العديد من المناطق، خاصة الداخلية منها، في إثر شروع الحكومة في تطبيق خطة الخروج من الحجر الشامل. وقد لاحظ التقرير أنه "بلغ عدد الاحتجاجات والتحركات الاجتماعية المرصودة من قبل وحدة الرصد طيلة شهر جوان 934 تحرك احتجاجي وهي النسبة الأرفع لمنسوب الاحتقان الاجتماعي لهذا الشهر طيلة ثلاث سنوات رغم الوضع الاستثنائي الذي عاشه الناس بسبب جائحة كورونا". وحسب التقرير ذاته، ارتبطت هذه الاحتجاجات بفقدان العديد من العاملات والعمال مواطني شغلهم القديمة، بسبب حالات التسريح أو إغلاق بعض المؤسسات. ومن الملفت للانتباه أيضا أن العطش شكل أحد محاور الاحتجاج بسبب انقطاع مياه الشرب أو مياه الري في بعض المناطق، وهو ما يعزز الفكرة القائلة بالارتباط العضوي بين الفقر وغياب الخدمات الأساسية على غرار المياه الصالحة للشرب.

غادرت الفئات الهشة فترة الحجر الصحي أكثر إرهاقا وخوفا على مصيرها، لأنها وجدت نفسها في الواجهة الأولى لاستقبال الصدمات الاجتماعية والاقتصادية التي خلقتها الجائحة. هذا المصير غير العادل عمق الوعي الجماعي لدى الشرائح الهامشية بأنها حُمّلت ثمن النجاة من الموجة الأولى للفيروس على عاتقها وعلى حساب قوتها اليومي، في حين خرجت شرائح أخرى -سواء تلك المتوسطة المرتبطة بالنسيج الإداري والخدمي للدولة أو الأقلية الاجتماعية المرفهة- أقل ضررا من الأزمة. هذا الغبن الذي يزداد تجذرا في الواقع وفي الوجدان، سيظل حالة باعثة على القلق والاحتجاج والسخط الاجتماعي، في ظل استمرار منظومة اللادالة التي تقصي من حساباتها الحقوق الأساسية في الحياة للآلاف من الناس على غرار التأمين الصحي والمياه الصالحة للشرب والشغل اللائق. (مجلة المفكرة القانونية العدد 21) 45

#### 1.11.5 الهشاشة الاجتماعية في موريتانيا:

على الرغم من النجاحات المسجلة في محاربة الفقر في موريتانيا والجهود المبذولة في توسيع الخدمات الأساسية يظهر تحليل نتائج المسح الدائم حول الظروف المعيشية حالة تتسم بانتشار الفقر (2/5 من الموريتانيين) واستمرار الفقر الشديد بالنسبة لربع السكان ووجود تباينات كبيرة جدا وخاصة بين الوسطين الريفي والحضري وبين الولايات والمقاطعات ولهذه التباينات تأثيرات مهمة فيما يتعلق باستهداف برامج الحماية الاجتماعية التي ترمي إلى الحد من هشاشة أوضاع الأسر.

ولا يسير العمل على تخفيف الفقر والفقر الشديد بنفس الوتيرة فاستمرار قسوة الفقر يعكس عدم تحسن ظروف عيش السكان الأفقر، وفي نفس الوقت تزداد نسبة الفقر في الوسط الريفي جاعلة سكان هذه الأرياف أكثر تعرضا لجميع أنواع الأخطار وبالتالي أكثر احتياجا للحماية الاجتماعية لتأمين حياتهم من خلال شبكات التأمين الاجتماعية.

يطبع الوضعية كذلك التباينات الضخمة فيما يتعلق بأكثرية المؤشرات الاجتماعية الخاصة بالصحة والتغذية والتعليم والسكن أو الماء والصرف الصحي، مما يتجسد في أشكال مختلفة من الحرمان الاجتماعي حسب الإطار التصوري لمفهوم الفقر غير النقدي، ومرة أخرى تتجسد هذه التباينات في اختلافات معتبرة في أوساط الإقامة مع أكثر الانحرافات في الوسط الريفي وبين الولايات والمقاطعات وبين أجزاء الأسر.

وبشير التحليل الأخير لوضعية الأطفال والنساء في موريتانيا إلى استمرار هذه التباينات التي تزيد وتتحكم في هشاشة مختلف الفئات الاجتماعية وتظهر المعطيات المتوفرة أنه توجد عوامل تفسيرية مشتركة لأكثرية هذه الاختلافات: (1) مستوى الفقر الذي يظهر من خلال أجزاء الاتفاق (الخمسة)؛ (2) النوع، (3) مستوى التعليم؛ (4) وسط الإقامة؛ (5) الفئة الاجتماعية والإثنية؛ (6) نوع الأسرة؛ (7) الولاية. ويبين الجدول التالي تأثير العوامل الثلاثة الرئيسية (مستوى الفقر، الوسط الجغرافي والنوع) على مؤشرات الهشاشة:

45. مجلة المفكرة القانونية العدد 21. (s.d.). الهشاشة في زمن الكورونا: الدولة تبحث عن "مواطنيها" الفقراء. تونس.

الجدول رقم 1: ملخص مؤشرات الهشاشة حسب مستوى الفقر والوسط والجنس						
وطني	خامس	رابع	ثالث	ثاني	أسبوع 1	خمس الفقر
						النفاذ إلى الخدمات
90,9	106,6	102,4	95,7	89,2	72,4	تدرس خام ابتدائي
30,6	71,4	37,8	23,7	19,4	12,9	تدرس خام ثانوي
61,5	77,6	69,8	51,5	51,5	38,8	محو أمية
67,3	86	75,9	58,6	57,9	52,3	صحة (5كلم)
61,8	87,4	74,2	52,5	46,3	30,1	ماء شروب
30,7	60,8	37,6	17,9	14	3,7	كهرباء
54,2	79,3	64,3	46,3	38,1	25,5	مراحيض
						وفيات
77	57,4	74,9	69,9	82,7	89,2	وفيات أطفال
122	87	n.d	n.d	n.m	144	وفيات أطفال ورضع
686	n.d	n.d	n.d	n.d	n.d	نسبة وفيات الأمهات
						الصحة الإنجابية
9,3	19	13,9	7,5	3,4	1,5	استخدام موانع الحمل
75,4	93,5	89	82	66,9	52,9	علاجات ما قبل الولادة
60,9	95,1	90,3	70,6	40,6	20,5	ولادات تحت الإشراف الصحي
						الحماية
55,9	82,7	75,6	62,3	42,1	28,2	تسجيل الولادات
16,4	2,7	4,5	7,2	17,4	24,1	عمل الأطفال (5-14 سنة)
43,4	30,5	40,7	46,1	50,7	54,7	الزواج المبكر (قبل 18 سنة)
10,7	10,7	11,5	14,8	9,5	7,4	تعدد الزوجات
72,2	48,9	59,6	77,1	89,9	96,3	تشويه الأعضاء التناسلية النسوية
20,8	21,2	20	20	20	22,5	أطفال معوقون (من 2 إلى 9 سنوات)
الحوض الشرقي	نواكشوط	إناث	ذكور	حضري	ريفني	الوسط/الجنس/الولاية
						النفاذ إلى الخدمات
77,9	110	93,5	88,4	108,5	79,6	تدرس خام ابتدائي
11,2	27,4	28,4	32,9	53,5	12,8	تدرس خام ثانوي
53,9	74,8	54,4	70,3	73,3	50,3	محو أمية
54,3	98,2	.n.d	.n.d	86,5	55,6	صحة (5كلم)
39,1	99,4	61,3	62	95,8	36,5	ماء شروب
4,8	75,7	23,2	34,1	70,3	1,2	كهرباء
16,7	87,3	48,8	56,7	85,2	31,7	مراحيض

وفيات						
وفيات اطفال	90,7	68,5	67,2	86,4	72,3	79,9
وفيات أطفال ورضع	146,9	106,9	108,4	134,8	113,6	127,2
نسبة وفيات الأمهات	n.d	n.d	n.s.p	n.s.p	n.d	n.d
الصحة الإنجابية						
استخدام موانع الحمل	2,7	18,2	n.s.p	n.s.p	15,8	4
علاجات ما قبل الولادة	49,3	90,6	n.s.p	n.s.p	88	66,1
ولادات تحت الإشراف الصحي	28,9	97,3	n.s.p	n.s.p	92,5	38
الحماية						
تسجيل الولادات	21,3	77,8	55,2	56,6	75	42,3
عمل الأطفال (5-14 سنة)	17,4	7,8	14,6	18,2	9,3	21,2
الزواج المبكر (قبل 18 سنة)	53,1	33,5	n.s.p	n.s.p	37	49,6
تعدد الزوجات	2,7	13,2	n.s.p	n.s.p	11,9	9,8
تشويه الأعضاء التناسلية النسوية	94,4	54,8	n.s.p	n.s.p	59,7	84,1
أطفال معوقون (من 2 إلى 9 سنوات)	24,5	26,7	20,5	21,1	22,8	19,6

المصدر: وزارة الشؤون الاقتصادي/ اليونسيف (2011): تحليل أوضاع الأطفال والنساء في موريتانيا عام 2010

إن العلاقة القوية القائمة بين الفقر النقدي والانحراف الاجتماعي تبين بجلاء أن هناك حاجة ماسة للقيام بجهود منسقة في مجال التنمية الاجتماعية المندمجة وتحسين النفاذ إلى جميع الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية وتنفيذ برامج تكميلية للحماية الاجتماعية لصالح فئات السكان الأكثر فقرا وهشاشة.

وقد سبق أن قيم في موريتانيا بمحاولة لتحديد المجموعات المستهدفة انطلاقا من تحليل للهشاشة الاجتماعية وتطورها خلال السنوات، بحيث تتوفر القدرة على مواجهة الأخطار (أنظر المؤطر).

#### المؤطر رقم 2: المجموعات الهشة السياسة الوطنية للصحة والعمل الاجتماعي (2006-2015)

في موريتانيا يتماشى تماما توزيع الهشاشة والمجموعات الهشة مع توزيع الفقر وتوجد الأغلبية الساحقة لهذه المجموعات في الأوساط الريفية والأحياء الهامشية للمدن الكبرى، لكن أحوال هؤلاء غير معروفة بشكل دقيق والمجموعات الهشة الرئيسية التي تم تحديدها هم الفقراء بصفة عامة وخصوصا:

- الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الفقر الشديد؛
- العاطلون عن العمل والمتقاعدون؛
- المشتغلون الصغار (المزارعون، الصيادون، التجارة)؛
- النساء بصفة عامة وربات الأسر بصفة أخص؛
- الشباب والأطفال بصفة عامة وخاصة اصحاب الوضعية الصعبة؛
- الأشخاص المعوقون الذين يمثلون 5% من السكان بنسبة تدرس لا تزيد على 5%؛
- المنكوبون وضحايا الحوادث والكوارث؛

- السجناء بصفة عامة وخاصة النساء والأطفال
- المهمشون والمقصيون؛
- المسنون
- المهاجرون؛
- اصحاب الأمراض المزمنة.

المصدر بتصرف من ب.و.ص.ع.ص 2006-2015 (2005)

ويجب أن نعتزف أن إحدى معوقات هذا النوع من التصنيف تتمثل في غياب المعايير الموضوعية التي تمكن من تحديد الهشاشة مما يؤدي في بعض الأحيان إلى: (1) اختلاط المجموعات "الفتوية" (النساء والأطفال مثلا) مع مجموعات محددة على أساس مؤشرات الفقر (الأشخاص الموجودون في وضعية الفقر الشديد)؛ (2) إدخال مجموعات فتوية قد لا تكون بالضرورة أكثر هشاشة من مجموعات أخرى (هل ينبغي ان نحتسب جميع المتقاعدين مثلا ضمن من هم أكثر هشاشة؛ (3) تجميع فئات مختلفة (فعلى سبيل المثال فإن امرأة من فئة المستغلين الصغار وربة أسرة وفي وضعية فقر شديد ومتأثرة بالجفاف تنتمي في آن واحد لأربع فئات). ولجميع هذه الأسباب فإن تحديد أهداف البرامج الخاصة يبقى عملا دائما الصعوبة وهذا ما يجعله تحديا رئيسيا لاستراتيجية منسجمة للحماية الاجتماعية.

وهكذا وأمام ظروف الفقر وعدم الأمن الغذائي وهشاشة الحياة (حسب المناطق الجغرافية أو حسب وسط الإقامة الريفي أو الحضري) التي تطبع حياة مختلف السكان المستهدفين بمحاربة الفقر، فإنه بإمكاننا أن نحدد أيضا الوضعيات الهشة الخاصة المرتبطة بدورة الحياة (الأطفال، الشباب، المسنون) أو النوع (فالنساء على وجه الخصوص يكن في وضعية هشة على المستويات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية) ووضعيات الإعاقة (البدنية أو العقلية) التي ينبغي ان تأخذها استراتيجيات وآليات الحماية الاجتماعية في الاعتبار. (<https://e-inclusion.unescwa.org/>)<sup>46</sup>

### 1.12 خاتمة المبحث:

بناء على ما تعرفنا عليه من مصطلحات عامة ومفاهيم أكدت لنا أن موضوع الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة كورونا هو موضوع بالغ الأهمية لما له من تثير كبير على المجتمع والمواطنين لذا وجب أن نولي اهتمام كبير للدراسة وذلك بالتعرف على العوامل التي تجعل المجتمع أكثر هشاشة والتي من خلالها يتم تسخير بعض التوصيات والاقتراحات للحد أو التقليل من هذه الظاهرة التي باتت تنخر المجتمع.

<sup>46</sup> <https://e-inclusion.unescwa.org/>. (s.d.).

## 2 المبحث الثاني: نظرة عامة لمدينة تبسة

### 2.1 تمهيد:

تعد مدينة تبسة من المدن العريقة في الجزائر والتي شهدت تعاقب عدة حضارات عليها مثل الحضارة الرومانية، حيث عرفت خلال السنوات الأخيرة تحولات سريعة وتطورات كبيرة وخاصة العمرانية والاجتماعية الذي أدى إلى توسع عمراني سريع بشكل طولي والبناء دون مراعاة قوانين البناء والتعمير وقد انجر عنه عدة أخطار، ومن أجل معرفة هذه الأخطار يجب علينا دراسة المدينة لتعطينا نظرة شاملة على مختلف مسبباتها من خلال الدراسات الطبيعية والسكانية والعمرانية والاقتصادية لتشخيص المجال.

### 2.2 نبذة تاريخية لمدينة تبسة:

#### 2.3 أصل التسمية:

تعود تسمية تبسة إلى الأصل البربري أطلقها عليها سكانها الاصليون، والذي يعتقد حسب الترجمة اللوية القديمة أنها اللبوة (عيساوي، ديسمبر 1997) واسمها باللاتينية (تيفسنيس) وبالعربية تبسة، وأطلق عليها الرومان عدة أسماء (تيفاست) وهي مدينة بناها الفينيقيون في القرن الخامس قبل الميلاد كمركز تجاري أصبح نشطا في المبادلات التجارية مع مملكة قرطاج الفينيقية التي مدت نفوذها على المنطقة بحكم موقعها وموضعها المميز، إلا أن المدينة لم تكن بمنأى عن الصراعات الدائرة حولها فأحرقت عقب معركة بين روما وقرطاج سنة 146 ق.م، وأخذت في البناء والتشييد لتبلغ المدينة قمة ازدهارها (الوكالة الوطنية للأثار و المعالم و النصب التاريخية، 1994) وقد عرفت تبسة ووجود الانسان عليها منذ قبل حوالي 12000 سنة قبل الميلاد، وذلك فيما يعرف لدى المؤرخين بالحضارتين القفصية والعاترية وذلك من خلال الاكتشافات الحفرية والأثرية في المنطقة، والتي كشفت عن مستوى متطور من التحضر الذي عرفه ووصله الانسان في تلك الفترة من خلال الأدوات والوسائل والأواني المستعملة في حياته (مونوغرافية مديرية السياحة)

#### 2.4 نشأة المدينة:

##### الفترة الممتدة (117 م - 217 م):

عرفت خلالها تطورا في العمران والنشاط الفلاحي، الصناعي، التجاري، الثقافي، الفني، حينها بلغ عدد سكانها 50000 نسمة، شيّد الرومان من أجلهم (المسرح المدرج، والصور القديم والجسور السبع على وادي زعرور وقوس النصر ومعبد مینارف والحمامات المفروشة بالفسيفساء والغنية بألوانها ورسومها والدار الرومانية وتبسة العتيقة

##### الفترة (284 م - 313 م):

احتكر الإمبراطور الروماني دفليانوس كل السلطات بيده لدرجة ادعائه الربوبية وقد كان شعاره ( الشمس التي لا تغيب ) وبعد ذلك انهزم في حربه مع الوندال، وعاشوا فسادا وخرابا في المدينة، واستولى عليهم البيزنطيون سنة 533 م حيث كانت آنذاك من أكبر المدن فرفعوها إلى ولاية ثانية بعد قرطاج، وواحدة من المدن الكبرى في افريقيا وكانت مساحتها الإدارية تشمل سائر المدن الجنوبية بالمغرب الأدنى والأوسط، فقاومهم سكانها وتصدوا لهم إلى أن هزموا سنة 546 م، ودخلت المنطقة في فوضى وتدهور إلى أن جاء الفتح العربي

الإسلامي الذي يقوده عقبة بن نافع سنة 545 م فوكل قيادة الجيش الفاتح لمدينة تبسة عبد الله بن جعفر وفيصل الراجعي فكانت من بين المدن التي وصلها الإسلام قبل غيرها من المدن في الجزائر.

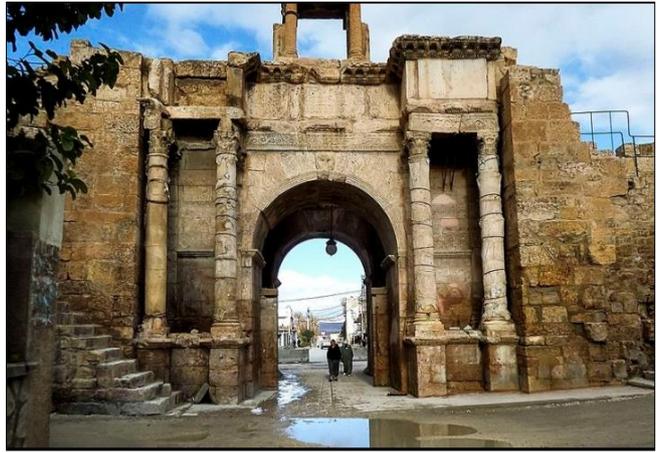
**الفترة الممتدة (1574م - 1824م):**

فقد كانت مدينة تبسة تحت الإدارة العثمانية، وعند الاحتلال فرنسا للجزائر سنة 1830 م، يروى أن المحاولة الأولى لاحتلال مدينة تبسة من طرف الفرنسيين كانت سنة 1846 م بقيادة راندون والتي فشلت لتليها محاولة أخرى في نفس السنة كانت ناجحة، هدم من خلالها جانب من الجهة الجنوبية لصور المدينة ودخلها الفرنسيون فشيّدوا الثكنة العسكرية جنوب القلعة الحالية 1856م وعملوا على تهجير سكان المدينة وإجبارهم على تركها، وأخذ العمران يزداد اتساعا خارج أسوار المدينة، وشيّدوا أيضا عدة طرق حضرية لا تزال إلى يومنا هذا بالإضافة إلى بناء السكة الحديدية قصد سهولة التنقل نحو الساحل بثروات تبسة خاصة الفوسفات والحديد إلى أن جاءت ثورة التحرير الوطني والتي لعبت مدينة تبسة دورا فعالا في نجاحها بحكم أنها مدينة حدودية فكانت معبر للأسلحة والذخائر الحربية إلى غاية الاستقلال (الوكالة الوطنية للآثار والمعالم والنصب التاريخية، 1994)<sup>47</sup>.

صورة رقم 05: تمثل المسرح الأثري



صورة رقم 04: تمثل باب كاراكلا



المصدر: google image

## 2.5 الدراسة الطبيعية لمدينة تبسة:

### 2.6 الموقع:

إن دراسة الموقع مهم جدا بالنسبة لأي مدينة لمعرفة مؤهلاتها وإمكانياتها ومعيقاتها والأخطار التي تحيط بها التي تساعدنا في معرفة الخصوصيات المميزة لكل مدينة بالنسبة للمدن المجاورة لها.

#### 2.6.1 الموقع الفلكي:

إن للموقع الفلكي أهمية كبيرة في الدراسة فهو يمكننا من معرفة طبيعة المناخ ونوعية النباتات السائدة وطبيعة التربة وغيرها... الخ، حيث مدينة تبسة تقع فلكيا بين خطي طول 7,8° شرقا، وبين دائرتي عرض 35,36° شمالا، وتعتبر مدينة تبسة منطقة تضارسية بها قمم جبلية عالية ومتوسطة الارتفاع وتقع بالمنطقة المعتدلة والحارة التي تميزها القارية.

<sup>47</sup>الوكالة الوطنية للآثار والمعالم والنصب التاريخية (1994). تاريخ تبسة. تبسة: علي سلطاني رئيس الدائرة الأثرية لولاية تبسة، أم البواقي، سوق أهراس

## الخريطة رقم 01: الموقع الجغرافي لمدينة تبسة



المصدر: من إنجاز الطالبين

### 2.6.2 الموقع الجغرافي:

تقع ولاية تبسة في الشرق الجزائري وهي من إحدى مدن الهضاب العليا الشرقية بين سلسلة الأطلس التلي والأطلس الصحراوي في منطقة سهلية (في السفوح الشمالية)، موقعها متلاحم مع الحدود التونسية ب 39 كلم، وتبعد عن العاصمة التونسية ب 289 مما جعلها تتمتع بموقع استراتيجي مهم يحدها:

من الشمال: ولاية سوق أهراس.

من الجنوب: ولاية الوادي.

من الشرق: الحدود التونسية بشريط ساحلي طوله 455 كلم.

من الغرب: ولايتي أم البواقي وخنشلة.

كما تمر بها عدة طرق وطنية:

الطريق الوطني رقم 10: الذي يصل مدينة قسنطينة بالمدينة مرورا إلى الجمهورية التونسية.

الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين عنابة ومدينة تبسة إلى مدينة الوادي.

الطريق الوطني رقم 82: وهو المدخل الشمالي الشرقي للمدينة يربطها بمدينة الكويف ليتجه نحو الحدود التونسية (مركز العبور رأس العين).



تتبع المدينة (التجمع الحضري الرئيسي) على مساحة قدرها (165.6 كم<sup>2</sup>) يبلغ عدد السكان بها (241307ن) سنة 2020 بكثافة سكانية (1311 ن/ه) وتقدر نسبة التعمير فيها ب 90%. (مديرية الحماية المدنية ، 2020)<sup>48</sup>

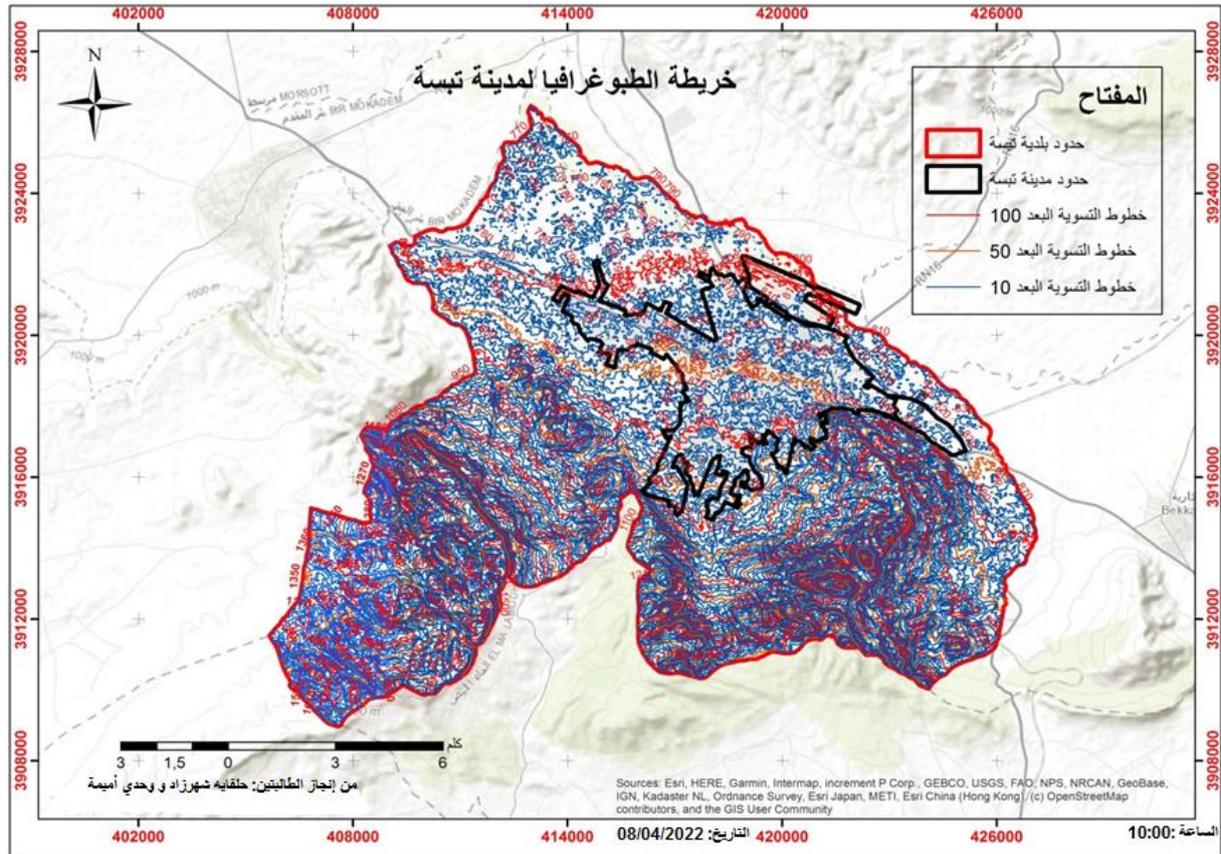
## 2.7 أهمية الموقع:

إن مدينة تبسة عبارة عن موقع استراتيجي حيث تمتاز المدينة بأنها منطقة عبور وموقع اتصال بري ذو أهمية بالغة في شرق البلاد وترتبط بين الجزائر والجمهورية التونسية مما جعلها مدينة حدودية وتجارية واقتصادية بالنسبة لها وللمدن المجاورة لها.

## 2.8 الموضع ومركباته:

هو المكان الذي ترسو عليه المدينة بمختلف مركباتها وخصائصها الطبيعية، حيث تموضع مدينة تبسة تحت أقدام جبل أزموور 1353 م في الحوض التجميعي الكبير ويتميز موضعها بالانبساط النسبي وهذا بسبب تواجدها في الحوض التجميعي التابع لحوض واد ملاق الذي يمثل جزء من الحوض التجميعي لواد مجردة الذي يمر بتونس، ويحيط بالمدينة عدة جبال وخاصة في الجهة الجنوبية الذي يحميها من التصحر وزحف الرمال من جهة ويسبب لها فيضانات كبيرة من جهة أخرى، وتترتع على هضبة رسوبية وتحتل معظم سهل المرجة وترتفع على سطح البحر ب 800 م.

الخريطة رقم 03: طبوغرافيا مدينة تبسة



المصدر: من إنجاز الطالبتين

## 2.9 طبوغرافية السطح:

### 2.9.1 الجبال:

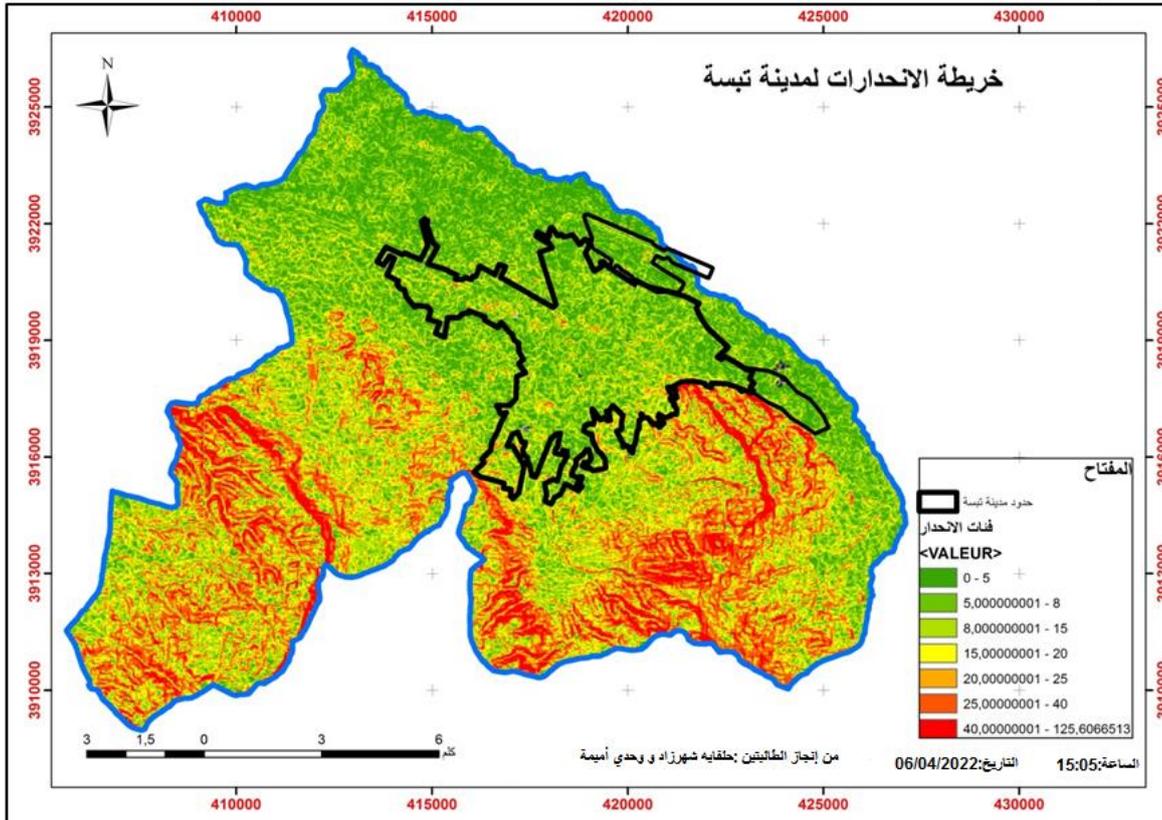
تمثل 50% من مساحة البلدية وهي جبال تتمتع بالتغطية النباتية التي تساهم في تصفية الجو وجلب الأمطار وكذلك تعمل على عدم انحراف التربة وزحف الرمال وتمثل جبال مدينة تبسة ب:

- جبال الأزموور بارتفاع 1353م على سطح البحر في الجهة الجنوبية.
- جبال الأنوال بارتفاع 1556م.
- جبال الدكان بارتفاع 1713 م وهو أعلى جبال تبسة.
- جبال التلة بارتفاع 1591م.
- جبال الجوة 1200 م في الجهة الجنوبية الشرقية (مديرية الحماية المدنية ، 2020)<sup>49</sup>

### 2.9.2 السهول:

ويتمثل أساسا في سهل مرجة المحدود بالطريق الوطني رقم 10 من الجهة الجنوبية وبالمحدود الادارية لبلدية تبسة من الجهة الشمالية حيث يبلغ متوسط ارتفاعه هو 800 م عن سطح البحر، كذلك تخترق المدينة العديد من الأودية التي تشكل خطر طبيعي على المدينة وخاصة المناطق التي توجد بالقرب من الأودية أو تخترقها ونذكر منها: واد الميزاب، واد زعرور، واد الناقص، واد رفانا، واد السقي، واد العنبة، واد شبرو، واد القناطر السود. (المخطط التوجيهي للتنهية و التعمير ، 2018)<sup>50</sup>

الخريطة رقم 04: توضح الانحدارات في مدينة تبسة



المصدر: من إنجاز الطالبين

<sup>49</sup> مديرية الحماية المدنية تبسة 2022

<sup>50</sup> (2018)المخطط التوجيهي للتنهية و التعمير تبسة

### 2.9.3 الانحدارات:

الانحدار من أهم العوامل التي تتحكم في قابلية الأراضي للبناء والتعمير وتحديد أشكال الاستخدامات ونوعها والتحكم في تكلفة المشاريع والمنشآت الاقتصادية وامكانية التوسع في المدينة ويمكن تمييز 7 فئات من حيث الانحدار بالنسبة للمدينة:

#### الفئة الأولى: 0 - 5%:

وهي أراضي مناسبة للتعمير خاصة للاستخدام الصناعي لا تكلف الكثير في عمليات التهيئة وشق الطرق وتحتل أكبر مساحة بالنسبة للمدينة، تمتد من الجهة الشمالية ولكن مشكلة الأراضي أنها شديدة الاستواء والانبساط مما يجعلها غير قابلة لتصريف المياه وكذلك بحكم مرور الوديان بها جعلها عرضة لخطر الفيضانات وهي مناطق زراعية قام سكان المدينة بالبناء عليها.

**الفئة الثانية: 5 - 8%:** تتوزع في أجزاء واسعة من المحيط العمراني وهي صالحة للبناء وهي ذات انحدار التي تساعد في مد الشبكات وهي أقل انتشارا من الفئة الأولى.

**الفئة الثالثة: 8 - 15%:** وهي أراضي صالحة للتعمير ولكن بتكاليف ويصعب شق الطرقات فيها وتتواجد في الجهة الجنوبية للمدينة وهي أراضي غابية وأقل انتشارا من الفئتين السابقتين.

#### الفئة الرابعة: 15 - 20%:

تقع في الجهة الجنوبية للمدينة عند أقدام الجبال الجنوبية الشرقية والجبال الغربية هذه الأراضي قليلة الصلاحية للتعمير ترتفع بها تكاليف البناء ومد الشبكات التقنية بالإضافة إلى أنها مناطق غابية مساحتها قليلة مقارنة بسابقتها.

#### الفئة الخامسة: 20 - 25%:

وهي أراضي غير قابلة للبناء وذلك لأنها شديدة الانحدار وتتواجد جنوب المدينة ومساحتها قليلة.

**الفئة السادسة: 25 - 40%:** وهي أراضي غير صالحة للبناء بتاتا ونجدها في جنوب المدينة ومساحتها صغيرة جدا مقارنة مع سابقتها.

**الفئة السابعة 40 - 125%:** تتواجد في جنوب المدينة وتحتل مساحة كبيرة في بلدية تبسة وخاصة في جنوب الشرقي والجنوب الغربي لبلدية تبسة.

### 2.9.4 جيوتقنية التربة:

تسمح جيوتقنية التربة من تحديد الأراضي الصالحة للبناء والتعمير وقدرة تحمل التربة للمنشآت وذلك بالاستعانة بعوامل أخرى (كالتركيب الجيولوجي والارتفاعات والانحدارات)، ونلاحظ في مدينة تبسة وجود أربع فئات من الأراضي حسب جيوتقنية التربة:

#### أراضي صالحة للبناء:

ترتفع على جزء مهم من أراضي المدينة وتتميز بانحدار ضعيف من 3 - 5%، ترتبها متماسكة ومتراصة تسمح بوضع طوابق R+3، R+4 تبعا لأساس المباني وتتواجد في وسط المدينة إلى حي الجرف وحي كوي ماد وحي 3ماي 1945.

#### أراضي متوسطة الصلاحية:

تتميز هذه الأراضي بانحدار ضعيف أيضا 3 - 5% تركيبها الجيولوجي متغير من تكوينات الطين والكونغولوميرا المتراسة والمحاطة بقشرة من الطمي والحصى وتقع في الجهة الغربية على طول طريق قسنطينة وإلى شماله، تسمح بالطوابق ذات الارتفاع R+3، R+4 تبعا للأساس. وتتواجد في أسفل السطح وتتراوح انحدارها بين 1 - 9% وتتواجد بها صخور متغيرة مكونة للقشرة السطحية ذات سمك يقارب 4 م وهذه الأراضي معرضة لخطر الفيضانات والمسكن التي تتواجد بها، وتتطلب أساسا وبناءات مقاومة للفيضانات.

### أراضي قليلة الصلاحية للبناء:

أراضي ذات انحدار ضعيف جدا 0 - 3% تقع على سهل المرجة تتكون أساسا من الطين الأحمر شديد التراص على عمق 4 أمتار، وهي أراضي معرضة لخطر الفيضانات والبنائات الموجودة عليها يجب أن تكون أساساتها قوية ومقاومة لها وتكلفة التعمير والبناء فيها مكلفة ونسبة 3/2 من المساحة المعمرة للمدينة تقع عليها ويدل أن التعمير فيها ومخالفة لقواعد البناء والتعمير.

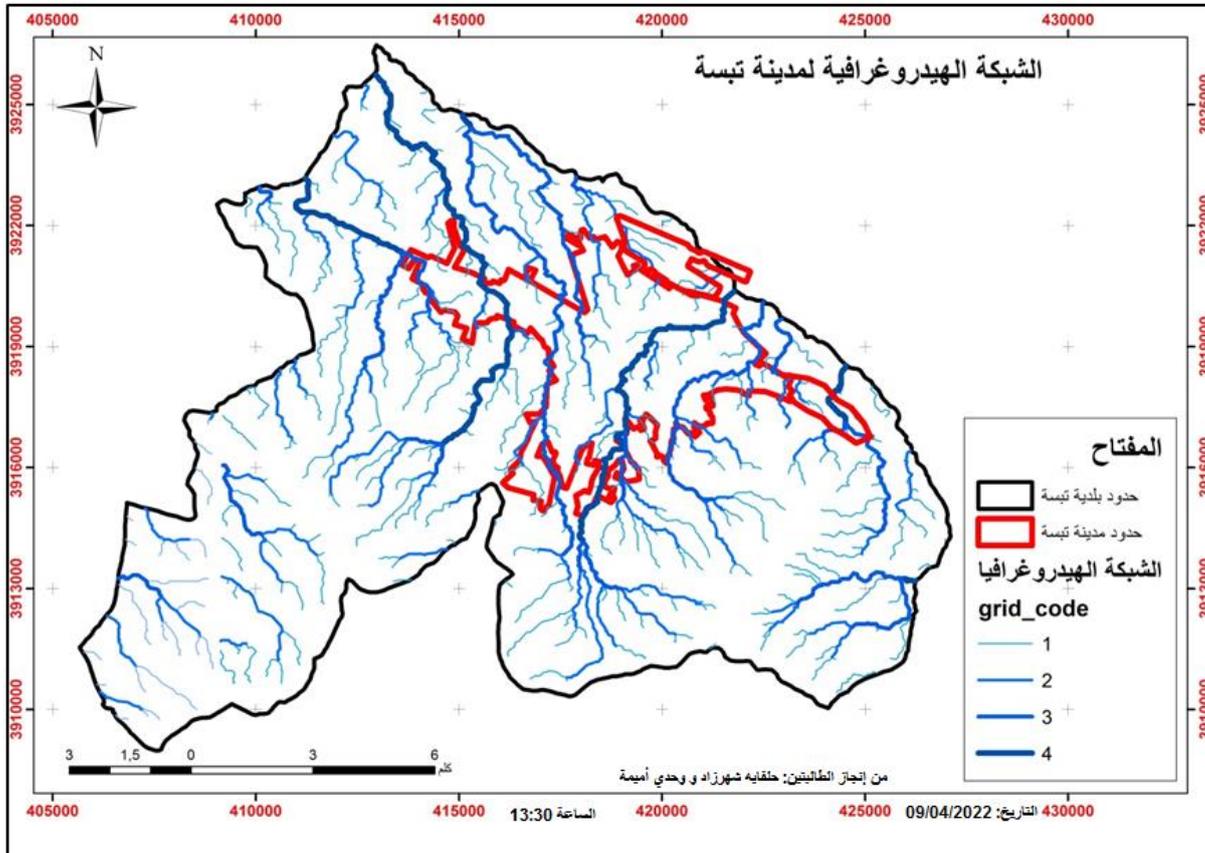
### أراضي غير صالحة للبناء:

وهي أراضي جبلية والأراضي ذات الرسوبية الحديثة بوادي الكبير والتي نجدها معرضة للفيضانات دوريا ومساحة الأراضي الصالحة للتعمير 564 هكتار، أما الأراضي متوسطة الصلاحية فقدت مساحتها ب 1693 هكتار والأراضي قليلة الصلاحية مساحتها 764 هكتار والأراضي الغير صالحة للبناء فمساحتها 141 هكتار حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير. (المدني، المديرية العامة لدفاع، 2018)

### 2.9.5 الشبكة الهيدروغرافية:

إن الشبكة الهيدروغرافية من أهل العناصر في دراستنا التي تساعدنا لمعرفة خطر الفيضانات والمناطق التي تخترقها الأودية. ومدينة تبسة تتميز باختراقها لعدد كبير من الأودية التي تنبع معظمها من الجبال الواقعة في الجهة الجنوبية وهي أودية مؤقتة الجريان تصب في الواد الكبير الدائم والمنحدر من الجهة الشرقية للمدينة مارا شمالا ليصب بدوره في واد شبرو في الشمال الغربي للمدينة وتؤدي هذه الأودية إلى غمر جزء كبير من سهل مرجة وخاصة في مواسم سقوط الأمطار وهذا ما يجعلها تشكل خطرا طبيعيا كبيرا على المدينة وخاصة المناطق التي تخترقها الأودية.

### الخريطة رقم 05: تبيين الشبكة الهيدروغرافية لمدينة تبسة



المصدر: من إنجاز الطالبين

## 2.9.6 الغطاء النباتي:

تمثل مساحة الغاية والحلفاء في ولاية تبسة 150 كلم أما بالنسبة لبلدية تبسة فتمثل نسبة الغاية فيها ب 43.53% أي بمساحة 7360 هكتار في الجهة الجنوبية لها وتمثل في الغابات (تكونت بطريقة منظمة أو طبيعية)، وتتكون من الأشجار السائدة المكونة للمنطقة مثل الصنوبر الحلبي بنسبة 95%، العرعار 2%، بلوط 2% وأخرى 1%، وشبه الغابات وهي عبارة عن الأشجار شبه ورقية والأحراش كالحلفاء، وأيضا في الجهة الغربية المحاذية للمحيط العمراني يوجد زراعات موسمية تقدر ب 17% وتتركز المراعي في الجهة الجنوبية الغربية بنسبة 23%. (مديرية الحماية المدنية ، 2020)<sup>51</sup>

## 2.9.7 المناخ:

إن للمناخ تأثير كبير في الأخطار التي تتعلق بالظواهر المناخية خاصة في المواسم الممطرة أو شديدة الحرارة واتجاه الرياح وسرعتها والثلوج والضبب الكثيف... الخ.

حيث تنتمي مدينة تبسة إلى النطاق الجوي شبه الجاف والمعتدل وتتميز ب:

## 2.9.8 الأمطار:

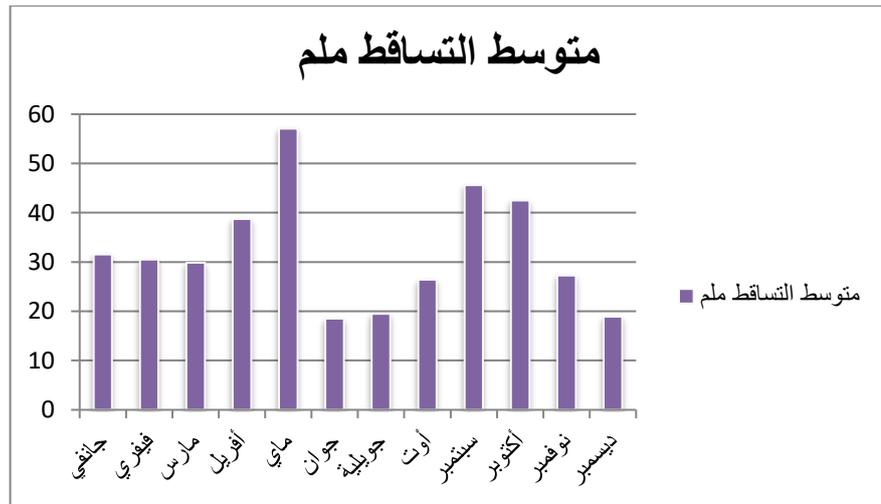
إن للأمطار أهمية بارزة وكبيرة في دراستنا فهي تفيدنا في معرفة المواسم أو الأشهر التي تكون فيها نسبة التساقط كبيرة ومعرفة الفترات التي تكثر فيها الفيضانات.

الجدول رقم 02: متوسطات مجموع التساقطات على أشهر السنة لمدينة تبسة (2009 - 2018)

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط التساقط ملم	31.52	30.49	29.85	38.72	57.04	18.52	19.51	26.41	45.60	42.51	27.28	18.91

المصدر: محطة الرصد الجوي

الشكل رقم 01: يوضح متوسط التساقطات لأشهر السنة في مدينة تبسة (2009-2018)



المصدر: من إنجاز الطالبات

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن متوسط مجموع التساقط مدينة تبسة خلال الفترة بين (2009 - 2018) أن:

الأشهر الأكثر تساقطاً هي شهر ماي بمعدل مجموع تساقط 57.04 ملم، ويليه شهر سبتمبر بمعدل 45.60 ملم وكذلك شهر أكتوبر بمعدل مجموع تساقط ب 42.51 ملم.  
أما الأشهر الأقل تساقطاً هما شهر جوان بمعدل 18.52 ملم وشهر ديسمبر بمعدل 18.91 ملم.  
أكثر الأشهر جفافاً هي (جوان، جويلية، ديسمبر).  
معدل مجموع التساقط للفترة (2009 - 2018) يقدر ب 386.36 ملم وأقصى قيمة تساقط سجلت سنة 2014 بمجموع تساقط يقدر ب 43.8 ملم.

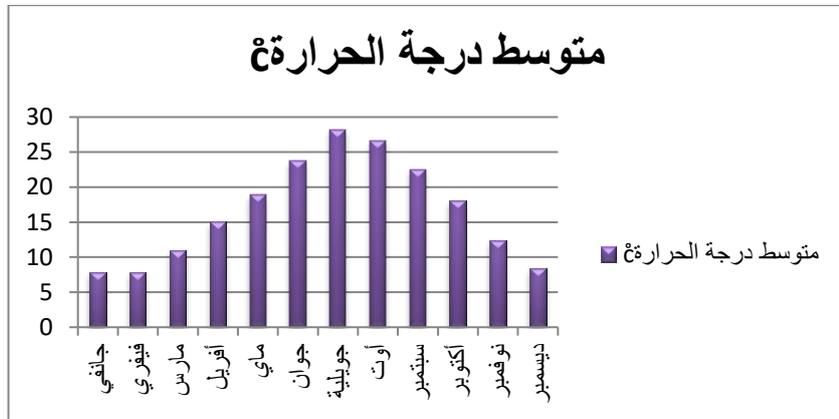
## 2.9.9 الحرارة:

من أحد العناصر في المناخ التي تساعدنا في معرفة الأشهر التي تكون درجات الحرارة العالية والتي تحدد لنا فترات الجفاف.  
الجدول رقم 03: متوسطات درجة الحرارة لأشهر السنة لمدينة تبسة من (2009 - 2018)

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط درجة الحرارة (C°)M	7.77	7.8	10.96	15.03	18.9	23.77	28.2	26.68	22.53	18.08	12.4	8.39

المصدر: محطة الرصد الجوي

الشكل رقم 02: يبين متوسط درجة الحرارة لأشهر السنة لمدينة تبسة (2009-2018)



المصدر: من انجاز الطالبات

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية الذي يمثل متوسطات درجة الحرارة لأشهر السنة لمدينة تبسة في الفترة الممتدة من (2009 - 2018)، حيث سجلنا أعلى متوسط للحرارة في شهر جويلية ب 28.2 درجة ويليها أوت بدرجة حرارة 26.68 درجة أما بالنسبة لأدنى درجة للحرارة فقد سجلت في شهر جانفي ب 7.77 درجة.

## 2.9.10 الرياح:

نظرا لعدم استقرار الأجواء التي تؤدي إلى تشكل سحب محلية سميكة جدا من الغيوم وعموما تهب الرياح على الأطلسين طيلة السنة رياح مختلفة من حيث طبيعتها ومصدرها ويمكن أن تميز بين:

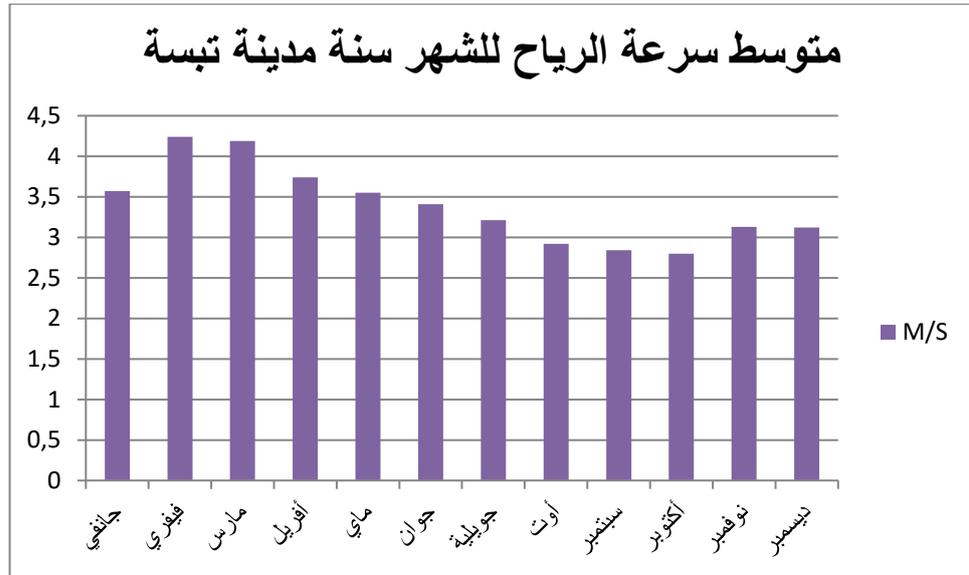
- رياح شمالية غربية: ويعرفها الأطلس خلال فصل الشتاء انطلاقا من أكتوبر إلى شهر ماي تتميز بكونها رطبة وباردة وتكون مسؤولة عن تساقطات مطرية مهمة واضطرابات جوية تساهم بشكل كبير في انخفاض درجات الحرارة تسمى محليا "الغربي".
- رياح جنوبية غربية: تسمى بالرياح القبلي تتصف بالبرودة نسبيا، جافة وعتيفة على مستوى الارتفاعات، فحين تكتسي طابع السخونة والجفاف على مستوى المنخفضات (السهول والأحواض).
- رياح جنوبية شرقية: هذا النوع من الرياح يتردد على منطقة الأطلس الكبير خلال فصل الصيف، وهي عبارة عن رياح ساخنة تسمى رياح "السيروكو" تلعب دورا مهما في ارتفاع درجات الحرارة الشيء الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات التبخر بالمنطقة. (مناصرية، 2017)<sup>52</sup>

الجدول 04: متوسطات سرعة الرياح لأشهر السنة لمدينة تبسة من (2009 - 2018)

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفبر	ديسمبر
M/S	3.57	4.24	4.19	3.74	3.55	3.407	3.21	2.92	2.84	2.8	3.13	3.12

المصدر: محطة الرصد الجوي

الشكل رقم 03: يبين متوسطات سرعة الرياح لأشهر السنة لمدينة تبسة من (2009 - 2018)

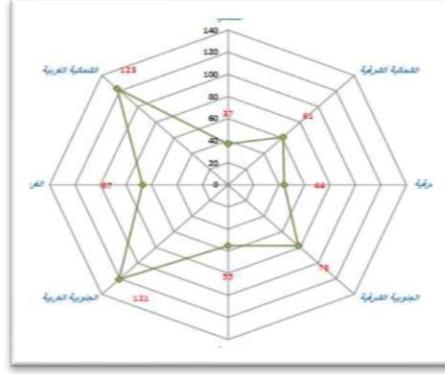


المصدر: من إنجاز الطالبات

نلاحظ من الجدول والأعمدة البيانية الذي يمثل متوسطات الرياح لأشهر السنة في الفترة الممتدة من (2009 - 2018) لمدينة تبسة حيث سجلنا أقصى سرعة رياح في شهر فيفري بسرعة M/S 4.24، وكذلك سجلنا أدنى سرعة رياح في شهر أكتوبر بسرعة M/S 2.8

التحسين الحضري كآلية للإرتقاء بالأحياء السكنية و استدامتها دراسة حالة حي أول نوفمبر بمدينة تبسة. (2017). مناصرية، ع. 1. تبسة، معهد علوم الأرض و الكون و الهندسة المعمارية، قسم الجغرافيا و التهيئة الحضرية، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي<sup>52</sup>

## الصورة رقم 07: واردة الرياح لمدينة تبسة



المصدر: محطة الرصد الجوي

### 2.9.11 الدراسة السكانية:

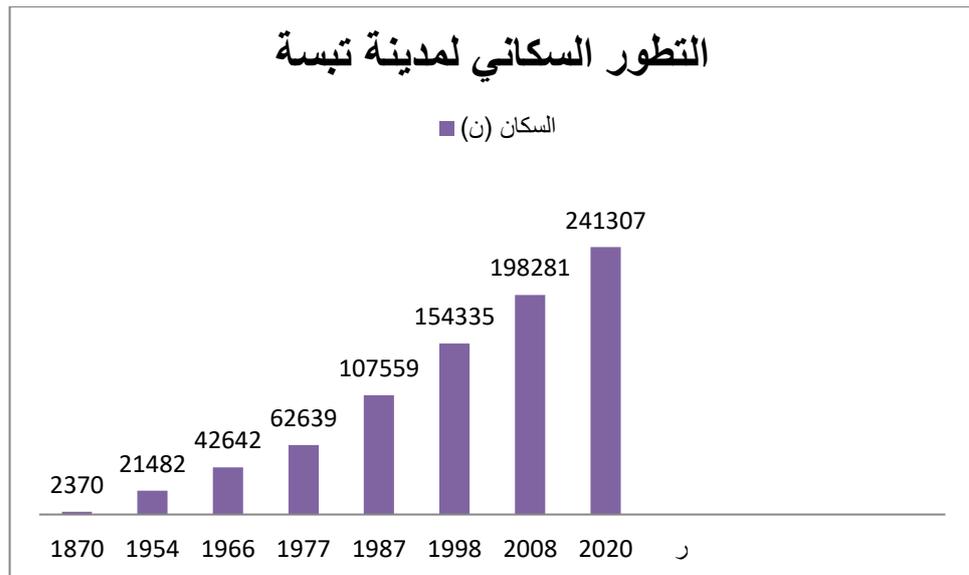
إن للدراسة السكانية أهمية كبيرة من خلال معرفة الوضع الحالي للظاهرة السكانية والمراحل التي مرت بها التي تبرز لنا نمو السكان وتطورهم باختلاف أجناسهم وأعمارهم، حيث تعود مدينة تبسة من المدن القديمة تعود نشأتها إلى ما قبل العهد الروماني.

الجدول رقم 05: التطور السكاني لمدينة تبسة (1870 - 2020)

السنة	1870	1954	1966	1977	1987	1998	2008	2020
السكان (ن)	2370	21482	42642	62639	107559	154335	198281	241307
معدل النمو (%)	2.66	5.88	3.56	5.55	3.37	2.54	1.70	

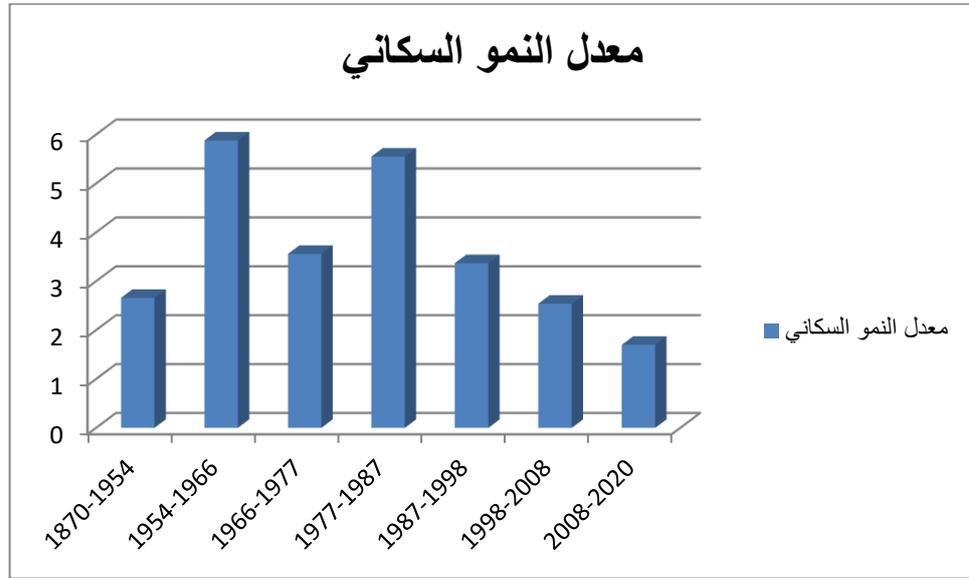
المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS

الشكل رقم 04: يبين التطور السكاني لمدينة تبسة (1870-2020)



المصدر: من إنجاز الطالبات

الشكل رقم 05: يبين معدل النمو في مدينة تبسة بين الفترتين (1870- 2020)



المصدر: من إنجاز الطالبات

كيفية حساب معدل النمو: قانون معدل النمو

R : معدل النمو.

P1 : التعداد السكاني القديم.

P2 : التعداد السكاني الحديث T : الفترة الممتدة بين التعدادين.

E : أساس اللوغاريتم الطبيعي.

$$R = (P2/P1)e^{T*100}$$

## 2.10 مراحل التطور السكاني:

### المرحلة الأولى (1870 - 1954 م):

تميزت هذه المرحلة بنمو سكاني بطيء نسبيا حيث سنة 1870 كان عدد السكان 2370 نسمة ليصبح عددهم 21482 سنة 1954 أي بمعدل نمو 2.66%. ويرجع هذا البطء في النمو في هذه المرحلة إلى الضغوطات التي يمارسها الاستعمار الفرنسي على الأهالي وعدم استقرارهم وهجرة العديد من الأهالي إلى الجهة الجنوبية للولاية.

### المرحلة الثانية (1954 - 1966):

في هذه المرحلة ارتفع حجم السكان ليصبح 42462 نسمة سنة 1966 م بمعدل نمو 5.88% أي مرتفع نسبيا حيث تميزت كونها مرحلة انتقالية بين فترتين هما الاحتلال والاستقلال، ونزوح معظم السكان من الريف إلى المدينة بعد الاستقلال وشهدت المدينة استقرار نسبي.

### المرحلة الثالثة (1966 م - 1977 م):

اتسمت هذه المرحلة بارتفاع عدد السكان إلى 62639 نسمة سنة 1977 م، وهذا راجع إلى ترقية المدينة إلى مقر ولاية للتقسيم الإداري لسنة 1974 م، ولكن لم يؤثر على الارتفاع في النمو السكاني للمدينة مقارنة مع المعدل الوطني 5.40%، وهذا راجع للسياسة التي وضعتها الدولة والمتمثلة في الثورة الزراعية لعام 1974 م حيث ثبتت السكان في الأرياف كون المنطقة فلاحية بالدرجة الأولى.

### المرحلة الرابعة (1977 م - 1987 م):

أصبح عدد السكان 107559 نسمة سنة 1987 بمعدل نمو 5.55% بارتفاع نسبي على المعدل الوطني 5.46%، ويجع ذلك إلى استفادات المدينة من عدة مشاريع تنمية وتوفير عوامل جذب السكان وتوفي عدة مرافق كالصحية والسكنية ووجود فرص عمل وتحسن الظروف المعيشية والدخل الفردي، وتوسع المدينة على طريق قسنطينة وظهور التجمع الحضري علي محني على بعد 8 كلم.

#### المرحلة الخامسة (1987م - 1998 م):

ارتفع عدد السكان في سنة 1998م إلى 154335 نسمة بمعدل نمو 3.34%، وهذا المعدل منخفض بالنسبة للمراحل السابقة، بسبب تراجع جذب السكان كالكسكن والعمل للمدينة وانخفاض معدل الهجرة إليها بسبب زيادة حجم المدينة وأيضاً التحول الديمغرافيا لحديث الذي عرفته الجزائر.

#### المرحلة السادسة (1998 - 2008):

قدر عدد السكان في هذه المرحلة ب 196537 نسمة سنة 2008 وذلك بمعدل نمو 2.54، وكان التوسع نحو الطريق رقم 10.

#### المرحلة السابعة (2008 - 2020):

في هذه المرحلة كان معدل النمو ب 1.7 وعدد السكان 241307 نسمة سنة 2020م، حيث كان معدل النمو منخفض ويرجع إلى عزوف الشباب عن الزواج بسبب البطالة والفقر وصعوبة العيش. (الديوان الوطني للإحصاء ، 2020)<sup>53</sup>

#### الجدول رقم 06: التركيب العمري لسكان مدينة تبسة 2019

الفئات العمرية	أقل من 6 سنوات	6 - 15	16 - 24	24 - 50	50 - 60	أكثر من 60	المجموع
عدد السكان (ن)	28472	49852	49805	76876	15659	16609	237273
النسبة %	11.99	21.01	20.99	32.39	6.59	7.03	100

#### المصدر: مديرية البرجة والتخطيط 2019

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل التركيب العمري لمدينة تبسة حيث سجلنا أكبر نسبة في الفئة العمرية (24 - 50 سنة) وتقدر ب 32.39% وتليها الفئة العمرية (6 - 15 سنة) وتقدر نسبتها 21.01% وتليها الفئة العمرية (16 - 24 سنة) بنسبة 20.99% وهما نسبتان أقل مقارنة مع الفئة الأولى وهذا يدل على أن مدينة تبسة تتمتع بفئة شبابية كبيرة.

### 2.11 العوامل المؤثرة في التطور والنمو السكاني:

عرفت مدينة تبسة زيادة سكانية معتبرة وهذا بفعل الحركة الطبيعية والناجمة عن الفارق بين المواليد والوفيات، وكذا الحركة السكانية لهم والمحددة بصافي الهجرة.

#### 2.11.1 العوامل الطبيعية:

أن السبب المباشر في التطور السكاني للمدينة هو الزيادة الطبيعية وهي الفارق بين الولادات والوفيات. وشهدت مدينة تبسة سنة 2018 م زيادة طبيعية قدرت ب 9756 نسمة حيث كان عدد المواليد 11099 مولود وعدد الوفيات 1343 وفاة. (مصلحة الحالة المدنية ، 2019)<sup>54</sup>

الديوان الوطني للإحصاء تبسة 2020<sup>53</sup>

<sup>54</sup> مصلحة الحالة المدنية (2019)

## 2.11.2 العوامل الغير الطبيعية (الهجرة):

تلعب الهجرة دورا هاما في زيادة أو نقصان حجم السكان حيث ترتبط بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة الجاذبة أو الطاردة.

جدول رقم 07: يمثل لزيادة الغير الطبيعية لسكان مدينة تبسة لسنة 2019

عدد الوافدين	النسبة %	عدد المغادرين	النسبة %	صافي الهجرة
582	53.34	509	46.66	73

المصدر: إنجاز الطالبات من خلال فرز القوائم الانتخابية 2019.

الوافدين: نجد أن عدد الوافدين 582 وافد أي بنسبة 53.34% إلى المدينة ويترتب حركة بين المدينة والبلديات والولايات وارتباطات العمل خاصة الإدارية.

المغادرين: فنجد العدد 509 مغادر بنسبة 46.66% بسبب العمل والزواج والسكن وكذلك التحفيزات التي تقدمها الدولة لقطاع الفلاحة وخاصة أن الولاية تمتاز كونها ذات طابع فلاحي

صافي الهجرة: قدر صافي الهجرة 73 الذي يترتب عليه حركة للمدينة ومكان للجذب.

الدراسة العمرانية:

المرحلة الأولى قبل سنة 1846م:

تمثل هذه المرحلة في الاحتلال الفرنسي للمدينة، وكانت عبارة عن النواة الأولى محاطة بالسور البيزنطي وتشكل أيضا من بنايات رومانية وبيزنطية والمسلمين والعثمانيين، وتبلغ المساحة حوالي 8.9 هكتار.

المرحلة الثانية (1846م - 1932م):

قام الاحتلال الفرنسي بتهديم جزء من السور البيزنطي وبناء ثكنة داخله في الجهة الجنوبية سنة 1852 م وعملوا على بناء عدة مباني سنة 1872 م وتحويل مباني عربية إلى مباني استعمارية، وتوسع العمران بشكل فوضوي وهذا ما جعل الفرنسيون إلى إصدار مخطط التهيئة 1931 م، وبلغت مساحة المدينة 44.52 هكتار.

المرحلة الثالثة (1932م - 1962م):

أخذ العمران في هذه الفترة شكلا منظما حسب مخطط 1931 م بتكثيف البناء واشغال الجيوب الفارغة وبلغ مساحة 126.05، وتوسع العمران على محورين (شرق - غرب، شمالا - جنوب).

المرحلة الرابعة (1962م - 1972م):

في هذه المرحلة لم تعرف المدينة توسعا كبيرا، ويرجع ذلك إلى استغلال المساكن التي تركها المستعمرون، وظهور مساكن جديدة للسكان النازحين من الأرياف بحثا عن العمل، وبلغت آنذاك المساحة المستهلكة 39.33 هكتار.

المرحلة الخامسة (1972م - 1988م):

لقد شهدت المدينة أكبر توسع مجالي بسبب الترقية الإدارية للمدينة إلى ولاية سنة 1974م، مما جعلها تستفيد من عدة مشاريع وإنجاز المناطق السكنية الجديدة ZHUN التي تركزت في الجهة الغربية وبلغ عدد المساكن المنجزة في هذه الفترة 8959 سكن، وظهور مرافق جديدة كمقر الولاية، المطار، والمعهد الوطني للشبه الطبي وغيرها من التجهيزات بالإضافة إلى توطين المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات استهلك العمران مساحة تقدر ب 1472 هكتار.

المرحلة السادسة (1988م - 2008م):

عرف العمران استمرارا في التوسع العمراني وأخذ في التوجه غرب المدينة على طول الطريق الوطني رقم 10 والتحام عمراي بين المدينة والتجمع العمراي علي محني سنة 2002 م، وحدث بناء وتكثيف في الجيوب الفارغة وأصبحت مساحة المدينة تقدر ب 2488 هكتار.

**المرحلة السابعة (2008 م - 2020م):**

بلغ التعمير في هذه المرحلة 90% أي بمساحة 16560 هكتار حيث قاموا ببناء المحطة البرية في الجهة الغربية من المدينة، وثانوية التي تقع غرب حي أول نوفمبر والقطب العمراي الجديد الدكان في الجزء الغربي. (مديرية البرمجة و التخطيط ، 2020)<sup>55</sup>

### 2.11.3 الدراسة الاقتصادية:

إن التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في دراسة تركيب السكان ومن خلالها يمكن معرفة النشاط الاقتصادي وأهميته عناصره وارتباطها بالظروف البيئية الجغرافية ومعرفة نسبة العمالة ومعدلات البطالة:

والتركيب الاقتصادي لمدينة تبسة كآآتي:

عدد البطالين (الباحثين عن العمل والمتوقفين عن العمل) حوالي 32378 من أي بنسبة 4.21% ومعدل بطالة 11.14%.

السكان النشيطون: بلغ عددهم 290620 نسمة أي بنسبة 37.83% من السكان الاجمالي للولاية.

السكان المشتغلون فعلا 258242 نسمة والمقدرة نسبتهم ب 33.62%.

السكان الغير العاملين والمتمثلة في الأفراد القادرين عن العمل وغير الراغبين فيه مثل ربات البيوت والطلبة وكذلك السكان الخارجين عن ن العمل والمتمثلة في الفئة العمرية (0 - 14)، (+65) ويقدر عددهم ب 477568 أي بنسبة 62.17%.

### 2.12 التجهيزات:

أن دراسة التجهيزات له دور كبير وفعال في معرفة حقيقة استهلاك الأرض ومدى تلبية الاحتياجات الأفراد بالمدينة ومعرفة تركيب النسيج العمراي للمدينة وتوزيعها لمعرفة المناطق التي تحتوي على تجهيزات مهمة لحمايتها من الأخطار الطبيعية والتكنولوجية.

#### 2.12.1 التجهيزات التعليمية:

إن للتجهيزات التعليمية أهمية كبيرة في المجتمع فهي تعتبر من المعايير الفكرية والحضرية للمجتمع، وكذلك مدى تأثيرها في المجال، ونجد في مدينة تبسة:

81 مؤسسة للتعليم الابتدائي.

28 مؤسسة للتعليم المتوسط.

13 ثانوية من بينها متقنتين.

4 مراكز للتكوين المهني والجامعة.

#### 2.12.2 التجهيزات الإدارية:

تميز مدينة تبسة على الكثير من المرافق الادارية كونها مقر ولاية وتحتل التجهيزات مساحة 54.04% وتمثل في:

البنك الوطني الجزائري.

بنك الجزائر الخارجي.

بنك الفلاحة والتنمية.

كما تتوفر على العديد من الاستخدامات الإدارية الأخرى مثل:

البريد.

الضمان الاجتماعي.

مديرية التربية.

مديرية الري.

مديرية التعمير والبناء.

مديرية الجاهد، مديرية السكن والتجهيزات، مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، ...الخ.

### 2.12.3 التجهيزات الأمنية:

تلعب دورا مهما في حياة السكان اليومية وتقدم الحماية لهم أثناء ممارستهم لنشاطاتهم وتقدر مساحتها ب 4.085 هكتار:

مقر الأمن الولائي.

فرقة الدرك الوطني.

القطاع العسكري الولائي.

فرقة أمن الطرقات.

7 مراكز للشرطة موزعة على كافة أنحاء المدينة.

### 2.12.4 التجهيزات الصحية:

- مستشفى متخصص (خالدي عبد العزيز) بطاقة استيعاب 140 سريرا ومستشفى بطاقة استيعاب 208 سرير.

- العيادة عليا صالح

جناح الاستعجالات الطبية بطاقة استيعاب 85 سرير.

مركز غسيل الكلوي.

8 مستوصفات بطاقة استيعاب 12 سرير.

C.I.S.T و C.T.W.S.

11 قاعة علاج.

### 2.12.5 التجهيزات الدينية:

تتجسد في المساجد والمقابر والمواقف:

49 مسجد موزعة عبر القطاعات.

3 مقابر إسلامية ومقبرة يهودية.

8 مدارس قرآنية.

3 زوايا.

### 2.12.6 التجهيزات الصناعية:

تمثل في التجهيزات الموجودة في المنطقة الصناعية التي مساحتها ب 127 هكتار وتمثل في:

3 مطاحن حبوب.

مؤسسة لصناعة البلاط وتفصيل الحجارة.

مؤسسة صناعة الأكياس البلاستيكية.

ويوجد مؤسسات ذات طابع تجاري:

نقطة بيع تابعة لمؤسسة مطاحن للعينات

مؤسسة سونغاز.

وحدة توزيع المواد النسيجية.

مركز مراقبة التقنية للسيارات.

التعاونية الفلاحية لخدمات توزيع العتاد الفلاحي.

مناطق النشاط التجاري والتخزين.

### مناطق النشاط التجاري والتخزين:

تبلغ مساحة مناطق الأنشطة ب 32.38 هكتار

3 مناطق تخزين تتمثل في مطقة تخزين طريق عنابة، طريق بكارية تتمثل في تخزين مواد التي تستخدم في اللصق القابلة للاشتعال

والمواد النفطية.

3 أسواق مكشوفة متركزة في مركز المدينة.

### التجهيزات الرياضية والثقافية:

تحتوي على مركين أحدهما المركب الرياضي 04 مارس 1956 الذي يتوفر على ملعب كرة قدم بطاقة استيعابية 40000 مقعد.

ملعب بلدي " ملعب بسطنجي "

4 ملاعب أحدهما بجوار المركب الرياضي آخر قرب مقر الولاية.

1 مساح.

قاعة متعددة الرياضات وأخرة متخصصة بالإضافة الى وجود عدة مساحات مخصصة للعب.

أما بالنسبة للتجهيزات الثقافية تتمثل في:

دار الثقافة (محمد الشبوكي).

دارين الشباب.

متحف أثري داخل السور البيزنطي.

متحف المجاهد بالحي الشعبي.

3 قاعات للسینما من بينها واحدة بطاقة استيعاب 10000 مقعد.

كما يوجد عدة مكتبات عمومية من بينها 4 مكتبات جامعية.

### 2.12.7 التجهيزات الترفيهية:

وتتمثل في:

8 حدائق تسلية بمساحة 17.32 هكتار.

مساحات عمومية والعديد من المساحات الخضراء في حالة متدهورة.

### 2.12.8 التجهيزات السياحية:

تتمثل في: يوجد 15 فندق بطاقة استيعابها 1038 سرير، يتركز أغلبها بوسط المدينة 5 فنادق ويوجد 4 على طول طريق قسنطينة.

### 2.12.9 التجهيزات التجارية:

وتتمثل في 7 مراكز تجارية وأكثر من 7416 محل تجاري. (مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية)<sup>56</sup>

مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية<sup>56</sup>

### 2.12.10 المنشآت القاعدية:

إن البنى التحتية من أهم عناصر المدينة والتي تقوم عليها فهي التي يجب أن تكون متوفرة فيها ومدتها بشكل جيد لتفادي الأخطار التي تنجر بسببها وذلك كونها تساعد على إيقاظها مثل شبكة الصرف الصحي خاصة الفيضانات أما إذا كانت غير مهيئة جيدا تزيد من خطر الكارثة.

### 2.13 الشبكات التقنية:

#### 2.13.1 شبكة مياه الشرب:

إن مصدر المياه لمدينة تبسة مياه جوفية وتمثل في 05 مصادر تزود المدينة بمياه الشرب وهي: مصدر حقل بكارية: يقع شرق المدينة على بعد 15 كلم ويضم 04 آبار يبلغ التدفق به 59 ل/ثاء. مصدر حقل المرجة: يوجد به 03 آبار يبلغ التدفق 39 ل/ثاء. مصدر عين زروق: وهي أهم مصدر بالنسبة لتموين المدينة بالمياه يقع على بعد 09 كلم غرب المدينة يوجد به 07 آبار ويبلغ التدفق ب 239 ل / ثا.

مصدر الأشغال العمومية والصناعية: يقع بالمنطقة الصناعية يبلغ بالتدفق ب 42 ل / ثا. مصدر الحقل الحضري: يوجد به 04 آبار ويبلغ التدفق له ب 42 ل / ثا ويتواجد داخل المحيط العمراني.

#### 2.13.2 شبكة الصرف الصحي:

إن شبكة الصرف من أهم العناصر التي يجب أن تركز عليها المدينة قبل التعمير فيها لضرورة التخلص من المياه المستعملة بطرق منتظمة وموجهة في مصبات لا تضر بالسكان والبيئة ويبلغ طول شبكة الصرف الصحي بمدينة تبسة 178.50 كلم بقطر (300 - 1200 ملم) وتغطي نسبة 99% من المدينة. (المؤسسة الجزائرية للمياه , المديرية الولائية تبسة)<sup>57</sup>

#### 2.13.3 شبكة الغاز الطبيعي:

الغاز مهم جدا في حياة السكان لذا يجب تزويدهم بهذه الخدمة فهو أمر ضروري لهم، وتقدر نسبة التغطية بالغاز الطبيعي لمدينة تبسة 98% وهي تتزود من مصدر متوسط 2500 م<sup>3</sup>/ الساعة عن طريق أنبوب قطره 50 سنتيمتر حيث يتم تحويل (أنبوب حاسي مسعود - إيطاليا) المار بالقرب من الحدود البلدية. (مؤسسة التوزيع بالشرق سونلغاز تبسة)<sup>58</sup>

#### 2.13.4 البنية التحتية:

شبكة الطرق: الطرق من العناصر المهمة للمدينة فهي من محيكلات المجال العمراني والمنسق بين الوظائف التي تقوم بها المدينة. ويمكن أن تصنف هذه الطرق إلى:

#### الطرق الوطنية: وهي ثلاث طرق رئيسية وتمثل في:

الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين قسنطينة وتبسة متجها إلى تونس يصنف ضمن الطرق الحضرية عند دخول المجال العمراني ويسجل أكبر حركة مرورية ويمتاز بحالة انشائية جيدة.

الطريق الوطني رقم 16: ويصل بين مدينتي عنابة والوادي مرورا بتبسة، حيث يصل شمال الجزائر بجنوبها وحالته الانشائية جيدة ويمتاز بحركية أقل من الطريق رقم 10.

ال مؤسسة الجزائرية للمياه , المديرية الولائية تبسة<sup>57</sup>

<sup>58</sup> مؤسسة التوزيع بالشرق سونلغاز تبسة

الطريق الوطني رقم 82: وهو في المدخل الشمال الشرقي للمدينة يربطها بمدينة الكويف متجهة نحو الحدود التونسية ويشهد حركة متوسطة وهو بحالة انشائية جيدة.

الطرق الولائية: وتمثل في الطريق الولائي رقم 08 الرابط بين مدينة تبسة ومدينة بئر مقدم.

الطرق الحضرية: وتصنف إلى 03 أنواع رئيسية: وهي الطرق الاولية، الطرق الثانوية، الطرق الثالثية.

الطريق الذي يخترق المدينة من الجهة الغربية وينتهي عند مركز المدينة وهو امتداد الطريق الوطني رقم 10 وهو أهم طريق في المدينة (نهج الامير عبد القادر)، حيث ساهم في توجيه التعمير بشكل طولي.

الطريق الذي يخترق المدينة من الجهة الشمالية ليلتقي مع الطريق السابق بوسط المدينة وهو امتداد للطريق رقم 16.

الطريق الذي يمثل امتداد للطريق الولائي رقم 08 وينتهي عند وسط المدينة نهج اولاد هلال.

الطريق الرابط بين نهج أولاد هلال ونهج الامير عبد القادر (نهج الهواري يومين)

الطرق البلدية والتي تمثل فيما يلي: (مديرية النقل لمدينة تبسة)<sup>59</sup>

#### الجدول رقم 08: الطرق في بلدية تبسة 2019

الطرق البلدية	الطول ب كلم
الطرق الاجالية للطرق البلدية	13.500
طول الطرق المعبدة	2.00
طول الطرق الغير معبدة	00
طول المسارات	11.500

#### المصدر: مديرية البرمجة والتخطيط 2019

**المحولات:** يوجد محول وحيد في مدينة تبسة وتم إنشاؤه لتفادي الآليات والشاحنات الثقيلة إلى وسط المدينة، ولكن أصبح في الوقت الحالي عائقا نتيجة للتوسع العمراني للمدينة مما أدى إلى انشاء محول جديد يبدأ من نقطة تقاطع المحيط العمراني ويخرج من الجهة الشرقية لها.

#### مفترق الطرق في المدينة:

توجد بالمدينة عدة مفترقات وهي:

مفترق ساحة النسر، مفترق سينا المغرب، مفترق الجمارك، مفترق الطريق الاستراتيجي.

مفترق طريق قسنطينة، مفترق رضا حوحو، مفترق طريق عنابة، مفترق جبل الجرف، مفترق طرق الولاية، مفترق باب الزياتين.

#### الجسور:

يوجد بالمدينة 11 جسرا أنشأت لتفادي الأودية التي تمر بالمدينة أو لوجود السكك الحديدية أهمها 4 جسور والممر السفلي (الواقع بتقاطع المحول وطريق قسنطينة) تقع في وسط المدينة تعتبر كنقاط استدلال وهي:

<sup>59</sup>(s.d.) . مديرية النقل لمدينة تبسة

الجسر الواقع بتقاطع السكة الحديدية مع المحول.

الجسر الواقع على مستوى شارع العقيد محمد الشريف.

الجسر الواقع على مستوى شارع عوايطية الطاهر.

جسر رزق الله الواقع على مستوى شارع حشيشي الشريف بباب الزياتين.

### أماكن التوقف:

تعاني مدينة تبسة من مشكل نقص أماكن التوقف ونقاط التوقف خاصة في وسط المدينة وكذلك التوقف العشوائي والفضوي الذي أدى إلى الازدحام المروري.

**شبكة السكة الحديدية:** يمر على المدينة السكة الحديدية من بئر العاتر متجها إلى مدينة عنابة والذي ينقل الفوسفات من جبل العنق بئر العاتر وله أهمية اقتصادية كبيرة.(مديرية النقل لمدينة تبسة)<sup>60</sup>

### خاتمة المبحث:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة تبسة من دراسة طبيعية وسكانية وعمرانية واقتصادية قمنا باستخلاص ما يلي:  
- المدينة هي موروث ثقافي حيث مرت عليها عدة حضارات جعلتها مزيج من عدة ثقافات، وشهدت نمو وتطور عبر كل مرحلة وأخرى.  
- تحتل موقعا استراتيجيا محما وحدوديا الذي جعلها همزة وصل بين الجزائر وتونس، ونقطة عبور لمختلف بلديتها ودوائرها

<sup>60</sup> مديرية النقل لمدينة تبسة

## الفصل الثاني: بروتوكول العمل الميداني

### 3 المبحث الثالث: الاستبيان الالكتروني (على الخط)

#### 3.1 تمهيد

بعد استعراضنا للجانب النظري وهذا من أجل التعرف على مشكلة البحث "الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة covid 19" في إطار المتغيرات التي اعتمدنا عليها أثناء دراستنا، سنتطرق في هذا الفصل لعرض الأساليب المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال المنهج المتبع في جمع المعلومات وبالاعتماد على البرامج المستعملة في التحليل بغرض التأكد من صحة الفرضية المطروحة وتفسير الإحصائيات المتحصل عليها.

#### 3.2 تحليل استبيان فائسبوك:

##### 3.2.1 تعريف موقع docs.google.com. Form

هو أحد تطبيقات جوجل المجانية، يمكن للمستخدم من خلالها إنشاء استبيانات إلكترونية للحصول على تغذية راجعة، أو إنشاء اختبارات إلكترونية، أو استطلاع رأي طلب توظيف ن بسرعة كبيرة وكفاءة عالية، وهو من التطبيقات المتصلة بخدمة التخزين الحسائي ( google drive)، وعند وجود ردود وإجابات يقوم Form جوجل فورم بتجميعها في مكان واحد فورا، وهو جداول جوجل الذي يمكن المستخدم من تحليل النتائج من خلال خيار ملخص الردود في جداول جوجل (كيفية عمل جوجل فورم)<sup>61</sup>

#### الصورة رقم 08: نموذج عن الموقع docs.google.com. Form

16 réponses

Réponses acceptées

Résumé Question Individuel

1 sur 16

Les réponses ne peuvent pas être modifiées.

استبيان : الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة Covid 19.

نحن طالبات ماستر نهئية حضرية ، بصدد إنجاز مذكره ماستر حول : الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة Covid 19 ، شكر سلفا اهتمامكم وتعاونكم في الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان ومساهمتم في اثراء هذا البحث وزيادة مصداقيته ، ونحيطكم علما ان اجابتم ستنقى في اطار السرية التامة ولن نستخدم الا لاجراض البحث العلمي .

### 3.2.2 تعريف موقع فايسبوك Facebook:

-هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجاناً يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم. (الأشهب، 2017/2016)<sup>62</sup>

### الصورة رقم 09: صورة توضح تطبيق الفاييسبوك



المصدر: <https://www.google.fr/search?q=facebook>

### 3.2.3 مميزات الفيس بوك:

يملك موقع فيسبوك عدّة ميزات، وخصائص ساهمت في جعله الموقع الأكثر استخداماً، وانتشاراً في العالم، وفيما يأتي أهم هذه الميزات: يتيح موقع فيسبوك إمكانية الاحتفاظ بقائمة الأصدقاء، واختيار إعدادات الخصوصية التي يمكن من خلالها التحكم في هوية الأشخاص الذين يمكنهم رؤية المحتوى في الملف الشخصي. يتيح موقع فيسبوك خدمة تحميل الصور، والاحتفاظ بالصور التي يمكن مشاركتها مع الأصدقاء. يمكن من خلال موقع فيسبوك إجراء دردشة تفاعلية عبر الإنترنت، وإمكانية التعليق على صفحات الملف الشخصي للأصدقاء؛ لتحقيق الهدف الأساسي من إنشاء الموقع؛ وهو مشاركة المعلومات، والبقاء على اتصال مستمر. يساهم موقع فيسبوك بشكل كبير في دعم صفحات المجموعة، وصفحات المعجبين، وصفحات الأعمال، حيث تلجأ إليه الشركات، والمؤسسات، ورؤاد المشاريع؛ لتسويق الوسائط الاجتماعية، والمنتجات، سواء كانت سلعاً، أو خدمات. يتيح موقع فيس بوك خيارات متقدمة، ومميزة؛ لتحقيق الدخل، والربح المادي. يمكن من خلال موقع فيسبوك بث فيديو بشكل مباشر من خلال خدمة (Facebook live).

<sup>62</sup>الأشهب عبد السلام (2017/2016). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجاً".

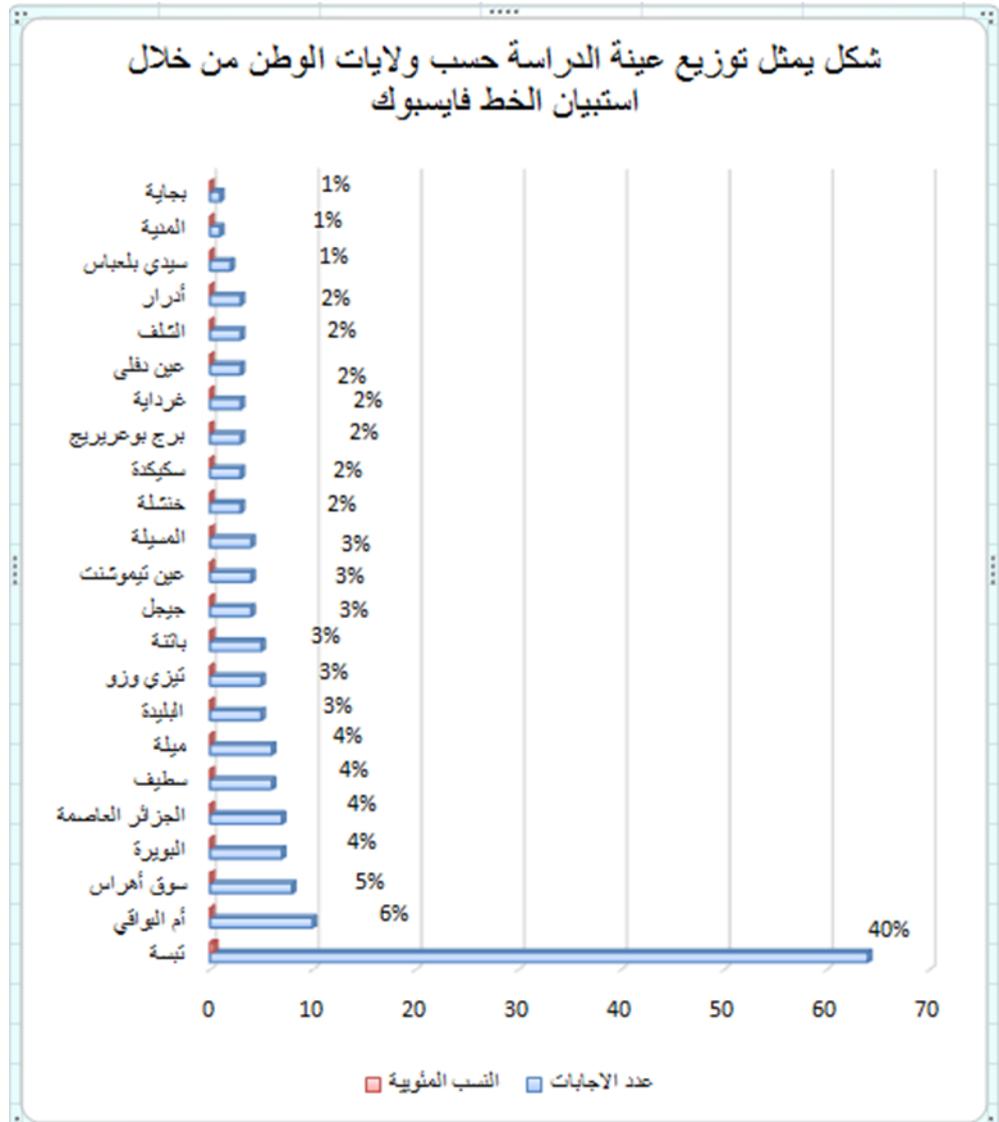
### 3.3 تحليل الاستبيان:

لقد وضع الاستبيان الإلكتروني باستعمال موقع docs.google.com. Form ومشاركته في مواقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق الفيسبوك في 12 فيفري 2022 حيث كان عدد الأشخاص الذين أجابوا عليه 160 إجابة.

### 3.4 تحليل الاستبيان الإلكتروني:

#### 3.4.1 المدينة التي ينتمي إليها المستجوبون عبر الفيسبوك:

من خلال عينة المشاركة في الاستبيان عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أردنا معرفة مكان الإقامة لكل مشارك من خلال السؤال الذي تم طرحه حول المدينة حيث لاحظنا أن أعلى نسبة كانت بمدينة تبسة بنسبة 40% باعتبار أنها الولاية التي تقطن بها، حيث كان معظم المشاركون من الأصدقاء والعائلة أما عن الولايات الأخرى فنلاحظ أن مشاركتهم ضئيلة جدا حيث نجد أم البواقي بنسبة 6%، سوق أهراس بنسبة 5% ثم نجد كل من ولاية البويرة، الجزائر العاصمة، سطيف، ميلة، بنسب متماثلة قدرت ب 4% و البليدة، تيزي وزو، باتنة، جيجل، عين تموشنت، المسيلة بنسبة 3% و خنشلة، سكيكدة، برج بوعريريج، غرداية، عين الدفلى، الشلف، أدرار كل منهم بنسبة 2% أما كل من ولاية سيدي بلعباس و المدينة و بجاية سجلت بهم أدنى نسبة حيث تمثلت في 1%

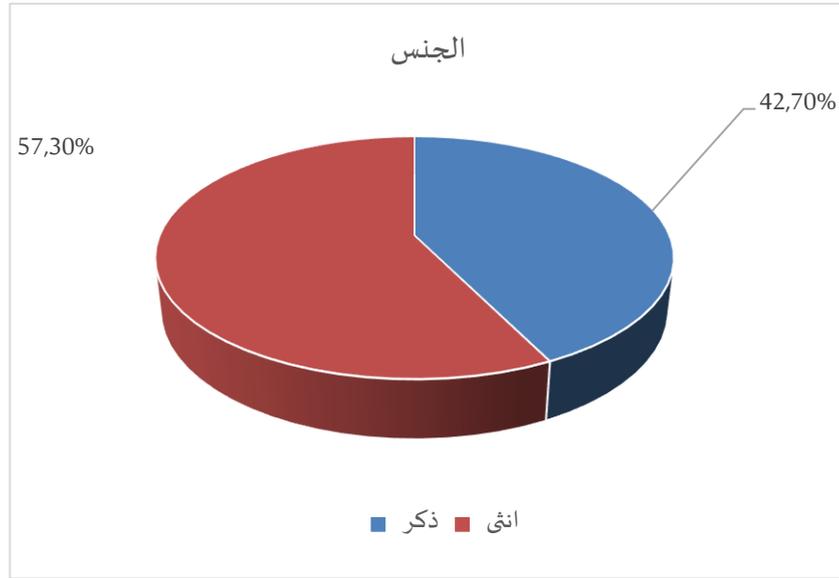


المصدر: من إنجاز الطالبتين

### 3.4.2 الجنس:

من خلال العينة المشاركة في استبيان الخط الإلكتروني في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أردنا معرفة الفئة الغالبة من خلال السؤال الذي تم طرحه حول "الجنس" لاحظنا أن النسبة الغالبة هي نسبة الإناث بنسبة 57.3% بينما نسبة الذكور قدرت ب 42.7% وذلك لأن معظم الأصدقاء على الفيسبوك إناث.

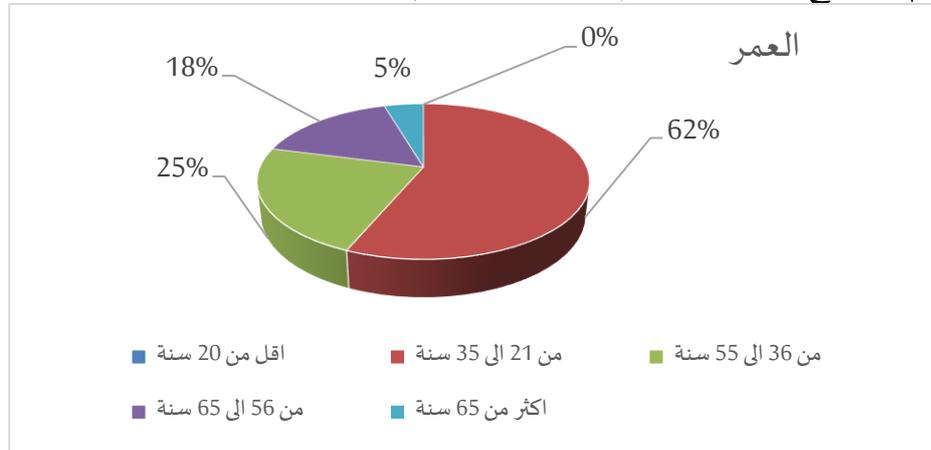
الشكل رقم 07: يوضح جنس عينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني



المصدر: من إنجاز الطالبتين

**العمر:** أردنا معرفة الفئة العمرية الغالبة لعينة الدراسة من خلال طرحنا للسؤال حول "العمر" حيث لاحظنا أن الفئة العمرية الغالبة هي الفئة من 21 إلى 35 سنة بنسبة 62% وهذا راجع كون أن الفئة على الفيسبوك فئة الشباب ثم تليها الفئة من 36 إلى 55 سنة بنسبة 25% ثم تليها الفئة العمرية من 56 إلى 65 سنة بنسبة 18% ثم تأتي فئة أقل من 20 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.

الشكل رقم 08: يوضح عمر عينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني.

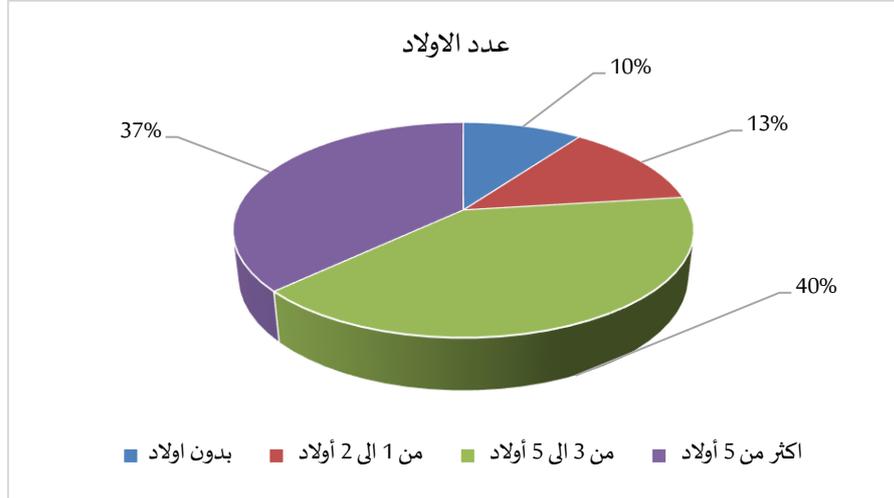


المصدر: من إنجاز الطالبتين

### 3.4.3 عدد الأولاد

أردنا معرفة عدد الأولاد الأكثر في العائلة حيث لاحظنا أن عدد الأولاد من 3 إلى 5 أولاد هو الفئة الغالبة بنسبة 40% ثم تليها فئة الأكثر من 5 أولاد بنسبة 37% ثم تليها من ولد إلى ولدين بنسبة 13% وأخيرا فئة بدون أولاد بنسبة 10%.

الشكل رقم 09: يوضح عدد أولاد عينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

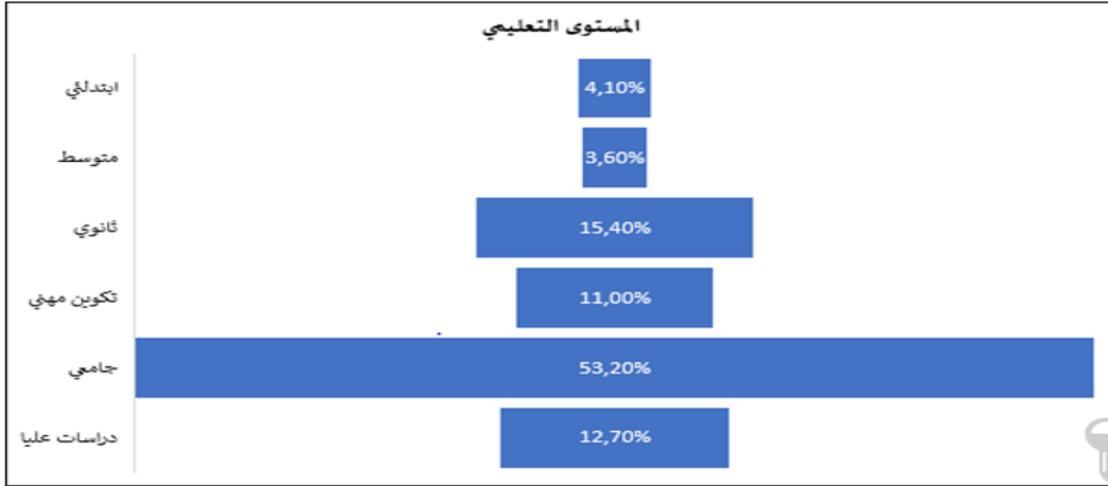


المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.4 المستوى التعليمي:

أردنا من خلال العينة المستجوبة التعرف على المستوى التعليمي للمشاركين في استبيان الخط حيث وجدنا أن المستوى التعليمي الغالب هو المستوى الجامعي بنسبة 53.2% وهذا راجع إلى أن أغلبية المشاركين أصدقاء من الجامعة ثم تأتي في المرتبة الثانية المستوى الثانوي بسبب 15.4% ثم تليها الدراسات العليا بنسبة 12.7% ثم يأتي التكوين المهني بنسبة 11% ثم تأتي كل من الابتدائي والمتوسط بنسبة 4.1% و 3.6% على التوالي.

### الشكل رقم 10: يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني

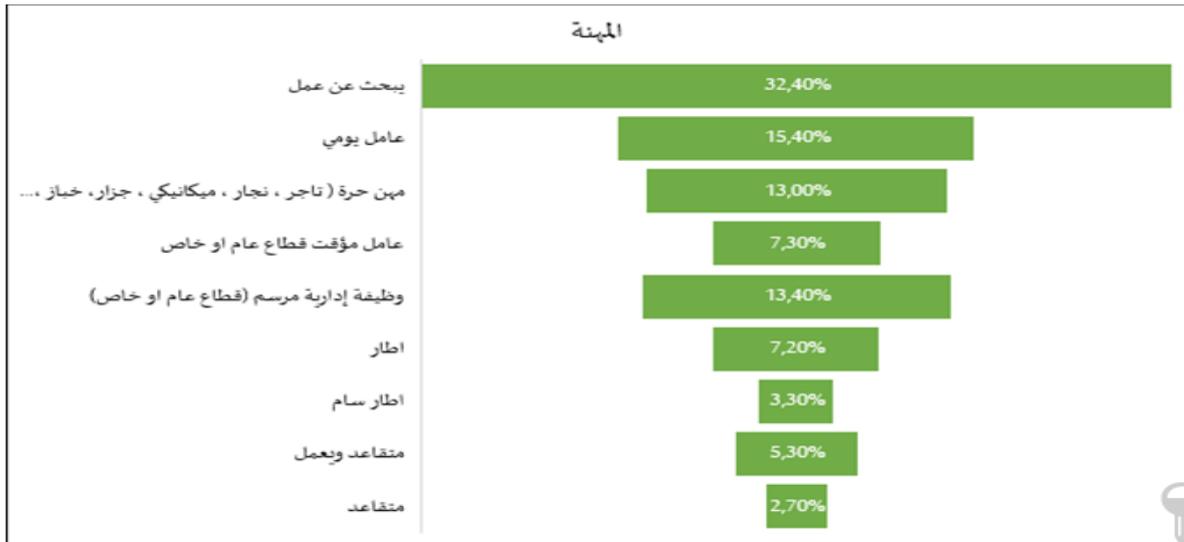


المصدر: من إنجاز الطالبين

### 3.4.5 المهنة:

من خلال السؤال الذي تم طرحه على المشاركين فيما يخص المهنة حيث لاحظنا أن فئة الباحثين عن العمل هي الغالبة بنسبة 32.1% وهذا راجع إلى كونهم طلاب جامعيين ثم تليها فئة العامل اليومي بنسبة 13.41% ثم مهنة المهن الحرة بنسبة 13% ثم العامل المؤقت قطاع عام أو خاص بنسبة 7.3% وإطار بنسبة 7.2% ثم متقاعد ويعمل بنسبة 5.3% ثم تأتي في المرتبة الأخيرة فئة متقاعد بنسبة 2.7%.

### الشكل رقم 11: يوضح المهنة لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني

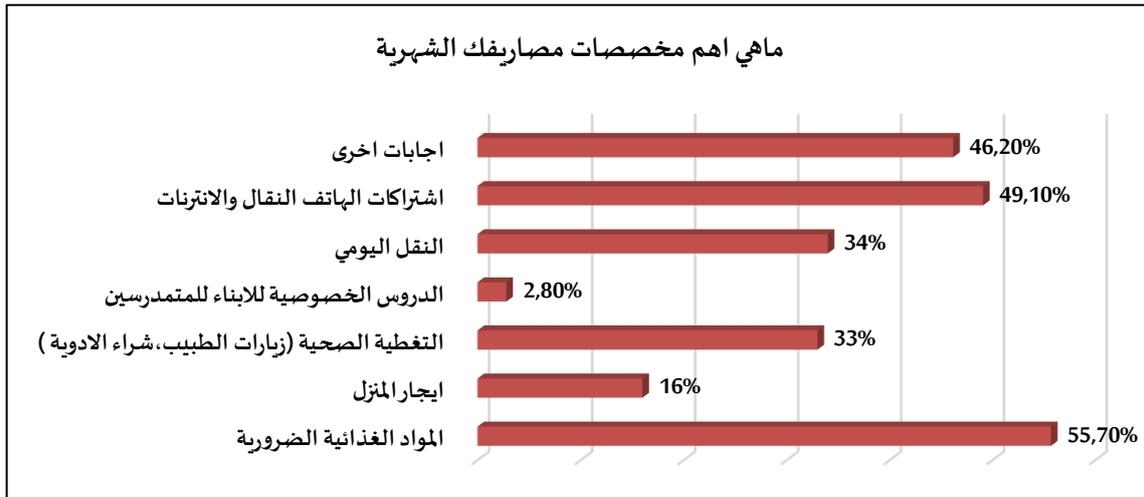


المصدر: من إنجاز الطالبين

## 3.4.6 ماهي أهم مخصصات المصاريف الشهرية:

أردنا معرفة أهم مخصصات المصاريف الشهرية للمواطنين حيث لاحظنا أن أغلبية مصاريفهم الشهرية تكون مخصصة للمواد الغذائية الضرورية حيث بلغت نسبتهم 55.7% ثم تليها اشتراكات الهاتف النقال و الانترنت بنسبة 49.1% حيث نفسر ارتفاع هذه النسبة بسبب الحجر المنزلي ثم تليها إجابات أخرى بنسبة 46.2% ثم يليها النقل اليومي و التغطية الصحية بنسب متقاربة 34% و 33% ثم يأتي إيجار المنزل بنسبة 16% و أخير أقل نسبة للدروس الخصوصية للأولاد المتدربين بنسبة 2.8% حيث نفسر هذه النسب الضئيلة على أنه في فترة الحجر المنزلي غلقت المدارس و مكثوا الأولاد المتدربين في البيت .

## الشكل رقم 12: يوضح أهم مخصصات المصاريف الشهرية لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني

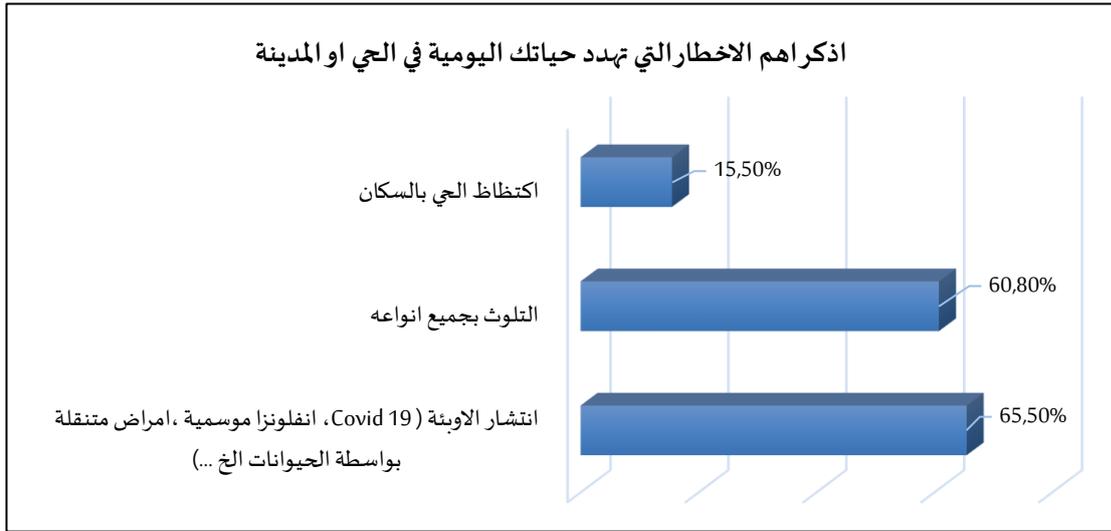


المصدر: من انجاز الطالبتين

## 3.4.7 اذكر أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية في الحي أو المدينة:

من خلال السؤال الذي تم طرحه على المشاركين فيما يخص أهم الأخطار التي تهدد حياتهم اليومية في الحي أو المدينة نلاحظ أن أكبر خطر يهدد حياتهم هو انتشار الأوبئة covid-19 بنسبة 55.5% حيث نفسر ارتفاع هذه النسبة بسبب الوباء أصبح يمثل هاجس كبير لدى المواطنين نظرا لارتفاع عدد الإصابات و هلاك الكثير من الأشخاص به ثم يأتي التلوث بجميع أنواعه بنسبة 50.8% حيث أصبح المواطن في فترة الوباء يحرص على النظافة أكثر من أي وقت آخر نظرا لتخوفهم من الوباء ثم يأتي اكتظاظ الحي بالسكان بنسبة 15.5%

### الشكل رقم 13: يوضح أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية في الحي أو المدينة لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

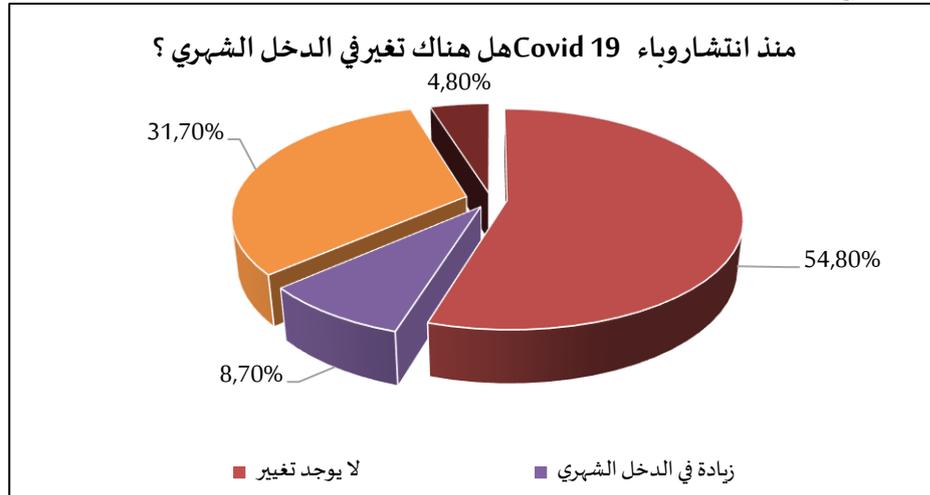


المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.8 - منذ انتشار وباء covid-19 هل هناك تغيير في الدخل الشهري:

أردنا معرفة هل كان هناك تغيير في الدخل الشهري منذ انتشار الوباء ولاحظنا أن نسبة كبيرة لم يتغير دخلها الشهري حيث بلغت نسبتهم ب 54.8% بينما 31.7% فقدوا الدخل الشهري كله ونفس ذلك بتجميد كل الأنشطة في الوباء بينما نجد هناك فئة كانت لديهم زيادة في الدخل الشهري حيث بلغت نسبتهم ب 8.7% وأخيرا فئة الذين كان لديهم نقص كبير في الدخل الشهري بنسبة 4.8%.

### الشكل رقم 14: يوضح التغيير في الدخل الشهري لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني



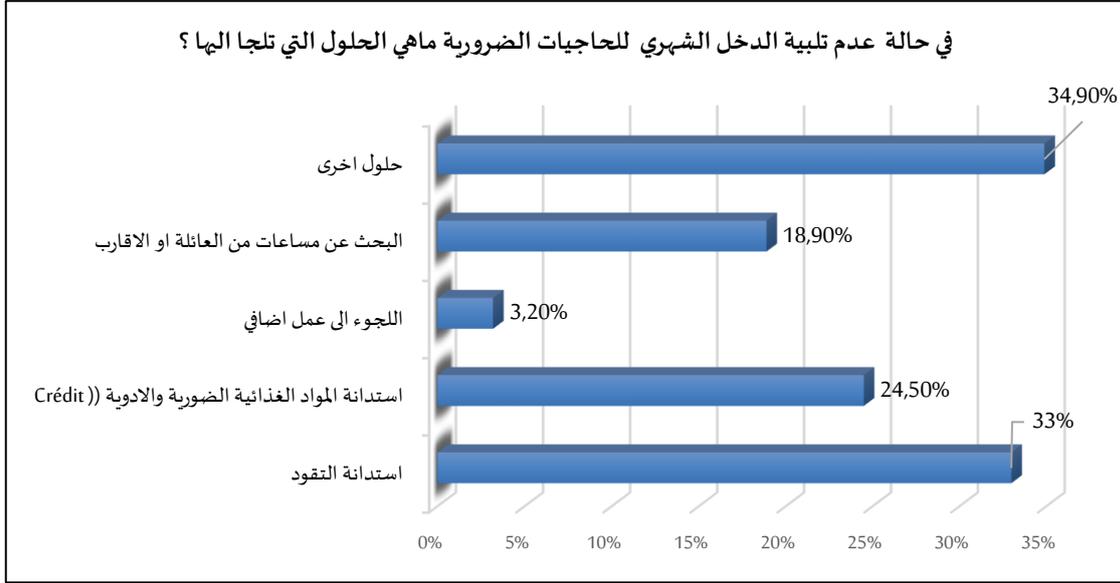
المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.9 في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية ماهي الحلول التي تلجأ إليها:

أردنا معرفة الحلول التي يلجأ إليها المواطن في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية نلاحظ أن نسبة 34.90 يلجئون إلى حلول أخرى، بينما نجد استئانة النقود أقل منها بقليل حيث قدرت نسبتها 33% بينما نجد استئانة المواد الغذائية الضرورية والأدوية كانت

بنسبة 24.5% والبحث عن مساعدات من العائلة أو الأقارب بنسبة 18.9% ويأتي اللجوء إلى عمل إضافي في الأخير بنسبة 3.2% حيث تفسر هذه النسبة الضئيلة بعدم توفر العمل خلال فترة الوباء.

الشكل رقم 15: يوضح الحلول التي يلجأ إليها في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

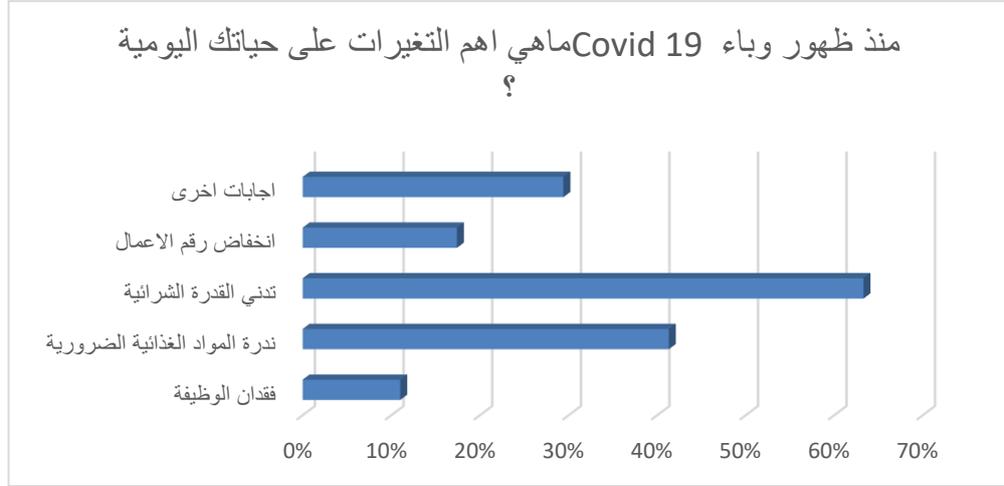


المصدر: من إنجاز الطالبتين

#### 3.4.10 ماهي أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ ظهور وباء covid-19:

أردنا معرفة أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ انتشار الوباء حيث لاحظنا أهم تغير كان في تدني القدرة الشرائية حيث كانت النسبة 60.2% و تفسر ارتفاع هذه النسبة بسبب تجميد الأنشطة خلال فترة الوباء و نقص الدخل الشهري مما أدى تدني القدرة الشرائية لدى غالبية المواطنين، ثم نجد ندرة المواد الغذائية الضرورية كانت بنسبة 40% و تفسر هذه النسبة على أنه خلال فترة الوباء كان هناك العديد من التجار يستغلون الجائحة و يحتكرون السلع إضافة إلى أن الكثير من المصانع تم غلقها مما أدى إلى وجود ندرة في المواد الغذائية الضرورية كما لا ننسى همجية الشعب حيث لاحظنا خلال هذه الفترة كانوا يشترون المواد الغذائية زيادة عن اللزوم و يحتكرون خوفا من انقطاعها و عدم وجودها في الأيام القادمة ثم تأتي إجابات أخرى بنسبة 29% ثم يأتي انخفاض رقم الأعمال بنسبة 18% و في الأخير فقدان الوظيفة بنسبة 12. %

الشكل رقم 16: يوضح أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ ظهور وباء covid-19 لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

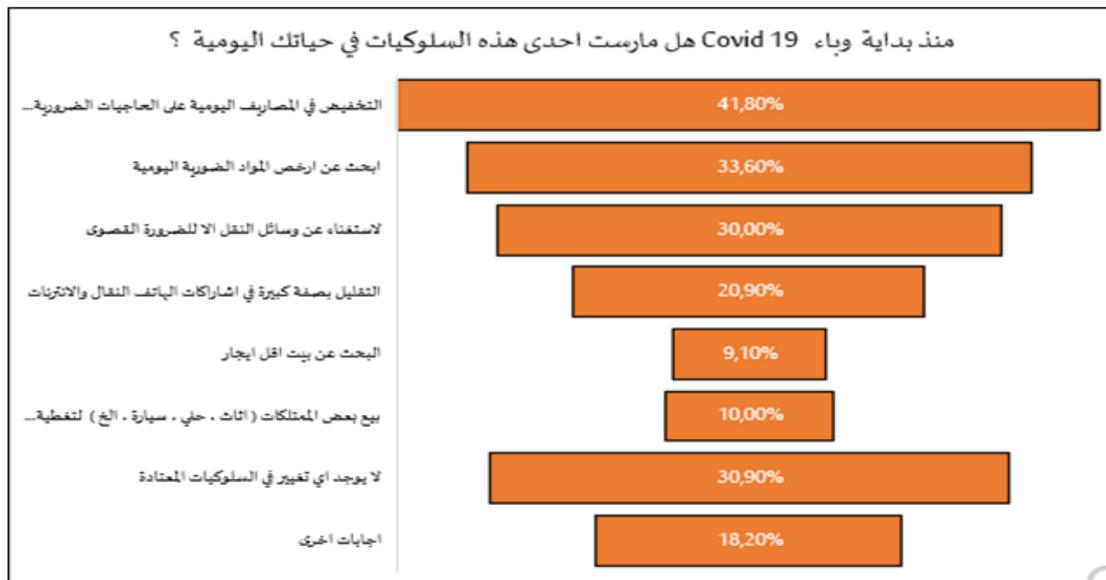


المصدر: من انجاز الطالبتين

#### 3.4.11 منذ بداية وباء covid-19 هل مارست إحدى هذه السلوكيات في حياتك اليومية:

أردنا معرفة السلوكيات التي تم ممارستها منذ انتشار الوباء حيث لاحظنا أكبر نسبة كانت في التخفيض في المصاريف اليومية على الحاجيات الضرورية حيث قدرت نسبتها بـ 41.5% ثم يليها البحث عن أرخص المواد الغذائية اليومية بنسبة 33.6% و نفس هذه النسبة على أنه خلال هذه فترة الوباء كانت هناك زيادة كبيرة في أسعار مختلف السلع و بالتالي استلزم على المواطن البحث عن أرخصها ثم يليها كل من لا يوجد تغيير في السلوكيات المعتادة و الاستغناء عن وسائل النقل إلا للضرورة القصوى بنسب متقاربة حيث بلغت نسبتهم 90.9 % و 30% على التوالي ثم يليها التقليل بصفة كبيرة في اشتراكات الهاتف النقال و الانترنت بنسبة 20.9% بينما نجد في المراتب الأخيرة كل من إجابات أخرى بنسبة 18.2% و بيع بعض الممتلكات بنسبة 10% و أخيرا البحث عن بيت أقل إيجار 9.1% .

الشكل رقم 17: يوضح ممارسة إحدى هذه السلوكيات في الحياة اليومية منذ ظهور وباء covid-19 لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

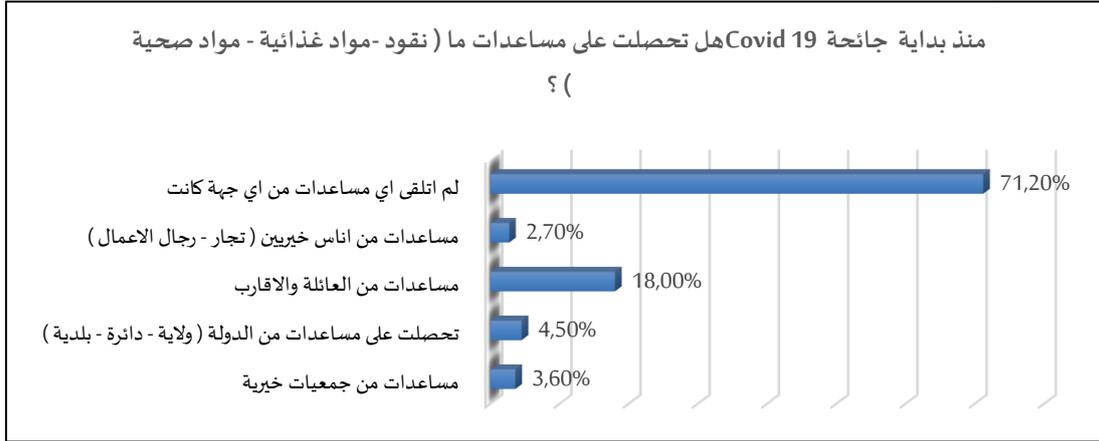


المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.12 منذ بداية جائحة covid-19 هل تحصلت على مساعدات ما "نقود، مواد غذائية، مواد صحية"؟

أردنا معرفة هل تحصلوا على مساعدات خلال فترة الجائحة فلاحظنا أن نسبة كبيرة قدرت ب 71.2% لم تتلقى أي مساعدات من أي جهة كانت، ثم تليها نسبة 18% كانت للذين تلقوا مساعدات من العائلة والأقارب تقاربت النسب في كل من الذين تحصلوا على مساعدات من الدولة «ولاية، دائرة، بلدية» بنسبة 4.5% والذين تلقوا مساعدات من جمعيات خيرية بنسبة 3.6% و 2.7% كانت النسبة الضئيلة مساعدات من أناس خيريين "تجار، رجال أعمال"

#### الشكل رقم 18: يوضح الحصول على مساعدات منذ ظهور وباء covid-19 لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني



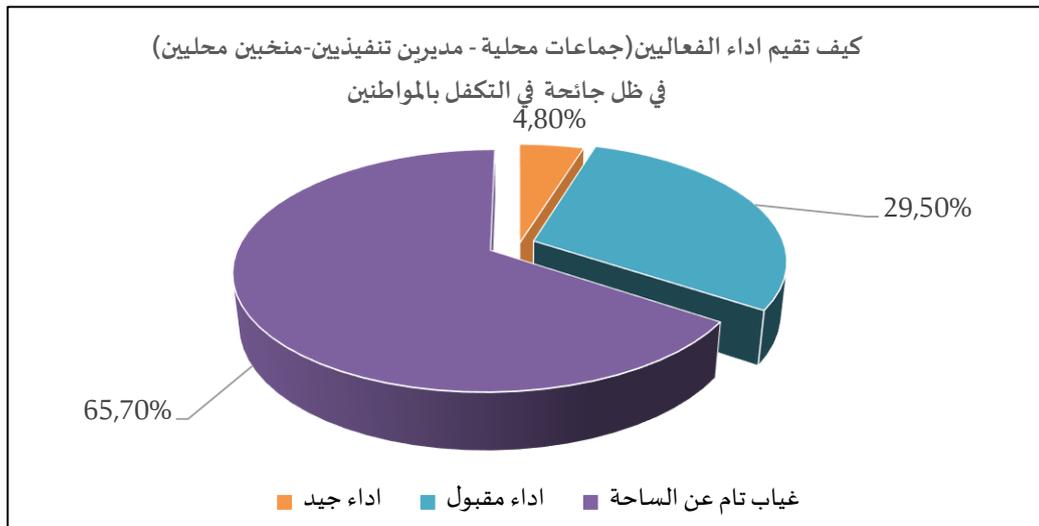
المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.13

#### 3.4.14 كيفية تقييم أداء الفاعلين "جماعات محلية مديرين تنفيذيين، منتخبين، محليين" في ظل جائحة كورونا في التكفل بالمواطن:

أردنا معرفة أداء الفاعلين من خلال وجهة نظر المواطن حيث لاحظنا أكبر نسبة كانت غياب تام عن الساحة حيث قدرت ب 65.7% ثم تليها أداء مقبول بنسبة 29.5% ثم تليها فئة ضئيلة بنسبة 4.8% كان تقييمهم لأداء الفاعلين كان أداء جيد.

#### الشكل رقم 19: يوضح تقييم أداء الفاعلين من طرف المواطنين لعينة الدراسة في الاستبيان الإلكتروني

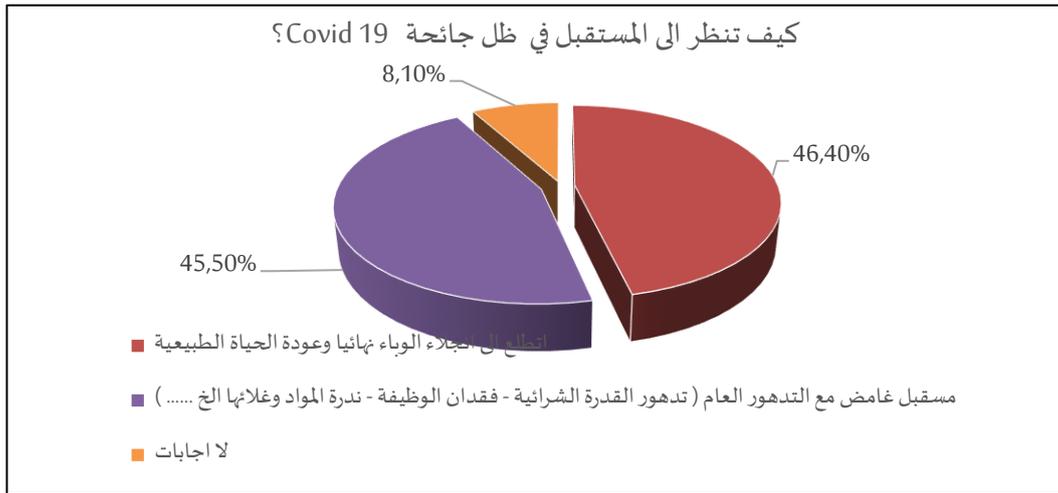


المصدر: من انجاز الطالبتين

### 3.4.15 كيف تنظر إلى المستقبل في ظل جائحة كورونا:

أردنا معرفة كيف ينظر المواطن إلى المستقبل خلال جائحة كورونا فكانت إجابة نصفهم في مستقبل غامض مع التدهور العام "تدهور القدرة الشرائية، فقدان الوظيفة، ندرة المواد وغلائها ... إلخ بنسبة 46.4% والنصف الآخر يتطلعون إلى انجلاء الوباء نهائيا بنسبة 45.5% أما تبقى لم تكن لهم أي إجابة بنسبة 8.1%

الشكل رقم 20: يوضح النظر إلى المستقبل في ظل جائحة كورونا لعينة الدراسة في الاستبيان الالكتروني



المصدر: من إنجاز الطالبتين

### خاتمة البحث:

بعد التعرف على الهشاشة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا في ولايات الجزائر ومقارنتها بمدينة تبسة تم التأكد أن في ظل هذه الجائحة أن مختلف سكان الولايات عانت من عدة آثار سواء على المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي الذي تمثل انخفاض رقم الأعمال، ندرة المواد الغذائية ... إلخ.

## 4 المبحث الرابع: تحليل الاستبيان الميداني في بعض أحياء مدينة تبسة

### 4.1 تمهيد:

بعد استعراضنا للجانب النظري وهذا من أجل التعرف على مشكلة البحث (الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة كورونا covid-19 دراسة حالة مدينة تبسة) في إطار المتغيرات التي اعتمدنا عليها أثناء دراستنا، سننظر في هذا الفصل لعرض الأساليب المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال المنهج المتبع في جمع المعلومات وبالاعتماد على البرامج المستعملة في التحليل بغرض التأكد من صحة الفرضيات المطروحة وتفسير الإحصائيات المتحصل عليه.

### 4.2 التحليل الإحصائي:

هو مجموعة من الطرق العلمية التي تعمل للاستدلال عن معالم المجتمع بناء على المعلومات المتحصل عليها من العينة المأخوذة منه، وذلك وفق الطرق الإحصائية المعلومة. من أجل الوصول إلى معلومات تساعدنا في اتخاذ القرارات هناك العديد من البرامج الحاسوبية المختلفة التي تساعد في عملية التحليل الإحصائي والتي تسهل على مستخدمها الجهد والوقت من بينها: SPSS، SASS، وبرامج المستخدمة في تحليل عينة الدراسة. (الرئيسة، 2019)<sup>63</sup>

### 4.3 برنامج Sphinx:

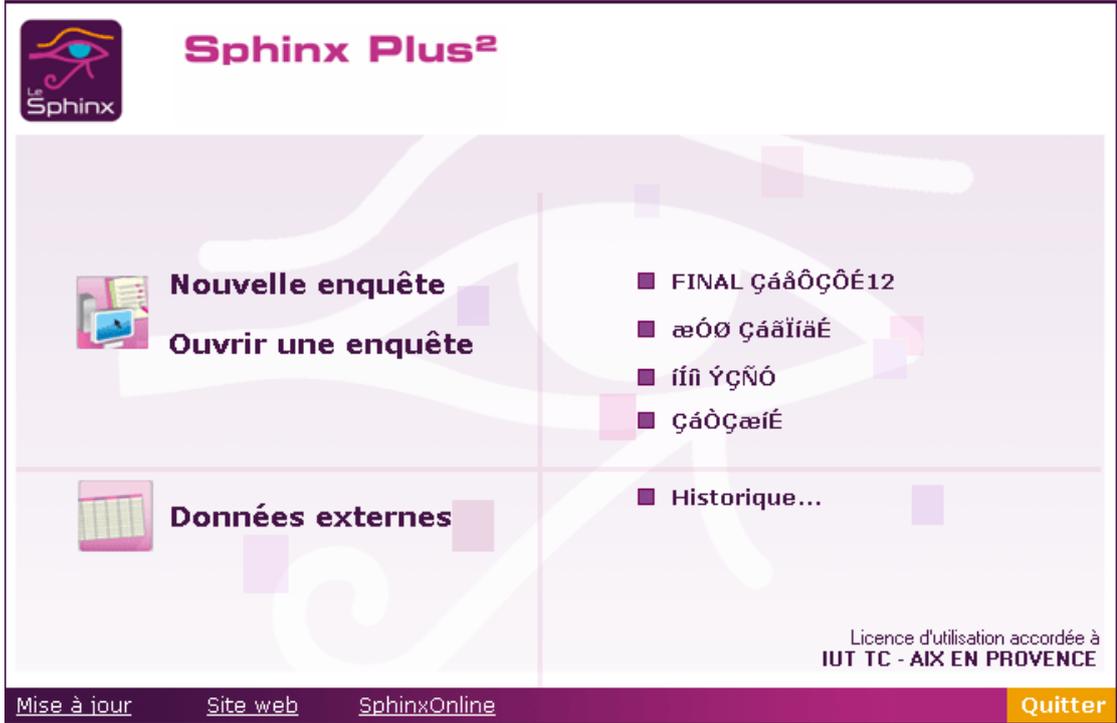
هو برنامج مشهور في فرنسا حيث ينافس برنامج SPSS ويعد لإنشاء الاستبيانات والتحليل والإحصائي للمعطيات وفق بمثيلات بيانية متنوعة أو تقاطعات حيث يقوم هذا الأخير بمعالجة جميع الأسئلة المقدمة في الاستبيان.

يتكون برنامج Sphinx من 3 برمجيات:

1. **Primo Sphinx** : يسمح بتصميم الاستبيان وإدخال وتحليل الإجابات
2. **Sphinx Plus** : يقدم نفس وظائف Sphinx Primo ولكنه يدمج تقنيات تحليل متعددة الأبعاد أكثر تقدماً ويجعل من الممكن تحليل أي ملف يحتوي على أرقام أو نص.
3. **Sphinx lexical** : يقوم على معالجة الأسئلة المفتوحة أو المقابلات

المناقشة والاستشارات<sup>63</sup> التحليل الإحصائي. (2019). الرئيسة

## الصورة رقم:10 توضح واجهة برنامج Sphinx



المصدر: من انجاز الطالبتين

### 4.4 مراحل انجاز تحليل الإحصائي بواسطة برنامج Sphinx

#### 4.4.1 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في سكان أحياء مدينة تبسة حيث تم اختيار 250 فردا من عينة الدراسة.

#### 4.4.2 تحليل الاستبيان:

بعد قيامنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة البرنامج المذكور أعلاه، خرجنا بالنتائج التالية والتي نتضح في الجداول والأشكال البيانية المدعمة بالتحليل المناسب لها.

#### 4.4.3 الاستمارة:

بناء على المعلومات المتحصل عليها من الدراسات السابقة تم تصميم استمارة شملت 23 سؤال مكونة من جزأين الجزء الأول: يمثل أسئلة المعلومات الشخصية والعامية لعينة الدراسة (جنس، عمر، مهنة) (معلومات سوسيو مهنية) الجزء الثاني: مجموعة من الأسئلة مكونة على أساس فرضية الدراسة

## 4.5 التعريف بأحياء الدراسة:

### 4.5.1.1 حي ذراع الإمام:

يقع ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 13، تمت تسميته نسبة إلى الشيخ والإمام علي والمسمى إداريا بحي واد الناقص، نسبة إلى الوادي المار به، يبعد هذا الحي عن مركز المدينة بحوالي 1.5 كلم، حيث يقع في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة تبسة يحده من الشمال مركز الضمان الاجتماعي ومن الجنوب والشرق السكة الحديدية ومن الغرب الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين مدينة عنابة ومدينة الوتدي مرورا بمدينة تبسة.

### 4.5.1.2 حي الزاوية:

يقع الحي ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 17 بحيث يقع في الجهة الجنوب الشرقي يحده من الشمال حي الأقواس الرومانية ومن الشمال طريق عفيف علي المدعو بطريق الإستراتيجي الذي يفصل الحي عن مركز المدينة ومن الغرب حي لاكومين وحي الجزيرة بمحاذاة واد زعرور وشرقا حي الأقواس الرومانية، بلغ عدد سكان الحي 8250 نسمة وعدد السكنات 1351 سكن تقريبا، 1413 أسرة حسب إحصائيات السكن والسكان 2008 وبالتحقيق الميداني لاحظنا أن الحي توسع توسعا كبيرا نحو الجنوب والجنوب الغربي بحيث أصبح يتعدى على حدود الجبل.

### 4.5.1.3 حي يحي فارس:

يقع ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 13، يحده من الشمال وسط المدينة والذي جعله ذو موقع هام ومن الشرق حي 414 سكن ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 10. حيث يحتوي هذا الحي على سكنات راقية " فيلات " ويعتبر من أنظف أحياء ولاية تبسة.

### 4.5.1.4 حي أول نوفمبر «على معنى»:

يقع ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 5، يقع في الجهة الغربية لمدينة تبسة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين قسنطينة وتبسة يحده من الشمال حي تخصيص البشير الإبراهيمي ومن الشرق حي الوثام ومن الجنوب حي جبل أنوال ومن الغرب جامعة الشيخ العربي التبسي. حيث يتربع على مساحة 2537.7 هكتار ويعتبر منطقة قابلة للتعمير.

### 4.5.1.5 حي التيفاست "وسط المدينة":

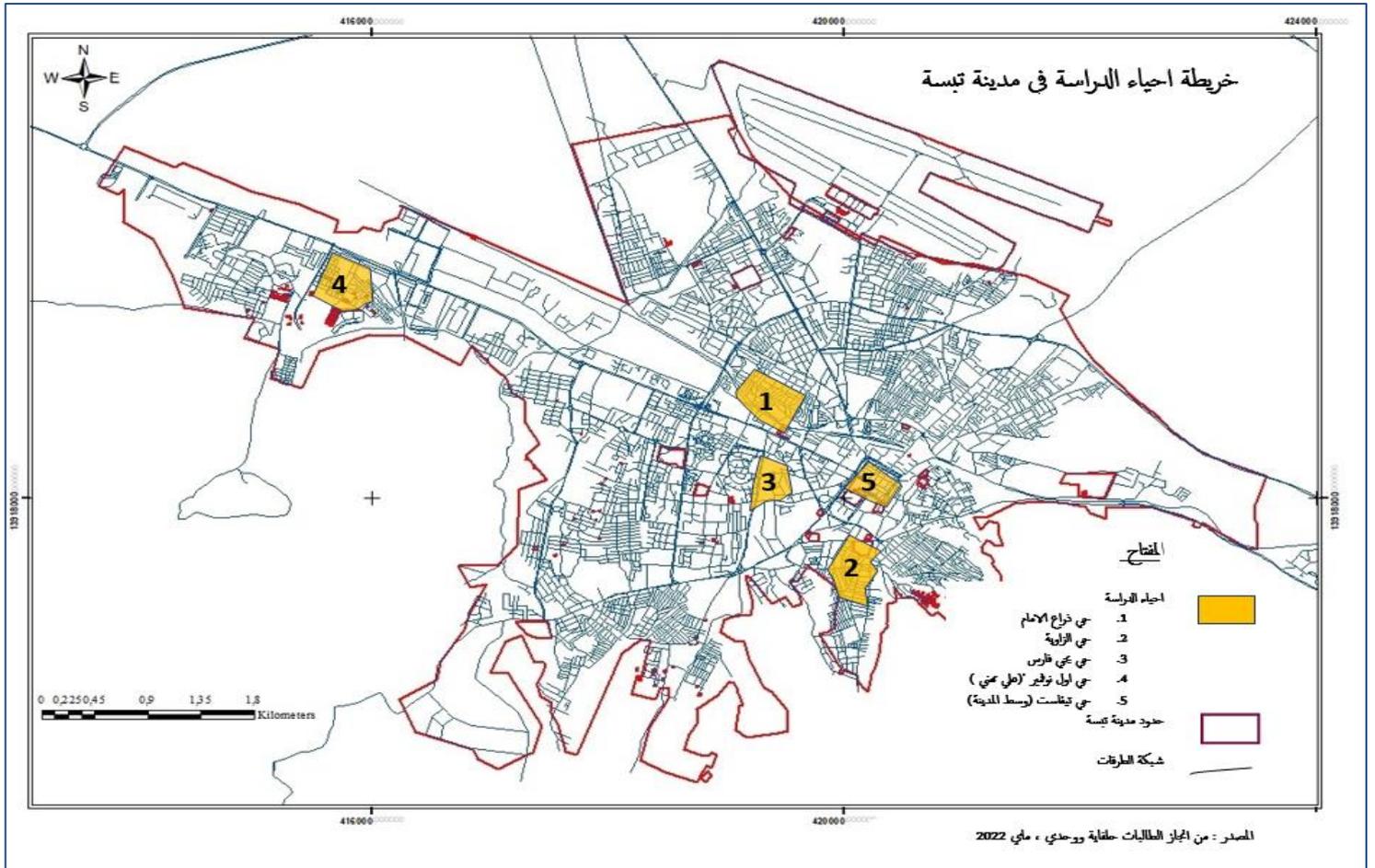
يقع ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 1، يحده شمالا مساحات عمومية ومستشفى محنية جنوبا بولكرم إبراهيم بمحاذاة الحي الشعبي (الزاوية)، شرقا التجمع البلدي ومساحة خضراء أي بمحاذاة طريق العربي التبسي وطريق نحو باب شمالا، يحوي مساكن جماعية ومرافق إلى جانب ساحة الشهداء، تبلغ مساحته 1012445.75 م<sup>2</sup>.

قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 15 مارس والممثلة في 250 استمارة على 5 أحياء بمدينة تبسة، تم توزيعها على أساس تصنيف الأحياء تم استرجاع 210 حيث كان التوزيع كالتالي:

1. - حي وسط المدينة "تيفاست": يمثل مركز المدينة تم استرجاع 48 استمارة
2. - حي يحي فارس: يمثل حي من الأحياء الراقية، تم استرجاع 29 استمارة
3. - حي ذراع الإمام: يمثل حي من الأحياء الشعبية تم استرجاع كل الاستمارات أي 50 استمارة
4. - حي أول نوفمبر: يمثل حي من الأحياء ذات العمارات R +1 أو أكثر حيث تم استرجاع 46 استمارة
5. - حي الزاوية: يمثل حي من الأحياء العشوائية، تم استرجاع 37 استمارة

وبالرغم من استرجاع 210 استمارة استبيان إلى أننا واجهنا العديد من الصعوبات من قبل المواطنين خلال عملية توزيع الاستبيان ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:

- تخوف المواطنين وتحفظهم على معلوماتهم الشخصية ظنا منهم أننا من العناصر الأمنية
- تهاون ولا مبالاة المستجوبين
- عدم مساعدتنا من طرف سكان الحي ما عدا سكان حي ذراع الإمام
- تخوف المواطنين من الوباء
- عدم قبول أصحاب المحلات التجارية في مساعدتنا في توزيع الاستمارات ما عدا أصحاب محلات حي أول نوفمبر



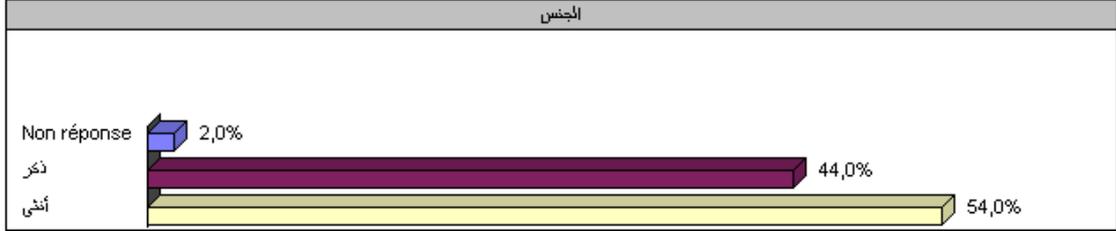
#### 4.6 التحليل الاحصائي لنتائج الاستبيان:

##### 4.6.1 التحليل البسيط Tri à plat (المقارنة بين أحياء الدراسة):

المعلومات السوسيو مهنية:

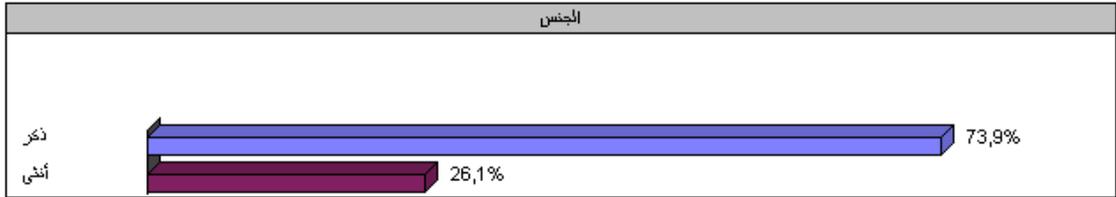
الجنس:

شكل (21): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس حي ذراع الإمام



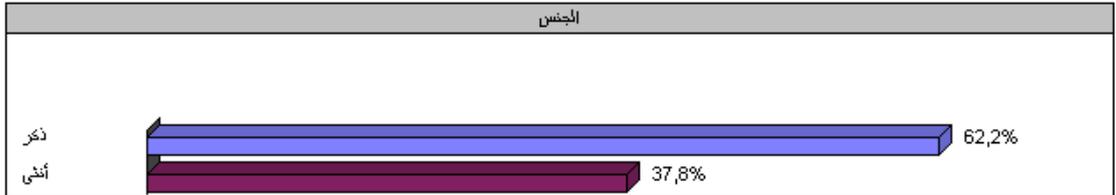
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

شكل (22): أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس لحي أول نوفمبر



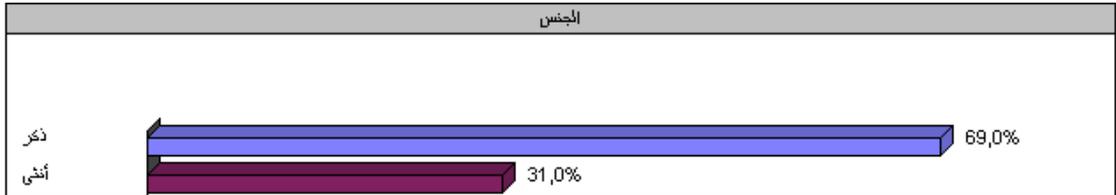
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (23): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس لحي الزاوية



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (24): يمثل اعمدة بيانية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس لحي يحيى فارس



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (25) : يمثل اعمدة بيانية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس لوسط المدينة



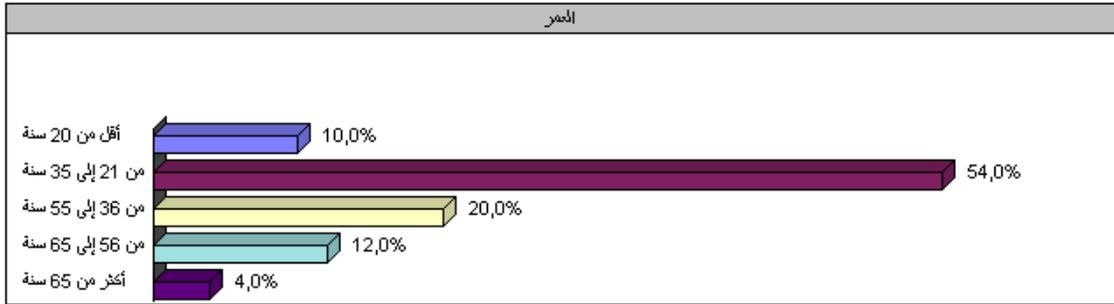
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

### التحليل:

أردنا معرفة الفئة الغالبة في عينة الدراسة من خلال طرح سؤال عن الجنس و نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس في كل من الأحياء التي أجريت فيها الدراسة أن كل من حي أول نوفمبر و حي الزاوية و حي يحيى فارس كانت النسبة الأكبر لفئة الذكور حيث سجلت في حي أول نوفمبر نسبة الذكور بـ 73.9% و نسبة الإناث بـ 26.1% و سجلت في حي الزاوية نسبة الذكور بـ 62.2% بينما فئة الإناث بـ 37.8% و حي يحيى فارس بـ 69% للذكور و 31% للإناث بينما نجد عكس ذلك في ذراع الإمام حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من فئة الذكور حيث قدرت نسبتها بـ 54% بينما فئة الذكور 44% و نفس ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور في هذا الحي كون حي ذراع الإمام من الأحياء التي تكثر فيها الآفات الاجتماعية مما استدعى بنا إلى استجواب الإناث أكثر من فئة الذكور تخوفا منهم ، بينما نفس ارتفاع نسبة الذكور على فئة الإناث في كل من يحيى فارس ، الزاوية و حي أول نوفمبر إلى أن استمارات الاستبيان كان توزيعها في المحلات التجارية بينما نجد في وسط المدينة نسبة الإناث و الذكور متساوية حيث قدرت بـ 50% لكل من الفئتين .

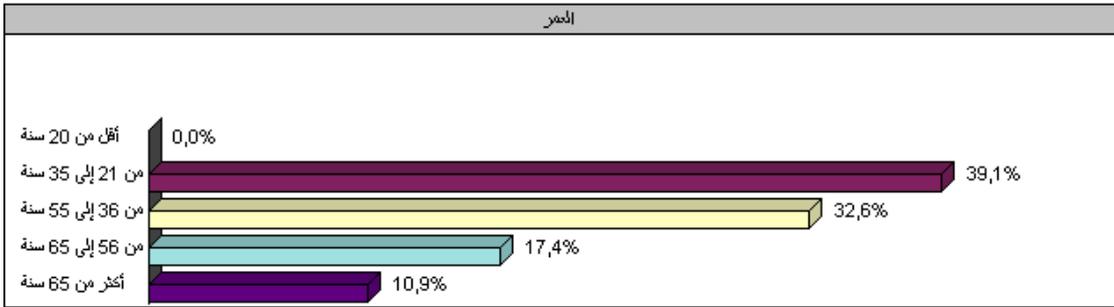
العمر:

الشكل (26): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي ذراع الإمام



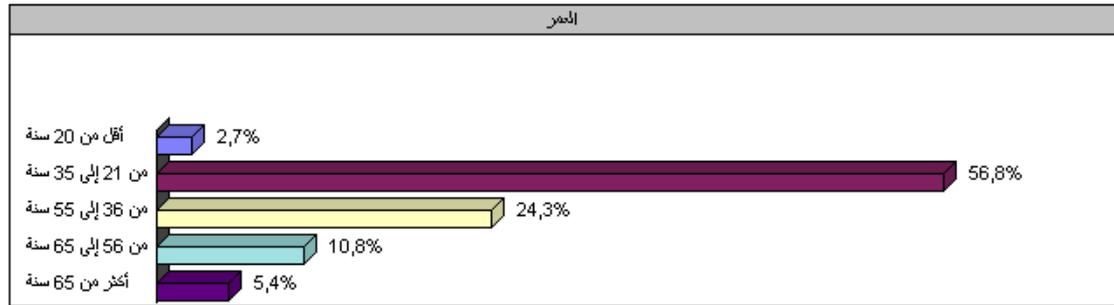
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (27): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي أول نوفمبر



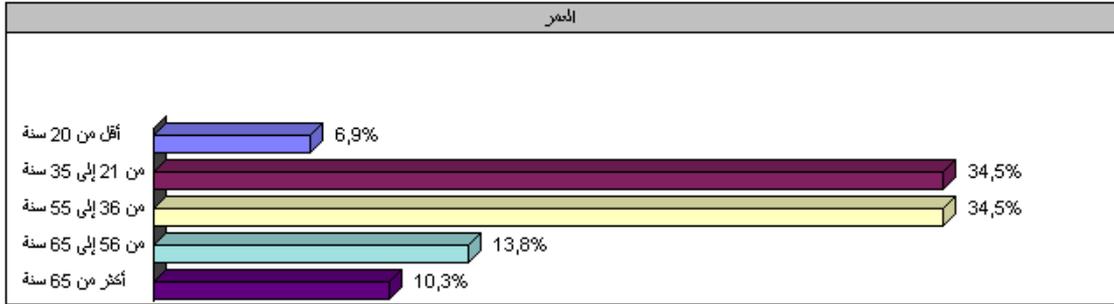
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (28): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي الزاوية



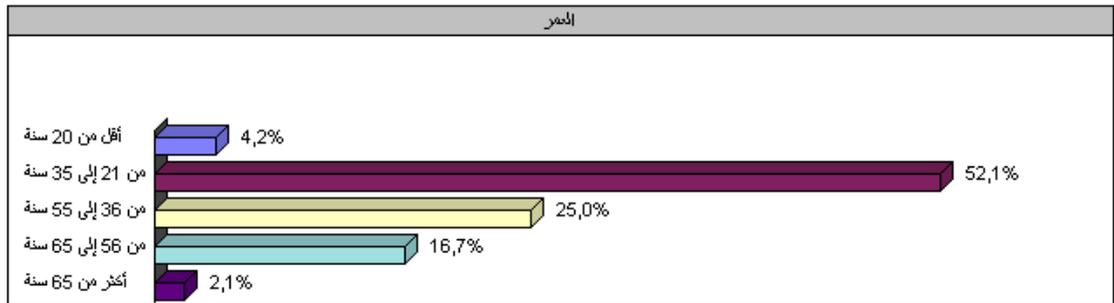
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (29): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في حي يحيى فارس



المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (30): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر في وسط المدينة



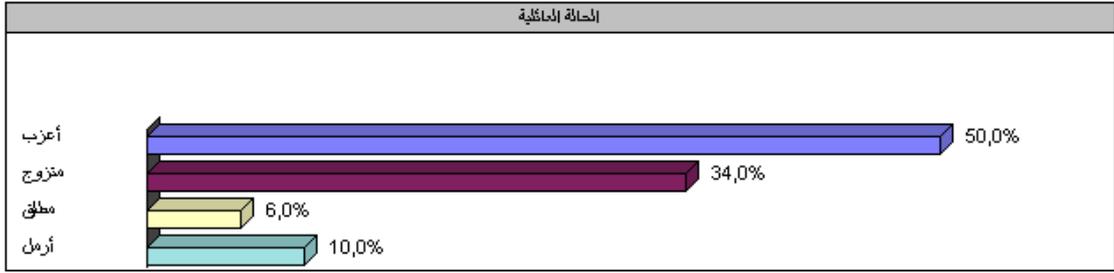
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

#### التحليل:

بالنسبة لتحليل الفئة العمرية لعينة الدراسة نلاحظ الفئة الغالبة كانت من 21 إلى 35 سنة لكل الأحياء "حي أول نوفمبر 39.1% ، الزاوية 56.8% ، ذراع الإمام 54% ووسط المدينة 52.1% ماعدا يحيى فارس كانت نسبة كل من الفئة العمرية من 21 إلى 35 سنة و من 36 إلى 55 سنة متساوية حيث قدرت ب 34.5% لكل من الفئتين السابقتين و تليها مباشرة الفئة من 36 إلى 55 سنة حيث نجد "حي ذراع الإمام بنسبة 20% ،حي أول نوفمبر 32.6% ،حي الزاوية 24.3% ، ووسط المدينة ب 25%" أما فيما يخص الفئات العمرية المتبقية فلقد سجلت بها نسب ضئيلة مقارنة بالفئتين السابقتين ، و نفس ارتفاع النسبة للفئة العمرية من 21 إلى 35 سنة كون المجتمع الجزائري بصفة عامة هو مجتمع شاب و هي الفئة الأثر نشاطا في المجتمع خاصة في الأوقات التي وزعنا بها الاستبيان .

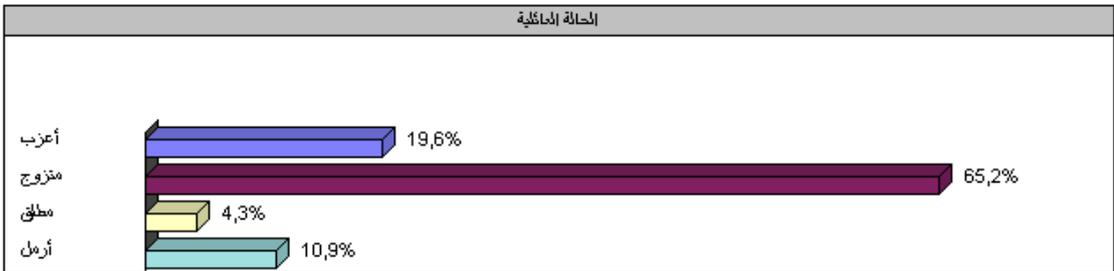
### الحالة العائلية:

الشكل (31): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية لحي ذراع الإمام



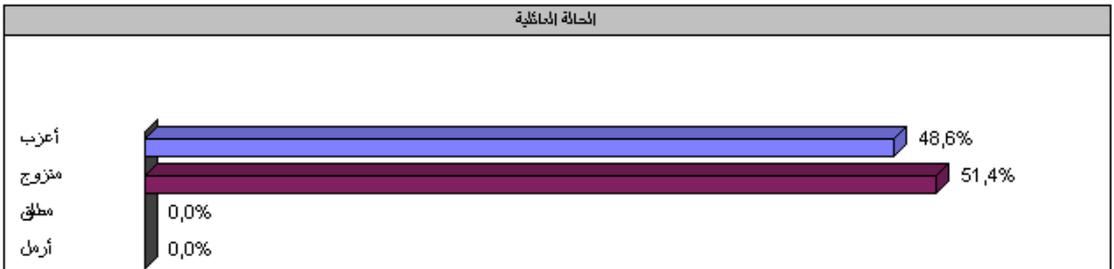
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (32): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية لحي أول نوفمبر



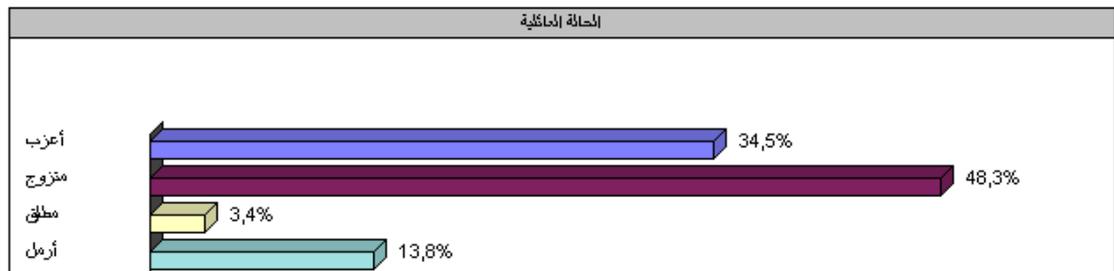
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (33): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية لحي الزاوية



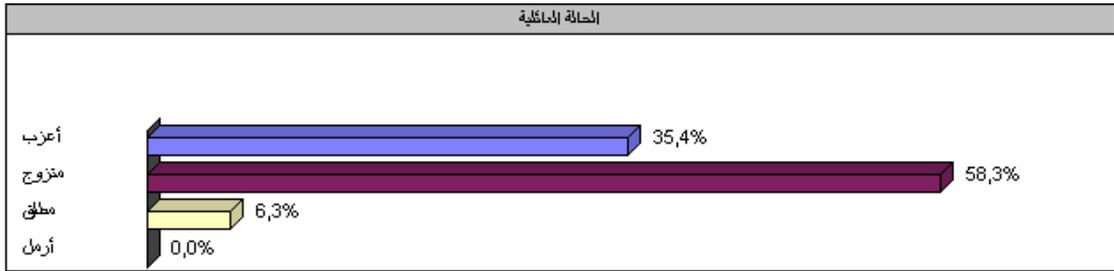
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (34): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية لحي يحيى فارس



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

### الشكل (35): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية لوسط المدينة



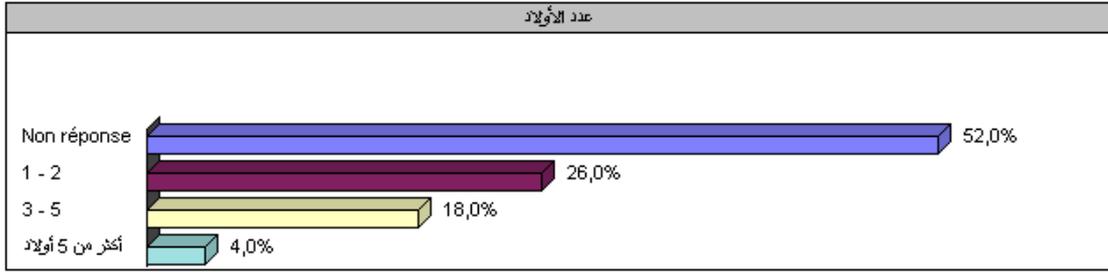
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

#### التحليل:

أردنا معرفة الحالة العائلية للفئة المستجوبة حيث لاحظنا أن فئة متزوج هي الفئة الغالبة في كل من "حي أول نوفمبر 65.2%"، "حي الزاوية ب 51.4%"، "حي يحي فارس 48.3%"، ووسط المدينة 58.3% "معدداً حي ذراع الامام نلاحظ فئة أعزب أكثر حيث بلغت النسبة 50%، أما بالنسبة للأحياء السابقة فكانت الفئة الثانية هي فئة أعزب بالنسب الترتيبية التالية 65.2%، 48.6%، 34.5%، 34.4%" لكل من حي أول نوفمبر، الزاوية، يحي فارس، ووسط المدينة حيث نفسر ارتفاع نسبة المتزوجين كون المجتمع التبسي متمسك بالعادات والتقاليد.

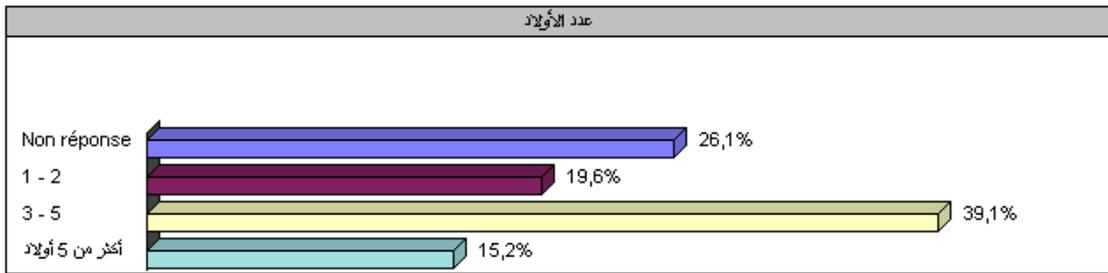
عدد الأولاد:

الشكل (36): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد لحي ذراع الإمام



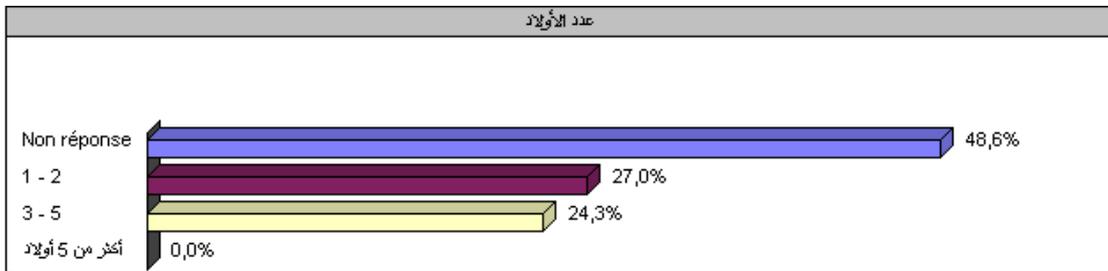
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (37): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد لحي أول نوفمبر



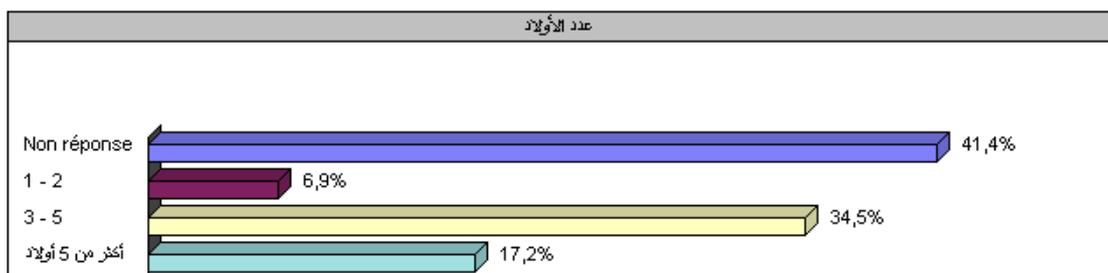
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (38): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد لحي الزاوية



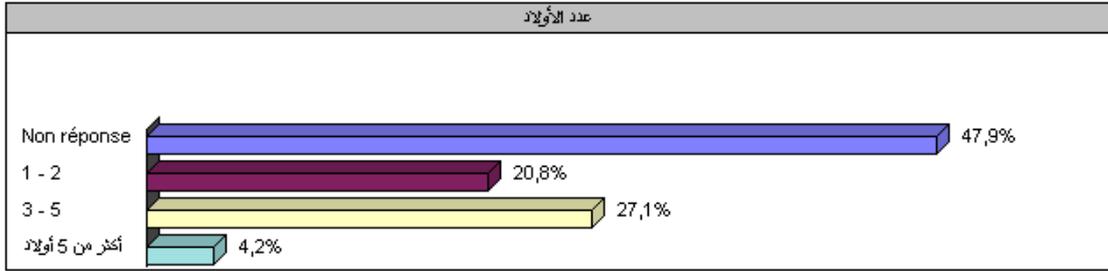
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (39): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد لحي يحيى فارس



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

### الشكل (40): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد لوسط المدينة



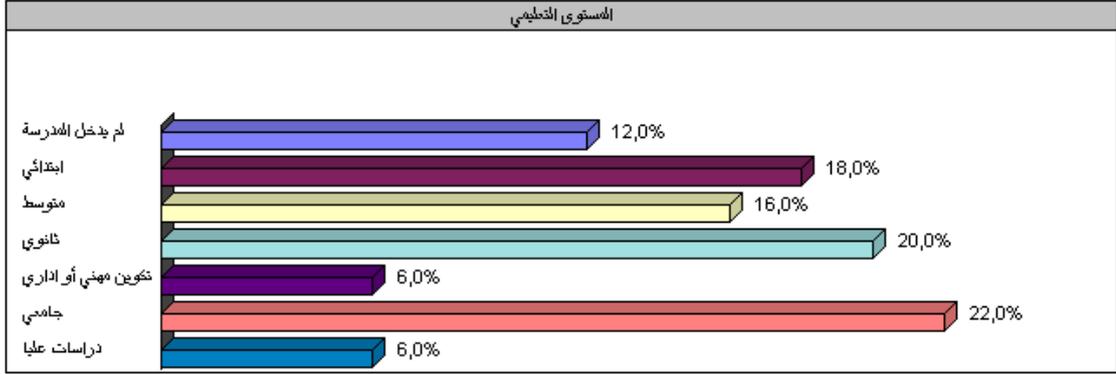
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

#### التحليل:

أردنا معرفة عدد الأولاد للفئة المستجوبة فلاحظنا أن أكبر فئة كانت لا توجد إجابات لكل من "حي ذراع الإمام، حي الزاوية، حي يحيى فارس، وسط المدينة" بنسبة 52%، 48.6%، 41.1%، 47.9% على التوالي ونفس ارتفاع هذه النسب في الأحياء السابقة كون معظمهم عزاب وبالتالي ليست لديهم أولاد أما بالنسبة لحي أول نوفمبر فكان عدد الأولاد الغالب من 3-5 أولاد بنسبة 39.1% وهذا كون معظم المستجوبين متزوجون.

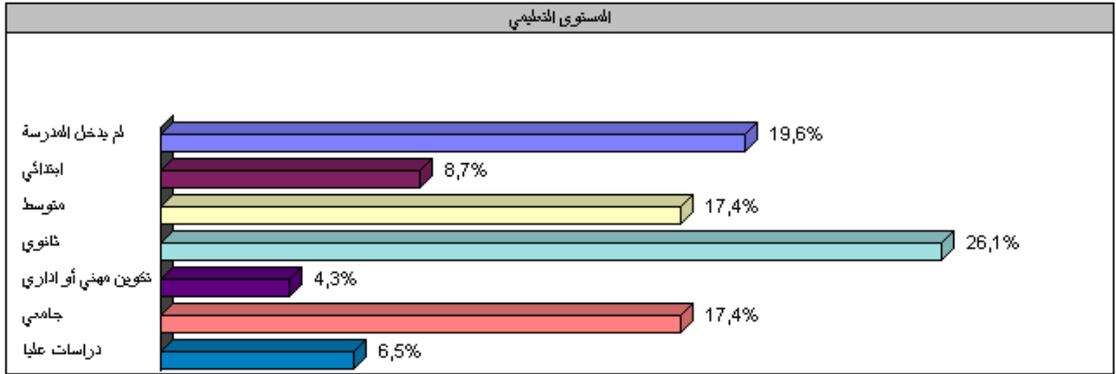
### المستوى التعليمي:

الشكل (41): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع حسب المستوى التعليمي لحي ذراع الإمام



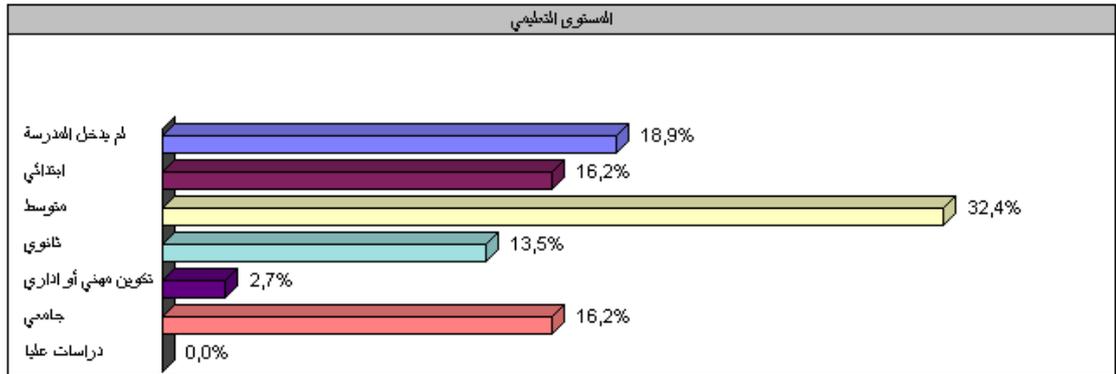
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (42): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع حسب المستوى التعليمي لحي أول نوفمبر



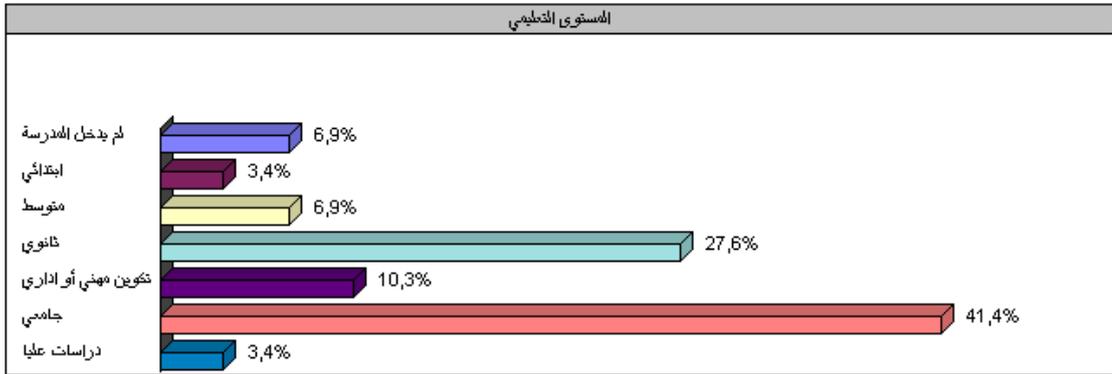
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (43): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع حسب المستوى التعليمي لحي الزاوية



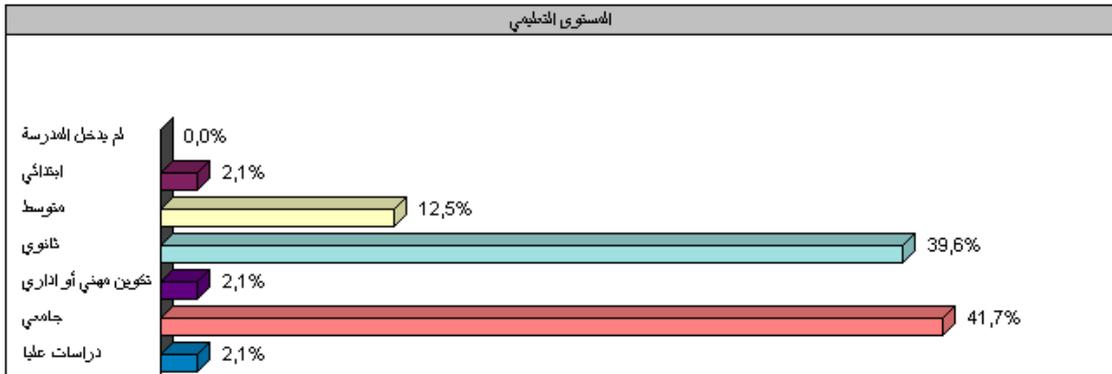
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (44): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع حسب المستوى التعليمي لحي يحيى فارس



المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (45): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع حسب المستوى التعليمي لوسط المدينة



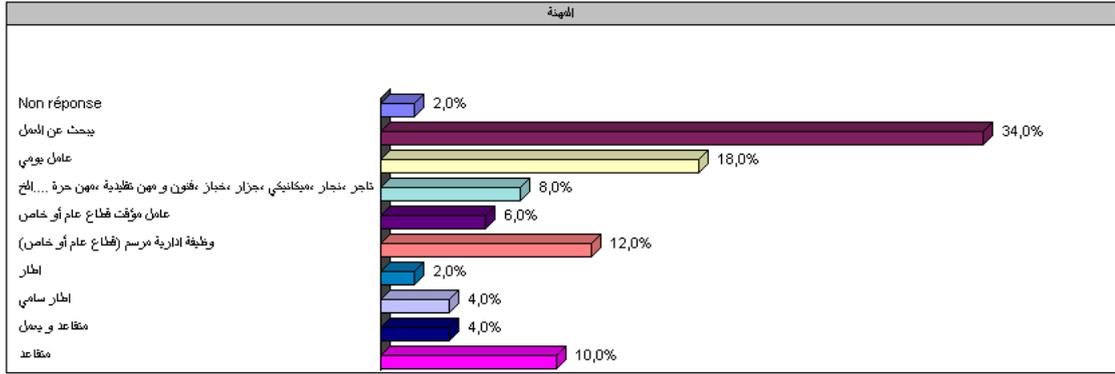
المصدر: من إنجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

#### التحليل:

أردنا معرفة المستوى التعليمي للفئة المستجوبة فلاحظنا أن المستوى التعليمي الغالب لفئة الجامعيين في كل من حي ذراع الإمام بنسبة 22% و حي الزاوية ب 16.2% و حي يحيى فارس 41.4% ووسط المدينة ب 41.7% أما الفئة التي تليها فكانت فئة ثانوي لكل من حي ذراع الإمام ب 20% و حي الزاوية ب 26.1% و حي يحيى فارس ب 27.6% ووسط المدينة ب 39.6% أما في حي أول نوفمبر فكانت الفئة الغالبة هي فئة تعليم ثانوي بنسبة 26.1%، و حي الزاوية فئة تعليم متوسط بنسبة 32.4%، و نفسر ارتفاع هذه النسب كون أغلبية الفئة المستجوبة مثقفة و ذات مستوى تعليمي .

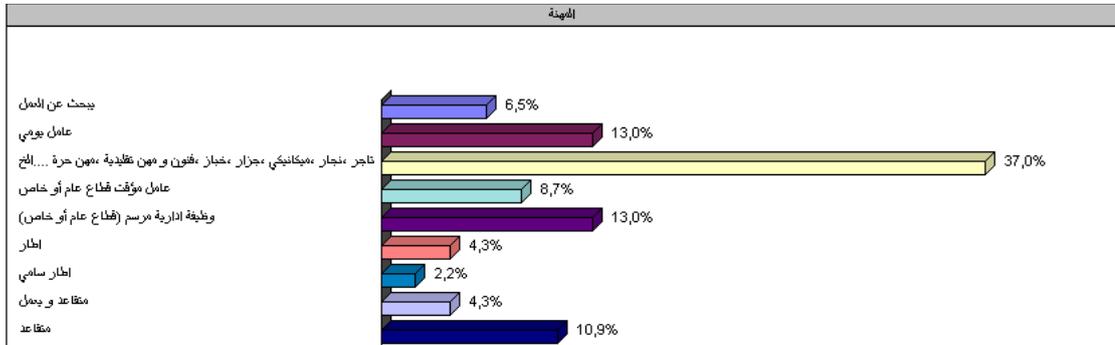
المهنة:

الشكل (46): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي ذراع الإمام



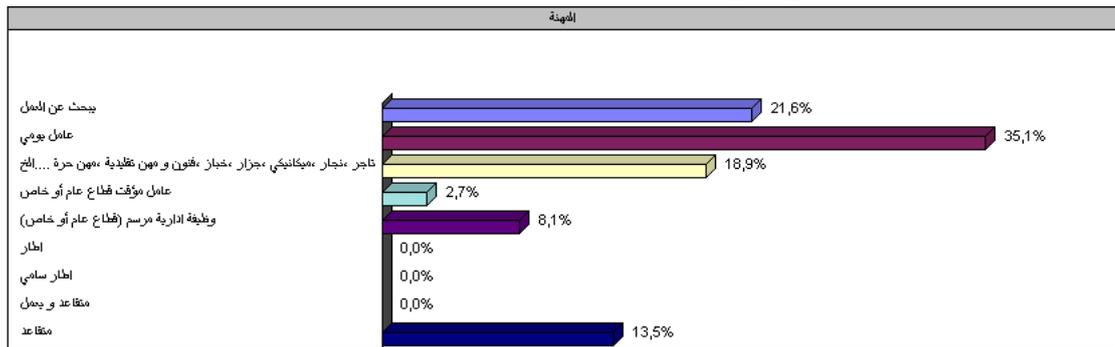
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (47): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي أول نوفمبر



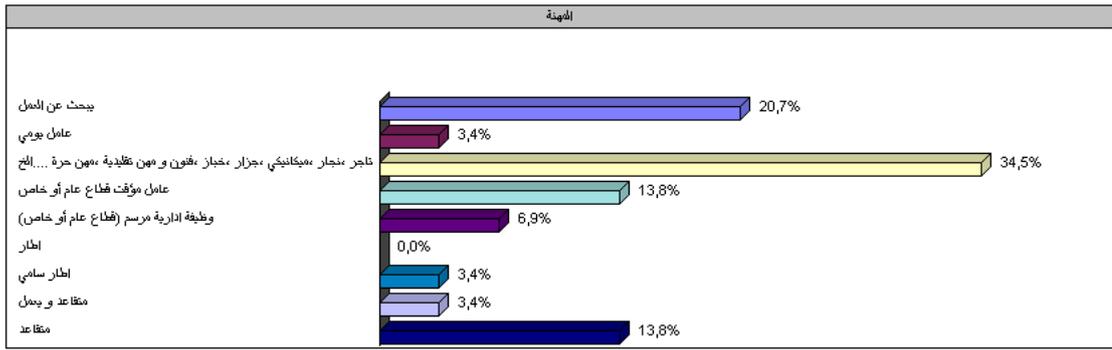
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (48): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي الزاوية



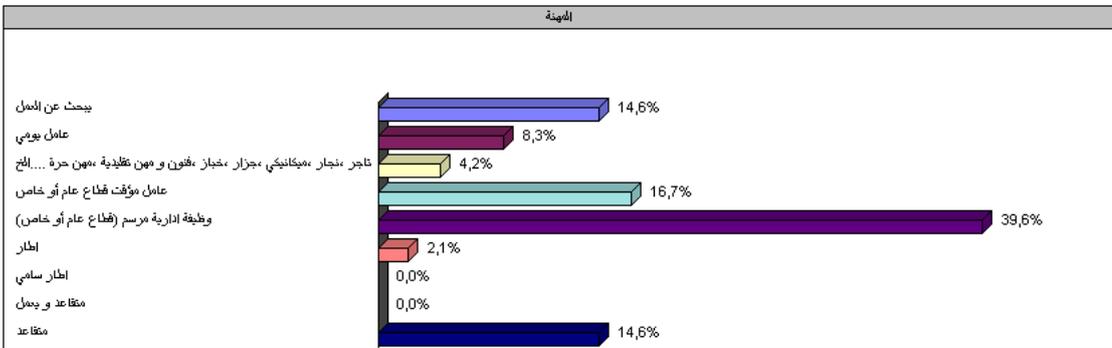
المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (49): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في حي يحيى فارس



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

الشكل (50): يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة في وسط المدينة



المصدر: من انجاز الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الميداني

### التحليل:

من خلال السؤال الذي تم طرحه على العينة المستجوبة فيما يخص المهنة نلاحظ أن النسب تفرقت بين الأحياء حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر في حي ذراع الإمام كانت للباحثين عن العمل بنسبة 34% وحي أول نوفمبر وحي يحيى فارس مهنة تاجر، ميكانيكي، خباز، نجار، مهن حرة... إلخ بنسبة 37% و 5% و 4% على التوالي، بينما حي الزاوية كانت مهنة العامل اليومي هي الفئة الغالبة بنسبة 35.1% وأخيرا وسط المدينة كانت فئة الوظيفة الإدارية مرسم "قطاع عام أو خاص" هي الغالبة بنسبة 39.6%.

### 4.6.2 تقاطع الأسئلة أو المؤشرات Tri croisé والتحقق من صحة الفرضية:

#### التحليل العاملي للمتغيرات analyse factorielle des correspondances

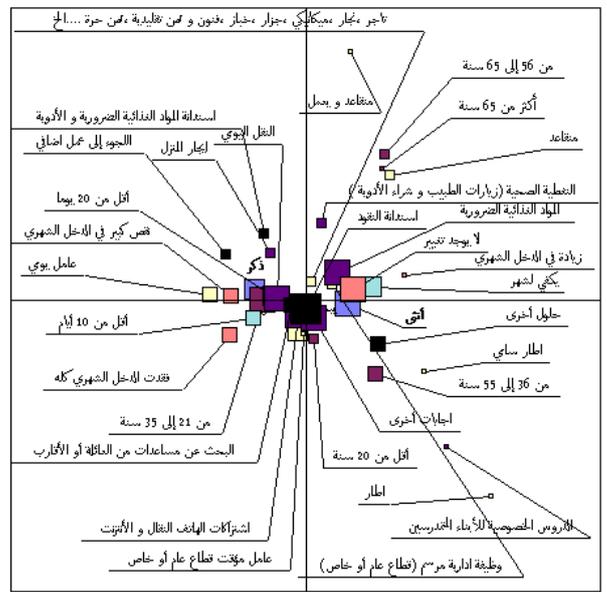
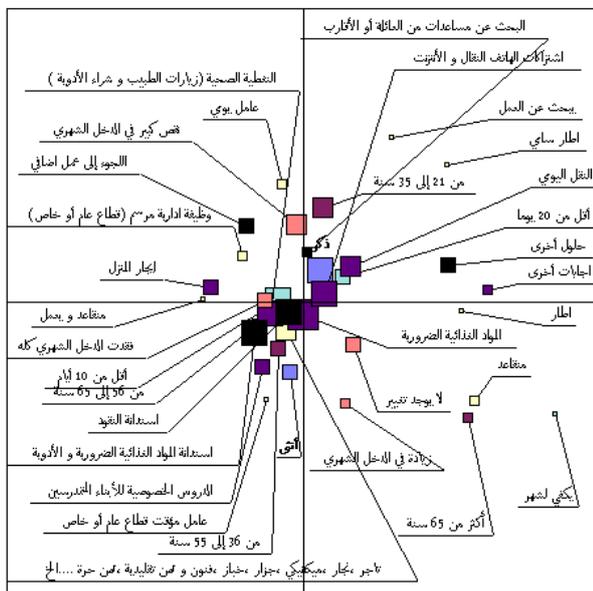
تحليل تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر المهنة، الدخل الشهري أهم مخصصات مصاريفك الشهرية التغير في الدخل الشهري منذ انتشار الوباء، الحلول التي تلجأ إليها.

#### حي أول نوفمبر

#### حي ذراع الإمام

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المهنة، الدخل الشهري، ماهي أهم مخصصات مصاريفك الشهرية؟، الدخل الشهري، الحلول التي تلجأ إليها.

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المهنة، الدخل الشهري، ماهي أهم مخصصات مصاريفك الشهرية؟، الدخل الشهري، الحلول التي تلجأ إليها.

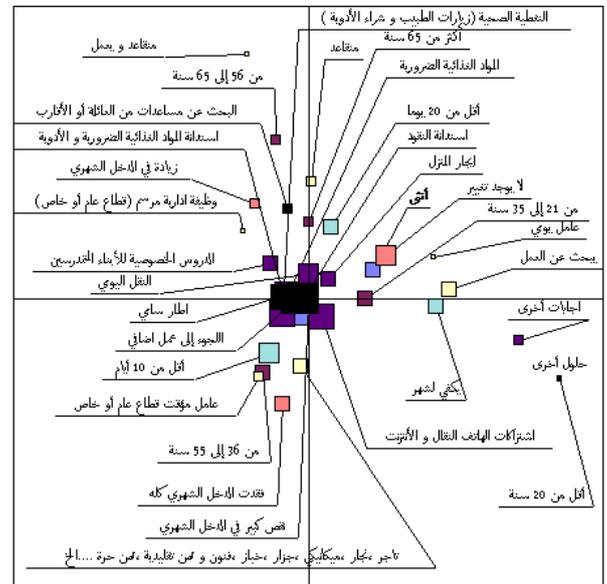
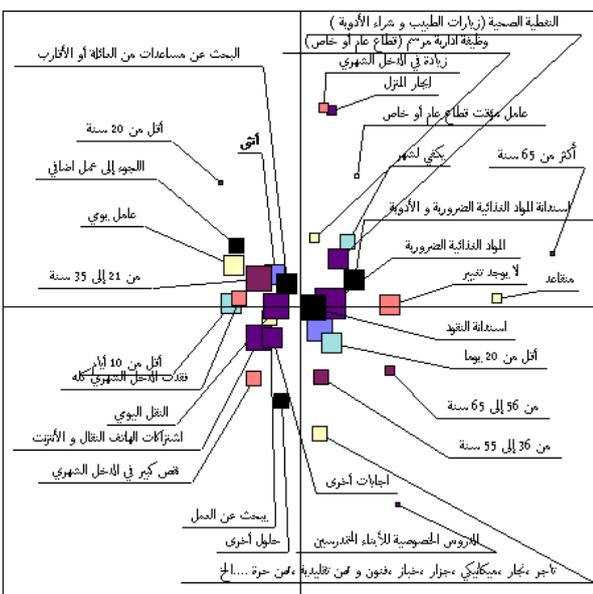


#### حي يحي فارس

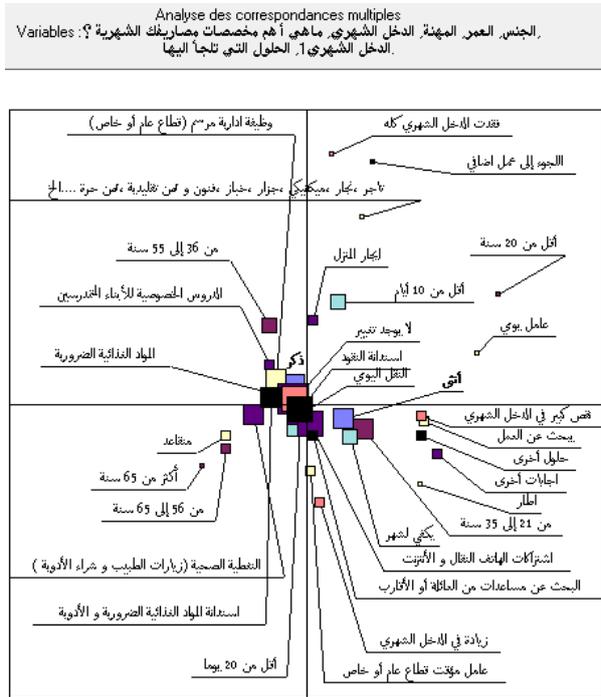
#### حي الزاوية

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المهنة، الدخل الشهري، ماهي أهم مخصصات مصاريفك الشهرية؟، الدخل الشهري، الحلول التي تلجأ إليها.

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المهنة، الدخل الشهري، ماهي أهم مخصصات مصاريفك الشهرية؟، الدخل الشهري، الحلول التي تلجأ إليها.



## وسط المدينة (تيفاست)



المصدر: © حلفاية شهرزاد ووحدى امية

### التحليل:

أردنا من خلال تقاطع الأسئلة السابقة معرفة الفئة المستجوبة من حيث دخلهم الشهري حيث نلاحظ أن أغلبية المشاركين من جنس أنثى والذين تتراوح أعمارهم من 21 إلى 55 سنة أغلبهم يبحث عن عمل وهذا باعتبار أن أغليبتهم طالبات جامعيين أو خريجي دفعات جديدة حيث دخلهم الشهري يكفي لأقل من 20 يوم تكون مخصصات دخلهم الشهري في الغالب لاشتراكات الهاتف النقال والانترنت حيث أن في فترة الحجر المنزلي زادت استخدامات الهاتف النقال والانترنت وفي حالة نفاذ الدخل الشهري في غير وقته يلجأ إلى استئانة النقود وهذا ما يظهر لنا في كل من حي الزاوية، وسط المدينة، يحيى فارس.

بينما نجد كل من حي ذراع الإمام و حي أول نوفمبر أن فئة الإناث الغالبة تتراوح أعمارها من 36 إلى 55 سنة أغلبهم يمتنون مهنة إطار سامي بالنسبة لحي ذراع الإمام و عامل مؤقت قطاع عام أو خاص بالنسبة لحي أول نوفمبر، حيث نلاحظ أن دخلهم الشهري يكفي لشهر خلال فترة الجائحة فئة الإناث بحي ذراع الإمام لم يتغير دخلهم الشهري و هذا راجع إلى أنهم إطارات سامية لدى الدولة أما بالنسبة لحي أول نوفمبر فقد فقد الدخل الشهري كله و ذلك بسبب أنهم عاملات في قطاع عام أو خاص و من المعروف أن الخواص خلال فترة الجائحة تعطلت كل أنشطتهم، كما نلاحظ أن الحل الذي يلجأ إليه في حالة عدم تلبية الدخل الشهري لحاجياتهم أما بالنسبة لفئة الذكور الفئة العمرية الغلبة تتراوح بين 36 و 55 سنة و هذا ما نلاحظه في كل من حي الزاوية و حي يحيى فارس ووسط المدينة حيث نلاحظ أن أغلبهم يمتنون مهن حرة "تاجر، ميكانيكي، خباز، نجار" حيث أن دخلهم الشهري خلال فترة الجائحة كان به نقص كبير و هذا بسبب أنه خلال هذه الفترة يكفي من 10 إلى 20 يوم نظرا لغلاء المعيشة و توقفهم عن العمل، بينما نلاحظ أن أهم مخصصات مصاريفهم الشهرية تكون للمواد الغذائية الضرورية .

## تحليل تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر الحالة العائلية، طبيعة المسكن، نوع الحي، وضعية السكن، مدى الرضا عن الحي

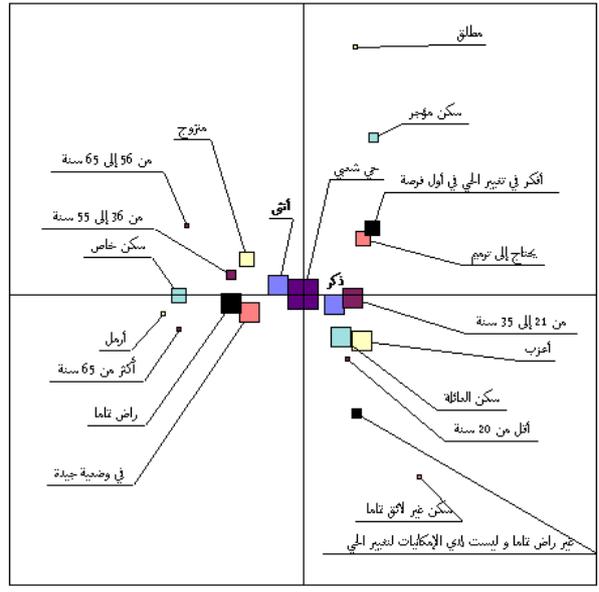
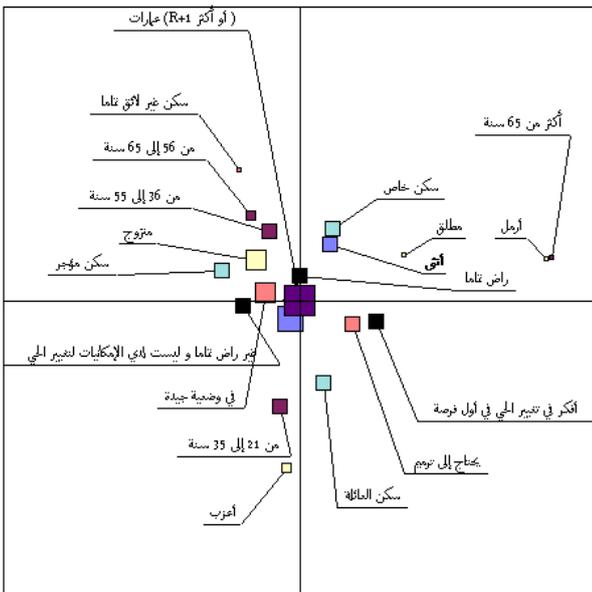
### حي أول نوفمبر

### حي ذراع الإمام

لزواوية

Analyse des correspondances multiples  
Variables: 1.الحي، 2.وضعية السكن، 3.نوع الحي، 4.طبيعة المسكن، 5.عمر الحالة العائلية، 6.الجنس، 7.العمر، 8.الحالة العائلية، 9.طبيعة المسكن، 10.نوع الحي، 11.وضعية السكن، 12.الحي.

Analyse des correspondances multiples  
Variables: 1.الحي، 2.وضعية السكن، 3.نوع الحي، 4.طبيعة المسكن، 5.عمر الحالة العائلية، 6.الجنس، 7.العمر، 8.الحالة العائلية، 9.طبيعة المسكن، 10.نوع الحي، 11.وضعية السكن، 12.الحي.



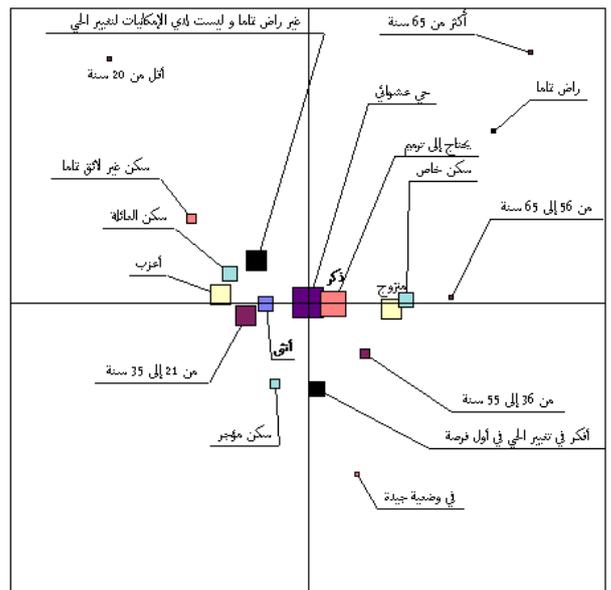
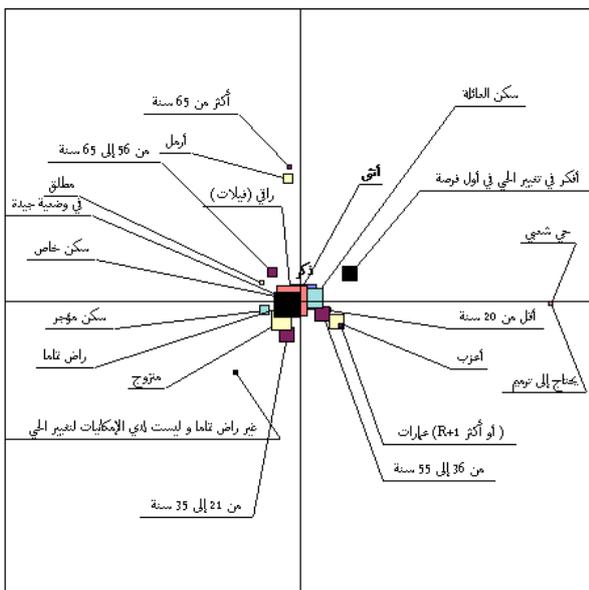
### حي يحيى فارس

### حي يحيى فارس

### حي الزاوية

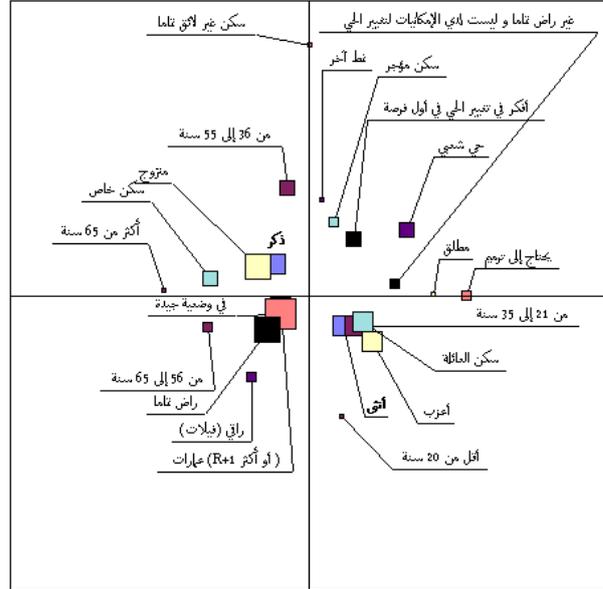
Analyse des correspondances multiples  
Variables: 1.الحي، 2.وضعية السكن، 3.نوع الحي، 4.طبيعة المسكن، 5.عمر الحالة العائلية، 6.الجنس، 7.العمر، 8.الحالة العائلية، 9.طبيعة المسكن، 10.نوع الحي، 11.وضعية السكن، 12.الحي.

Analyse des correspondances multiples  
Variables: 1.الحي، 2.وضعية السكن، 3.نوع الحي، 4.طبيعة المسكن، 5.عمر الحالة العائلية، 6.الجنس، 7.العمر، 8.الحالة العائلية، 9.طبيعة المسكن، 10.نوع الحي، 11.وضعية السكن، 12.الحي.



## وسط المدينة (تيفاست)

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، الحالة العائلية، طبيعة المسكن، نوع الحي، وضعية المسكن، الحي 1.



المصدر: © حلفاية شهرزاد ووحدى امجة

### التحليل:

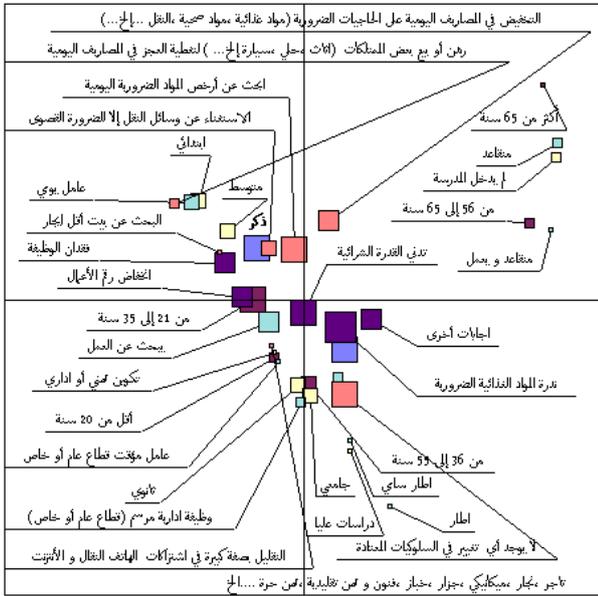
من خلال تقاطع الأسئلة نلاحظ أن فئة الذكور هي الفئة الغالبة لدى كل الأحياء ماعدا حي ذراع الإمام من 21 إلى 35 سنة ووسط المدينة من 36 إلى 55 سنة كل هؤلاء متزوجون ماعدا فئة حي ذراع الإمام أغلبيتهم عزاب و لديهم سكنات خاصة ماعدا قاطنو حي ذراع الإمام و حي أول نوفمبر سكنات مؤجرة بالنسبة لحي ذراع الإمام فنلاحظ أنهم بحي شعبي بينما كل من حي أول نوفمبر ووسط المدينة فهم يقطنون بعمارات R+1 أو أكثر أما بالنسبة لحي الزاوية فهو حي عشوائي و حي بجي فارس سكنات راقية "فيلات" كما نلاحظ أن معظمهم غير راضون بالحي الذين يقطنون به و ليست لديهم الإمكانيات لتغيير الحي ماعدا حي بجي فارس فنجدهم راضون تماما و نفسر ذلك على أن حي ذراع الإمام تكثر به الآفات الاجتماعية "السرقة، المخدرات... إلخ و بالتالي رب الأسرة يطمح في تربية أولاده في بيئة نظيفة خالية من كل الآفات الاجتماعية التي قد تؤدي إلى هلاك الأطفال أما بالنسبة لحي الزاوية فمن المعروف أنه من أقدم الأحياء بولاية تبسة و بالتالي فسكناتهم هشة و يصعب ترميمها و بالتالي قاطنوه يفكرون فيريدون الراحة و الهدوء تغييره بينما وسط المدينة نفسره على أنهم بعمارات ووسط المدينة يكثر به الضجيج و كثرة الحركة و بالتالي فإن السكان يريدون الراحة و الهدوء .

## تحليل تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر المستوى التعليمي المهنة، أهم التغيرات على الحياة اليومية، ممارسة أحد السلوكيات في الحياة اليومية منذ ظهور الوباء

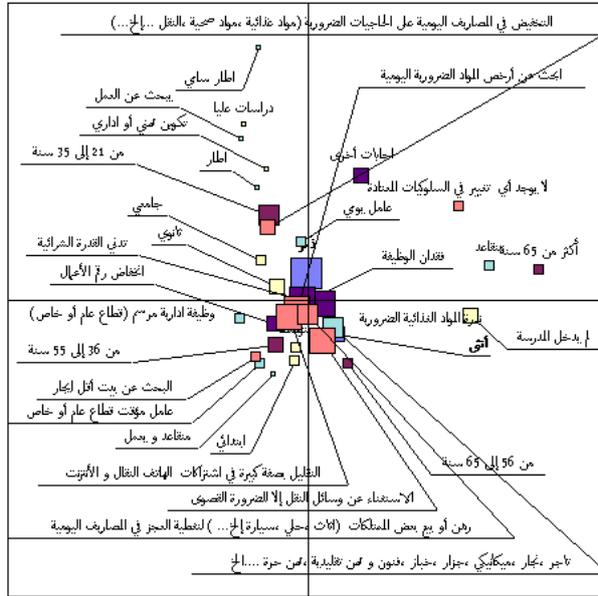
### حي ذراع الإمام

### حي أول نوفمبر

Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، أهم التغيرات على حياتك، سلوكيات، الحياة اليومية



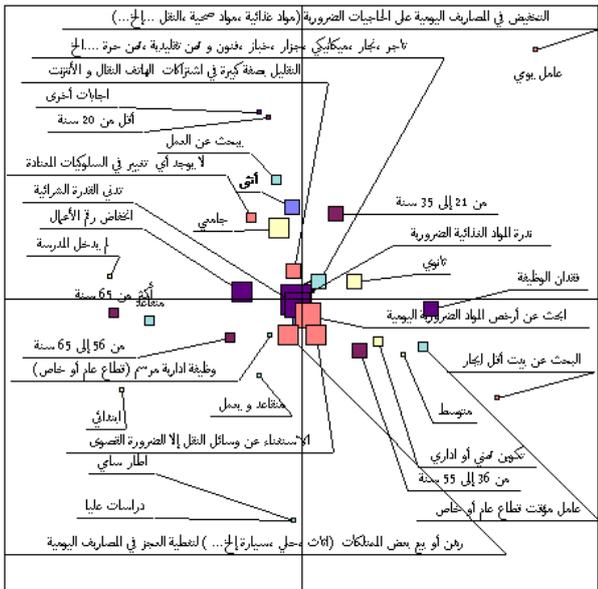
Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، أهم التغيرات على حياتك، سلوكيات، الحياة اليومية



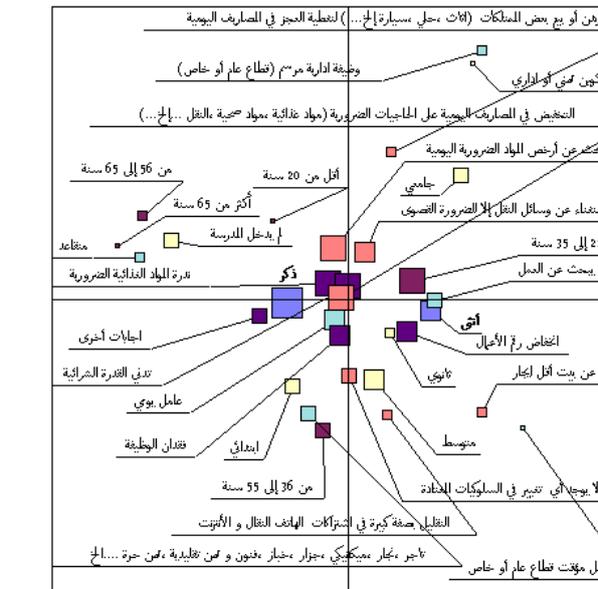
### حي يحيى فارس

### حي الزاوية

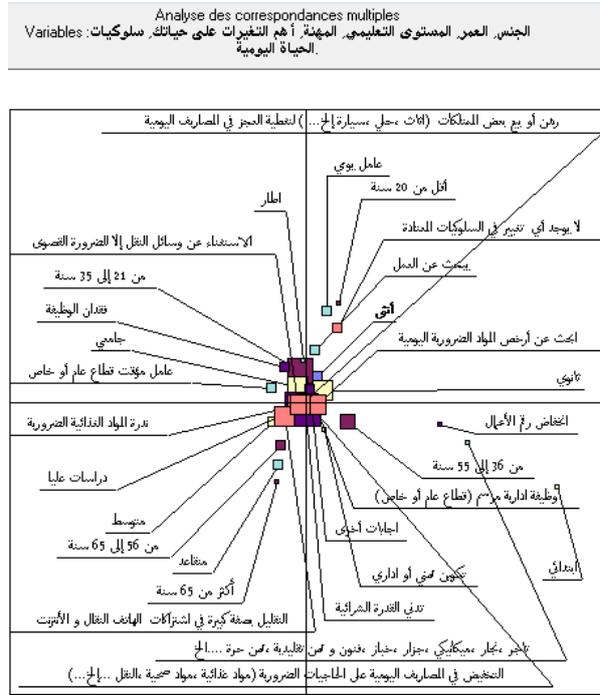
Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، أهم التغيرات على حياتك، سلوكيات، الحياة اليومية



Analyse des correspondances multiples  
Variables: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، أهم التغيرات على حياتك، سلوكيات، الحياة اليومية



## وسط المدينة (تيفاست)



المصدر: © حلفاية شهرزاد ووحدى امجة

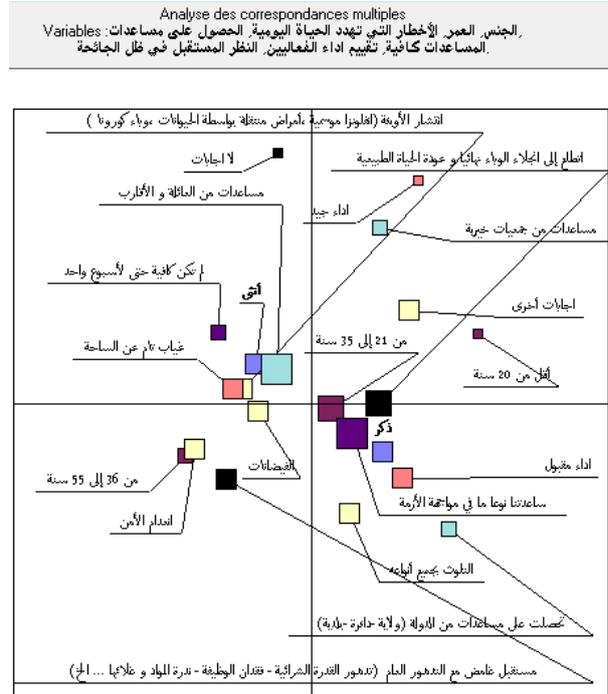
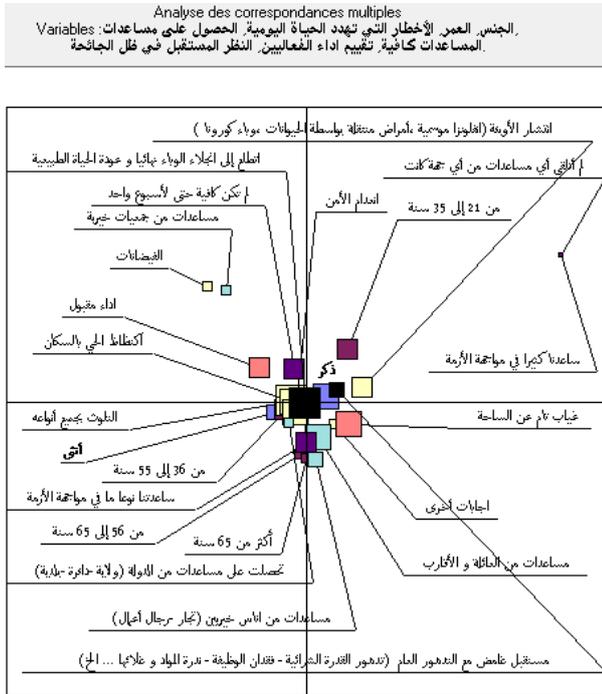
### التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة نلاحظ أن فئة الذكور هي الفئة الغالبة في كل الأحياء "حي ذراع الإمام، حي يحيى فارس، حي الزاوية، وسط المدينة" حيث نجد بهم الفئة العمرية الغالبة من 21 إلى 35 سنة ماعدا حي الزاوية من 36 إلى 55 سنة بالنسبة للمستوى التعليمي في أغلبيتهم ذو مستوى تعليمي جامعي و ثانوي يمتحنون مهنة "عامل يومي ماعدا وسط المدينة فإن غالبيتهم يمتحنون مهنة عامل مؤقت قطاع عام أو خاص، كما نلاحظ أهم التغيرات على حياتهم منذ ظهور الوباء كان في ندرة المواد الغذائية الضرورية و نفس ذلك بأن ولاية تبسة ولاية حدودية و كانت تستورد معظم المواد الغذائية من تونس و منذ انتشار و تفشي الوباء تم غلق الحدود مما أدى إلى ندرة كبيرة في المواد الغذائية كما أن التجار خلال هذه الفترة انتهزوا الفرصة و احتكروا السلع و هذا من أجل رفع الأسعار أما بالنسبة لأهم السلوكيات التي مارسوها منذ ظهور الوباء فإننا نلاحظ أنها كانت في البحث عن أرخص المواد الغذائية الضرورية اليومية و هذا راجع إلى أنه خلال فترة الوباء زادت أسعار المواد الغذائية نظرا لقدرتها، ماعدا وسط المدينة و حي ذراع الإمام كانت في الاستغناء عن وسائل النقل إلا للضرورة القصوى و هذا راجع إلى أنه خلال تفشي الوباء استوجب على المواطنين المكوث بالبيت و تفادي الأماكن التي بها تجمعات خوفا من العدوى .

تحليل تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر، أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية، الحصول على المساعدات، هل المساعدات كانت كافية، تقييم أداء الفاعلين، النظر إلى المستقبل في ظل هذه الجائحة

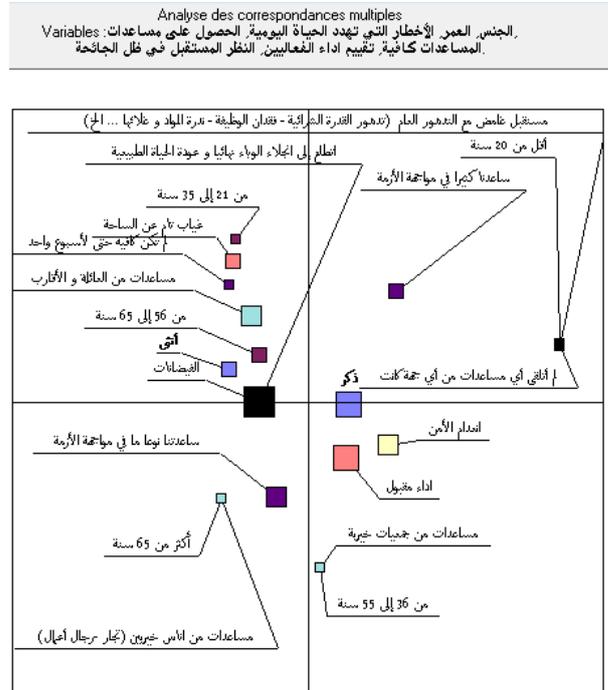
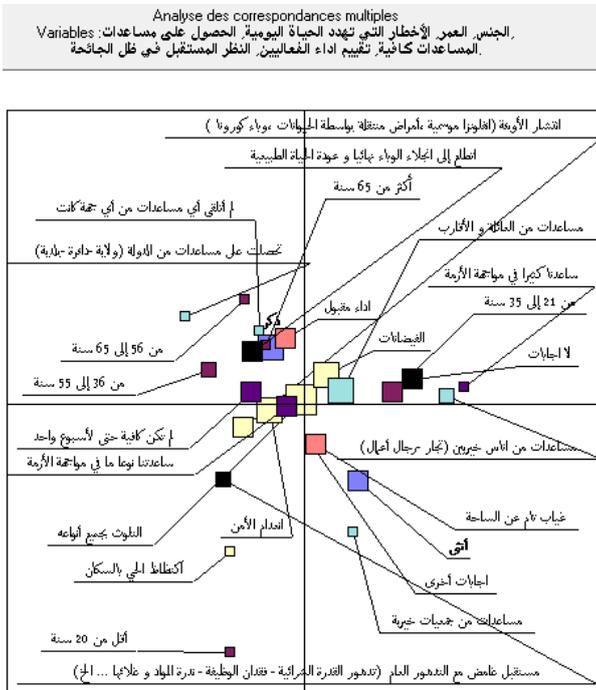
حي أول نوفمبر

حي ذراع الإمام

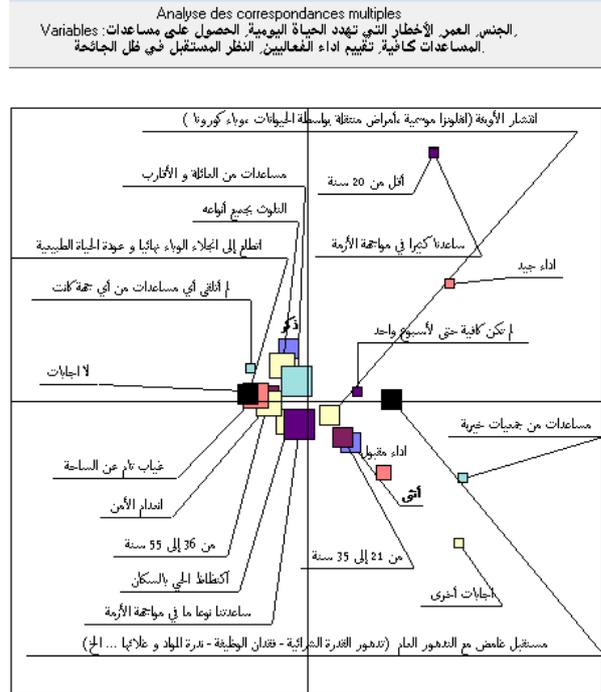


حي يحيى فارس

حي الزاوية



## وسط المدينة (تيفاست)



المصدر: © حفاية شهرزاد ووحدى امجة

## التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة نلاحظ أن فئة الذكور هي الفئة الغالبة والذكور الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 55 سنة في كل من وسط المدينة، حي الزاوية وحي يحيى فارس ومن 21 إلى 35 سنة في كل من حي ذراع الإمام وحي أول نوفمبر و تمثلت أهم الأخطار التي تهدد حياتهم اليومية في الحي أو المدينة في التلوث و انعدام الأمن أما بالنسبة للمساعدات خلال فترة الوباء فإننا نلاحظ في كل من وسط المدينة و حي ذراع الإمام و حي أول نوفمبر تلقوا مساعدات من العائلة و الأقارب ساعدتهم نوعا ما في مواجهة الأزمة حيث العديد من المواطنين منذ انتشار الوباء كان لهم نقص كبير في الدخل الشهري مما أدى إلى تدهور ظروفهم المعيشية، أما بالنسبة لكل من حي الزاوية و حي يحيى فارس لم يتلقوا أي مساعدات من أي جهة كانت كما نلاحظ في كل من حي ذراع الإمام و حي الزاوية و حي يحيى فارس كان تقييمهم لأداء الفاعلين "جماعات محلية، مديرين تنفيذيين، منتخبين" كان بأداء مقبول أما حي أول نوفمبر ووسط المدينة كان غياب تام عن الساحة كما نلاحظ في كل من حي ذراع الإمام و حي يحيى فارس وحي يحيى فارس كان تقييمهم لأداء الفاعلين "جماعات محلية، مديرين تنفيذيين، منتخبين" كان بأداء مقبول أما حي أول نوفمبر ووسط المدينة كان غياب تام عن الساحة كما نلاحظ في كل الأحياء أنهم يتطلعون إلى انجلاء الوباء نهائيا و عودة الحياة الطبيعية ماعدا في حي يحيى فارس فإنهم يرون أنه مستقبل غامض مع التدهور العام "تدهور القدرة الشرائية، فقدان الوظيفة، ندرة المواد و غلاظها"

أما لفئة الإناث فإن الفئة العمرية الغالبة في كل من ذراع الإمام ووسط المدينة و حي الزاوية كانت من 21 إلى 35 سنة، بينما أول نوفمبر كانت من 36 إلى 55 سنة أما حي يحيى فارس فكانت من 56 إلى 65 سنة و من بين الأخطار التي تهدد حياتهم اليومية فكانت في كل من حي ذراع الإمام ووسط المدينة هي انتشار الأوبئة و الأمراض حيث أصبح تفشي الوباء يشكل خطر على حياة المواطن بينما في حي أول نوفمبر فتمثل في التلوث بجميع أنواعه حيث أضحي يهدد حياتهم خاصة في هذه الفترة الصعبة "فترة الوباء" إضافة إلى أن هذا الحي يشهد تلوث كبير نظرا لعدم مبالاة المواطنين أما بالنسبة لكن من حي الزاوية و حي يحيى فارس فتمثلت في الفيضانات و التي لاحظنا إنها

زادت حدتها بالنظر إلى الآونة الأخيرة و التي خلفت خسائر مادية كبيرة خاصة فيضانات 2018 أما بالنسبة للمساعدات التي تحصل عليها منذ ظهور الوباء فكانت معظمها من العائلة و الأقارب لكنها لم تكن كافية حتى لأسبوع أما بالنسبة لنظرتين للمستقبل في ظل الجائحة مستقبل غامض مع التدهور العام "تدهور القدرة الشرائية ،فقدان الوظيفة ندرة المواد و غلائها ..إلخ"

#### 4.7 خاتمة المبحث:

من خلال ما سبق ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان وعلى ضوء الفرضيات التي تم وضعها بناءات على دراستنا والتي تتمثل في:  
- أصبحت ساكنة مدينة تبسة أكثر هشاشة في ظل جائحة كورونا.  
حاولنا تأكيد أو نفي الفرضية من خلال تقاطع مجموعة من الأسئلة والتي من خلالها يمكن التعرف على وجود هشاشة اجتماعية حضرية أكثر من السابق في ظل جائحة كورونا.  
حيث نجد أن معظم المستجوبين فئة ذكور في كل من حي ذراع الإمام و الزاوية و حي أول نوفمبر و يحيى فارس ووسط المدينة "تيفاست" تقاطعت إجاباتهم على أن هناك غياب كبير لدور المسؤولين خاصة منذ انتشار الوباء إضافة إلى معاناتهم من غلاء المعيشة و ندرة المواد الغذائية خاصة الضرورية منها بالإضافة إلى دخلهم الشهري الذي أصبح لا يكفي غالبيتهم حتى إلى 10 أيام و ما يزيد الوضع سوء لأن أغليبيتهم متزوجون و لهم أسر و أولاد بالإضافة إلى انعدام الأمن في الأحياء و انتشار الأوبئة و الأمراض و التلوث بجميع أنواعه ما يزيد الوضع حدة خاصة في هذه الفترة الصعبة "فترة الوباء" و بالتالي فإن الفرضية تتحقق حيث أن الهشاشة الاجتماعية الحضرية في جأحة كورونا كانت أكثر من السابق ،حيث زادت حدتها و تفاقت مشاكل و معاناة السكان منذ ظهور الوباء .

## 5 الخاتمة العامة:

كخاتمة لهذا العمل الذي أردنا من خلاله أن نجيب على بعض الأسئلة الملحة البحثية من خلال بتسليط الضوء على الهشاشة الاجتماعية الحضرية.

يعتبر تقييم قابلية الهشاشة في منطقة حضرية كمدينة تبسة عملية معقدة نوعا ما تتطلب استعمال عدداً كبيراً من المصادر والتقنيات المحددة والاستعانة بالدراسات السابقة ان وجدت، حاولنا من خلال هذه المحاولة معالجة أوجه القصور هذه من خلال المهج التجريبي باستخدام تحليل متعدد لواقع الهشاشة في مدينة تبسة يعتمد أولاً على استبيان على الخط ثم استبيان ميداني لحمسة احياء للمدينة والتي تتكيف مع منطقة دراستنا.

شغلت ظاهرة الهشاشة الاجتماعية الحضرية تفكير الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية، وأصبحت الشغل الشاغل لجل الدول من أجل وضع الخطط التنموية اللازمة لمكافئتها والحد من انتشارها، خاصة وأن جائحة كورونا غيرت المنحى التناقصي للهشاشة والفوارق الاجتماعية، حيث أثرت هذه الأخيرة على المستوى المعيشي للأسر وتضاعفت هاشة المجتمع أكثر من أي وقت مضى.

فالجزائر من بين الدول التي تفتنت للانتشار الرهيب لهذه الظاهرة والتي باتت تهدد مختلف شرائح المجتمع الحضري دون استثناء إلا أن السياسات المتخذة لمكافحة هذا النوع من الهشاشة بالجزائر لم تكن كافية للتخفيف من حدة هذه المعضلة وهذا ما استدعى وضع الإستراتيجيات التي تزوج بين الخطط الاجتماعية والسياسات الاقتصادية الدائمة والفعالة التي تحقق الانتعاش الاقتصادي والرفاه الاجتماعي.

وعليه يجب التركيز على ضرورة رفع معدلات النمو الاقتصادي الذي تصاحبه سياسة توزيعية تنصف المجتمع الحضري وتهتم بالمهمشين وتخلق مناصب شغل فعالة وناجحة.

المهم أن الدراسة وضعت مرة أخرى قضايا الفئات الهشة والمحدودة الدخل في مختلف احياء الدراسة اي المسألة الاجتماعية في مقدمة الواجب الاهتمام بها في أقرب الآجال وفي كل وقت في مختلف الميادين خاصة الحق في الصحة والتعليم والمرافق العمومية والنهوض العاجل بالجهات الأكثر هشاشة من خلال مجموعة من اقتراحات التهيئة.

### 5.1 اقتراحات التهيئة للحد من انتشار ظاهرة الهشاشة الاجتماعية في مدينة تبسة:

- التقرب من شريحة الفقراء لمعرفة الطرق الملائمة لخروجهم من الفقر.
- تقديم مساعدات للفئات المستضعفة وذوي الدخل الضعيف.
- وضع برامج للمساعدة على التشغيل للفئة الباحثة عن العمل ومحاربة الفقر.
- منح ضمانات وامتيازات للاستثمارات الخاصة التي تولد مناصب شغل لامتنصاص اليد العاملة البطالة.
- وضع برامج التعلم والتكوين من أجل تحسين معلومات ومعارف وكفاءات الفئات الهشة.

- الحرص على ضمان وصول الإستفادات والمساعدات التي تقدمها الدولة للفئة الهشة وهذا من خلال وضع لجنة متخصصة بها الشأن.
- تعزيز وتشجيع وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية القادرة على توليد فرص العمل.
- محاربة الفساد والرشوة وخلق نوع من الشفافية ويتحقق ذلك بالتعاون بين منظمات المجتمع وإدارات الدولة ومؤسساتها والعمل على القضاء على العنصرية والتمييز بين طبقات المجتمع.
- توفير معلومات وبيانات وافية عن سوق العمل وعن حجم الفقراء والبطالة وخصائص الفقراء والعاطلين عن العمل

## 6 قائمة المصادر والمراجع

### المصادر باللغة الاجنبية

1. <https://ar.encyclopedia-titanica.com/>. (s.d).
2. <https://ar.encyclopedia-titanica.com/>. (s.d). معنى الهشاشة (ما هو ، المفهوم والتعريف) - التعبيرات -2022.
3. <https://e-inclusion.unescwa.org/>. (s.d).
4. tharaud, D. (s.d). ETUDE CRITIQUE DU MOTIF DE DISCRIMINATION RÉSULTANT DE LA VULNÉRABILITÉ ÉCONOMIQUE.
5. Zucchelle, A. (1984). *Introduction A L'urbanisme Operationnel Et Composition Urbain* (Vol. 2).

### المصادر باللغة العربية

6. أحمد علي اسماعيل. (1988). *دراسات في جغرافية المدن*. القاهرة: دار الثقافة للنشر و التوزيع .
7. الأشهب, ع.ا. (2016/2017). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية .استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجاً".
8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2006). *الجريدة الرسمية*. القانون رقم 06/06 المؤرخ في 20 أفريل 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة. 18 ,
9. الدليل الارشادي للوقاية من فيروس كورونا. (s.d).
10. الديوان الوطني للإحصاء. (2020). تبسة.
11. الرئيسة. (2019). *التحليل الإحصائي المناقشة للاستشارات*. 1 ,
12. الزوي, ل. ص. (2002). *علم الاجتماع الحضري*. منشورات جامعة خان يونس, ص 37. بنغازي.
13. العبسي, ع.ا. & تجانية, ح. (2020). *تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19): الآثار الاجتماعية و الاقتصادية و أهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر*.
14. الفارس, ع.ا. (2001). *الفقر و توزيع الدخل في الوطن العربي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
15. *المجلة الجزائرية للدراسات السياسية* المجلد 8 العدد 01: (s.d). *الدولة الهشة أم "وضعية الهشاشة" ؟ قراءة في إشكالية بناء الدولة في إفريقيا*.
16. (2018). *المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير*. تبسة.
17. المدني, المديرية العامة لدفاع. (2018). *السلامة في المصانع والمستودعات*. تاريخ الاسترداد 1 مارس, 2021, من [www.998.gov.sa](http://www.998.gov.sa)

18. المعطي, ع, & مصطفى, ح. (2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر , وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. مصر : الموقع الإلكتروني. www.taibahu.edu.sa:
19. المنصة العربية للشمول الرقمي. (s.d.). تعاريف و أبعاد التنمية الإجتماعية.
20. المؤسسة الجزائرية للمياه , المديرية الولائية تبسة. (s.d.).
21. الموسوعة السياسية. (s.d.). الدولة الهشة. Fragile State -
22. الوكالة الوطنية للأثار و المعالم و النصب التاريخية. (1994). تاريخ تبسة. تبسة : علي سلطاني رئيس الدائرة الأثرية لولاية تبسة , أم البواقي , سوق أهراس.
23. الوكالة الوطنية للأثار و المعالم والنصب التاريخية. (1994). تاريخ تبسة. تبسة: علي سلطاني رئيس الدائرة الأثرية لولاية تبسة , أم البواقي , سوق أهراس.
24. بوعموشة, ن. (2020). جوان. (30 فيبروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية .- جيجل : جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل.-
25. دليل استرشادي لحماية الأطفال أثناء وباء فيروس كورونا. 3. (s.d.).
26. دليل توعوي صحي شامل. (s.d.). فيروس كورونا المستجد. (COVID-19)
27. دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). (s.d.). خطة التعامل مع الأزمة, ص 6 - 7. المعهد الديمقراطي الوطني. NDI.
28. ريكوير, ر. (1999). الأزمة النهائية و المثلى لهذا القرن. باريس : منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة "اليونسكو".
29. ساطع سناء, و فكرت نجات رياض. (19 03, 2019). تنمية الأحياء السكنية . دراسة تحليلية للمشاريع السكنية في التوجهات المعاصرة , الصفحات 76-92.
30. صفحة فيسبوك. (s.d.).
31. صيام, ش. (1997). التحضر الرث و التطور الرث. مصر: مصر العربية للنشر و التوزيع.
32. عصام عبد السلام عبد الرحمان قاسم قناوي. (2008). جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية. مؤتمر الأزهر الهندسي السولي العاشر, 09. القاهرة, قسم التخطيط العمراني: جامعة الأزهر.
33. علي منصور, ف. (2014). البطالة و أثرها على التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية لمحافظة اللاذقية ).
34. عيساوي, م. (ديسمبر 1997). تبسة عبر العصور . مجلة التراث , العدد 9 ص 3.
35. غولي, أ, & تويتية, أ. (s.d.). دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020.
36. كيفية عمل جوجل فورم. Récupéré sur <https://read.opensooq.com>. (s.d.).
37. م. هبة فاروق القباني. (2007). المدينة ( التعريف المفهوم و الخصائص ) دراسة التجمعات الحضرية في سوريا . دمشق : جامعة دمشق كلية الهندسة المعمارية قسم التخطيط العمراني و البيئة .
38. مجلة المفكرة القانونية العدد 21. (s.d.). الهشاشة في زمن الكورونا: الدولة تبحث عن "مواطنيها" الفقراء. تونس.
39. مجلة تبين - العدد 35. (s.d.). جائحة فيروس كورونا بين (كوفيد-19) : بين الهشاشة الإجتماعية و المنطق التقني.
40. محفوظ جعجو. (2015). "تقييم جودة الحياة في ظل التحولات المحلية بالمدن الجزائرية الكبرى :حالة مدينة سطيف ". مذكرة ماجستير. أم البواقي , معهد تسيير التقنيات الحضرية.

41. محمد عامر, غ&, عبد العزيز النجار, ع. (2020, 07 01). تأثيرات أزمة الفيروس و النتائج المتوقعة . المركز العربي للبحوث و الدراسات.
42. محمد محمود, ي. (s.d.). العشوائيات و التجارب العربية و العالمية . جامعة القاهرة.
43. محمد, س. ف. (1992). *المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
44. مديرية البرمجة و التخطيط. (2020). تبسة.
45. مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية.(s.d.) .
46. مديرية الحماية المدنية. (2020). تبسة.
47. مديرية النقل لمدينة تبسة.(s.d.) .
48. مصلحة الحالة المدنية.(2019) .
49. معجم المعاني الجامع عربي عربي.(s.d.) .
50. مفاهيم. /<https://mafahem.com/>. Récupéré sur (2020, 06 26) .
51. مناصرة, ع. ا. (2017). التحسين الحضري كآلية للإرتقاء بالأحياء السكنية و استدامتها دراسة حالة حي أول نوفمبر بمدينة تبسة . تبسة , معهد علوم الأرض و الكون و الهندسة المعمارية , قسم الجغرافيا و التهيئة الحضرية, أم البواقي : جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
52. منظمة العفو الدولية. (s.d.). Amnesty International.
53. منظور, ا. (1949). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
54. مؤسسة التوزيع بالشرق سونلغاز تبسة.(s.d.) .
55. مونوغرافية مديرية السياحة .(s.d.) . مونوغرافية مديرية السياحة. تبسة.
56. هل هي عشوائية. (2016). *جريدة مركز طارق والي العمارة و التراث* 1, .
57. ويكيبيديا الموسوعة الحرة.(s.d.) .

## 7 الملاحق

## الفهرس

أ	مقدمة عامة .....
أ	تمهيد .....
ب	الإشكالية: .....
ب	الفرضيات .....
ج	أسباب اختيار الموضوع: .....
ج	الهدف من الدراسة: .....
ج	منهجية البحث: .....
د	هيكلية المذكرة .....

### الفصل الأول: الجانب النظري والمفاهيمي عن المدينة، الهشاشة وجائحة كورونا

1	المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة الموضوع .....
1	1.1 تمهيد: .....
1	1.2 مفهوم المدينة: .....
1	1.3 تعريف المدينة .....
1	التعريف الأول: .....
2	التعريف الثاني: .....
2	1.4 تعريف الحي: .....
3	1.5 مفهوم الهشاشة لغويا .....
3	أصل كلمة الهشاشة .....
3	1.6 تعريف الهشاشة .....
3	1.6.1 التعريف الأول: .....
3	1.6.2 التعريف الثاني: .....
3	1.6.3 التعريف الثالث: .....
3	1.6.4 التعريف الرابع: .....
4	1.6.5 تعريف الهشاشة الاجتماعية: .....
4	1.6.6 تعريف الهشاشة الاجتماعية الحضرية: .....
4	الهشاشة الحضرية المفهوم والأساليب .....
4	1.6.7 تعريف الدولة الهشة: .....
5	1.6.8 التعريف الثابتي: .....

5.....	- تعريف وظيفي: .....	1.7.1
5.....	- تعريف عملياتي: .....	1.7.2
5.....	- درجة حساسيتها للمخاطر: .....	1.7.3
5.....	- تعريف مؤسستي: .....	1.7.4
5.....	- تعريف قائم على مؤشرات: .....	1.7.5
5.....	التعريف الثالث: .....	1.7.6
5.....	التعريف الرابع: .....	1.7.7
5.....	التعريف الخامس: .....	1.7.8
6.....	التعريف السادس: .....	1.7.9
6.....	الهشاشة الإقليمية .....	1.7.10
6.....	الضعف الإقليمي بين القضية والإقليم .....	1.7.11
7.....	تعريف الدولة الهشة حسب البنك الدولي: .....	1.7.12
7.....	مؤشرات الهشاشة: .....	1.7.13
7.....	التدهور الاقتصادي والفقر: .....	1.7.14
7.....	التنمية الاقتصادية غير المتكافئة: .....	1.7.15
7.....	رحلة الإنسان واستنزاف الأدمغة: .....	1.7.16
8.....	ثانيا المؤشرات السياسية: .....	1.7.17
8.....	شرعية الدولة: .....	1.7.18
8.....	الخدمات العامة: .....	1.7.19
8.....	1.1.1 28 حقوق الإنسان وسيادة الدولة .....	1.7.19.1
8.....	ثالثا المؤشرات الاجتماعية: .....	1.7.20
9.....	التدخل الخارجي: .....	1.7.21
9.....	تعريف ظاهرة الفقر: .....	1.7.22
10.....	تعريف الفقر: .....	1.7.23
10.....	الفقر الحضري (pauvreté urbain): .....	1.7.24
10.....	التمييز (الفرقة): .....	1.7.25
11.....	المستوى المعيشي: .....	1.7.26
12.....	العوامل المؤثرة في جودة الحياة: .....	1.7.27
13.....	1.8 مفاهيم جائحة كورونا: .....	1.8
13.....	مفهوم جائحة كورونا: .....	1.8.1

13.....	تعريف مرض « covid 19 »:"	1.8.2
14.....	طرق انتشار فيروس كورونا:	1.8.3
14.....	أعراض فيروس كورونا:	1.8.4
15.....	التدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا:	1.8.5
16.....	1.9 تأثير جائحة كورونا:	
16.....	-تأثير جائحة كورونا على السلوك البشري الفردي:	
17.....	-تأثير جائحة كورونا على المجتمع:	1.9.2
17.....	تأثير الجائحة على التعليم:	1.9.3
18	1.10.... إنتاج أفكار جديدة وابتكارات مفاجئة:	
20.....	1.11 أمثلة عن الهشاشة في الدول المجاورة:	
20.....	الهشاشة الاجتماعية في دولة تونس:	1.11.1
20.....	الفقراء: "رعايا" بلا روابط دولانية:	1.11.2
21.....	الهشاشة الاجتماعية: عامل واحد بوجوه متعددة:	1.11.3
21.....	الخروج من الحجر: الهوامش أكثر إرهاقا	1.11.4
22.....	الهشاشة الاجتماعية في موريتانيا:	1.11.5
25.....	1.1 خاتمة البحث:	
<b>26.....</b>	<b>المبحث الثاني: نظرة عامة لمدينة تبسة</b>	<b>2</b>
26.....	2.1 تمهيد:	
26.....	2.2 نبذة تاريخية لمدينة تبسة:	
26.....	2.3 أصل التسمية:	
26.....	2.4 نشأة المدينة:	
26.....	الفترة الممتدة (117 م - 217 م):	
27.....	2.5 الدراسة الطبيعية لمدينة تبسة:	
27.....	2.6 الموقع:	
27.....	2.6.1 الموقع الفلكي:	
28.....	2.6.2 الموقع الجغرافي:	
29.....	2.6.3 الموقع الإداري:	
30.....	2.7 أهمية الموقع:	
30.....	2.8 الموضع ومركباته:	
31.....	2.9 طبوغرافية السطح:	
31.....	2.9.1 الجبال:	
31.....	2.9.2 السهول:	
32.....	2.9.3 الانحدارات:	

32.....	جيوتقنية التربة:	2.9.4
33.....	الشبكة الهيدروغرافية:	2.9.5
34.....	الغطاء النباتي:	2.9.6
34.....	المناخ:	2.9.7
34.....	الأمطار:	2.9.8
35.....	الحرارة:	2.9.9
35.....	الرياح:	2.9.10
37.....	الدراسة السكانية:	2.9.11
38.....	2.10 مراحل التطور السكاني:	
39.....	2.11 العوامل المؤثرة في التطور والنمو السكاني:	
39.....	2.11.1 العوامل الطبيعية:	
40.....	2.11.2 العوامل الغير الطبيعية (الهجرة):	
41.....	2.11.3 الدراسة الاقتصادية:	
41.....	2.12 التجهيزات:	
41.....	2.12.1 التجهيزات التعليمية:	
41.....	2.12.2 التجهيزات الإدارية:	
42.....	2.12.3 التجهيزات الأمنية:	
42.....	2.12.4 التجهيزات الصحية:	
42.....	2.12.5 التجهيزات الدينية:	
42.....	2.12.6 التجهيزات الصناعية:	
43.....	2.12.7 التجهيزات الترفيهية:	
43.....	2.12.8 التجهيزات السياحية:	
43.....	2.12.9 التجهيزات التجارية:	
44.....	2.12.10 المنشآت القاعدية:	
44.....	2.13 الشبكات التقنية:	
44.....	2.13.1 شبكة مياه الشرب:	
44.....	2.13.2 شبكة الصرف الصحي:	
44.....	2.13.3 شبكة الغاز الطبيعي:	
44.....	2.13.4 البنية التحتية:	
46.....	خاتمة البحث:	

## الفصل الثاني: بروتوكول العمل الميداني ..... 47

### المبحث الثالث: الاستبيان الإلكتروني (على الخط) ..... 47

47	3.1	تمهيد
47	3.2	تحليل استبيان فابيسوك: .....
47	3.2.1	تعريف موقع docs.google.com. Form: .....
48	3.2.2	تعريف موقع فابيسوك Facebook: .....
48	3.2.3	مميزات الفيس بوك: .....
49	3.3	تحليل الاستبيان: .....
49	3.4	تحليل الاستبيان الإلكتروني: .....
49	3.4.1	المدينة التي ينتمي اليها المستجوبون عبر الفابيسوك: .....
50	3.4.2	الجنس: .....
51	3.4.3	عدد الأولاد .....
51	3.4.4	المستوى التعليمي: .....
52	3.4.5	المهنة: .....
53	3.4.6	ماهي أهم محصصات المصاريف الشهرية: .....
53	3.4.7	اذكر أهم الأخطار التي تهدد الحياة اليومية في الحي أو المدينة: .....
54	3.4.8	منذ انتشار وباء covid-19 هل هناك تغيير في الدخل الشهري: .....
54	3.4.9	في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية ماهي الحلول التي تلجأ إليها: .....
55	3.4.10	ماهي أهم التغيرات على الحياة اليومية منذ ظهور وباء covid-19: .....
56	3.4.11	منذ بداية وباء covid-19 هل مارست إحدى هذه السلوكيات في حياتك اليومية: .....
57	3.4.12	منذ بداية جائحة covid-19 هل تحصلت على مساعدات ما "تقود، مواد غذائية، مواد صحية" ؟ .....
57	3.4.13	.....
57	3.4.14	كيفية تقييم أداء الفاعلين "جاعات محلية مديرين تنفيذيين، منتخبين، محليين" في ظل جائحة كورونا في التكفل بالمواطن: .....
58	3.4.15	كيف تنظر إلى المستقبل في ظل جائحة كورونا: .....

### المبحث الرابع: تحليل الاستبيان الميداني في بعض أحياء مدينة تبسة ..... 59

59	4.1	تمهيد: .....
59	4.2	التحليل الإحصائي: .....
59	4.3	برنامج Sphinx: .....
60	4.4	مراحل انجاز تحليل الإحصائي بواسطة برنامج Sphinx .....
60	4.4.1	مجتمع الدراسة: .....
60	4.4.2	تحليل الاستبيان: .....

60.....	الاستشارة:	4.4.3
61.....	التعريف بأحياء الدراسة:	4.5
63.....	التحليل الاحصائي لنتائج الاستبيان:	4.6
63.....	التحليل البسيط Tri à plat (المقارنة بين أحياء الدراسة):	4.6.1
63.....	المعلومات السوسيو مهنية:	
63.....	الجنس:	
65.....	العمر:	
67.....	الحالة العائلية:	
71.....	المستوى التعليمي:	
75.....	تقاطع الأسئلة أو المؤشرات Tri croisé والتحقق من صحة الفرضية:	4.6.2
83.....	خاتمة البحث:	4.7
<b>84.....</b>	<b>الخاتمة العامة:</b>	<b>5</b>
84.....	5.1 اقتراحات التهيئة للحد من انتشار ظاهرة الهشاشة الاجتماعية في مدينة تبسة:	
<b>86.....</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	
<b>89.....</b>	<b>الملاحق</b>	

# الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة كورونا Covid 19 - دراسة حالة مدينة تبسة .

جامعة تبسة - قسم علوم الارض والكون

نحن طالبات ماستر تهيئة حضرية قسم علوم الأرض و الكون كلية العلوم الدقيقة بصدد انجاز مذكرة ماستر حول :الهشاشة الاجتماعية الحضرية في المدن الجزائرية الكبرى في ظل جائحة كورونا -حالة مدينة تبسة،نشكر سلفا اهتمامكم و تعاونكم في الإجابة على أسئلة هذا الإستبيان و مساهمتكم في إثراء هذا البحث و زيادة مصداقيته ، ونحيطكم علما أن اجابتم ستبقى في اطار السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الجزء الاول : معلومات سوسيو مهنية

1. الحي الذي تقطن فيه؟

2. الجنس

أنثى  ذكر

3. كم عمرك؟

أقل من 20 سنة  من 21 إلى 35 سنة  من 36 إلى 55 سنة  من 56 إلى 65 سنة  أكثر من 65 سنة

4. ماهي حالتك العائلية ؟

أرمل  مطلق  متزوج  أعزب

5. ماهو عدد اولادك؟

أكثر من 5 اولاد  3 - 5  1 - 2

6. عدد الاولاد المتدرسين

7. ماهو مستواك التعليمي ؟

ابتدائي  لم يدخل المدرسة  ثانوي  متوسط  جامعي  تكوين مهني أو اداري  دراسات عليا

8. ماهي مهنتك؟

يبحث عن العمل  عامل يومي  تاجر ،نجار ،ميكانيكي ،جزار ،خباز ،فنون و مهن تقليدية ،مهن حرة... الخ  عامل مؤقت قطاع عام أو خاص  وظيفة ادارية مرسوم (قطاع عام أو خاص)  اطار  اطار سامي  متقاعد و يعمل  متقاعد

9. ماهو عدد الأفراد العاملين في البيت؟

10. ماهي مدة تغطية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية اليومية؟

أقل من 10 أيام  أقل من 20 يوما  يكفي لشهر

11. ماهي أهم مخصصات مصاريفك الشهرية ؟

المواد الغذائية الضرورية  ايجار المنزل  التغطية الصحية (زيارات الطبيب و شراء الأدوية )  الدروس الخصوصية للأبناء المتدرسين  النقل اليومي  اشتراكات الهاتف النقال و الأترنت  اجابات أخرى

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (4 au maximum).*

12. ما طبيعة مسكنك ؟

سكن مؤجر  سكن العقلة  سكن خاص

13. هل تقطن في حي :

حي شعبي  ( أو أكثر R+1 ) عمارات  راقي (فيلات)  نمط آخر  حي عشوائي

14. كم عدد غرف المسكن ؟

أكثر من 5 غرف  غرف 3-5  من نوع 1 - 2

15. كيف تقييم الوضعية الحالية للسكن ؟

سكن غير لائق تماما  يحتاج إلى ترميم  في وضعية جيدة

16. هل أنت راض عن الحي الذي تقطن فيه ؟

راض تماما  أفكر في تغيير الحي في أول فرصة  غير راض تماما و ليست لدي الإمكانيات لتغيير الحي

17. هل تشعر بالراحة في مدينتك ؟

لا  نعم

18. في حالة الإجابة بـ لا ماهي العوامل التي أثرت على راحتك

19. انكر أهم الأخطار التي تهدد حياتك اليومية في الحي أو المدينة

- انتشار الأوبئة (انفلونزا موسمية، أمراض متنقلة بواسطة ( الحيوانات، وباء كورونا
- التلوث بجميع أنواعه
- اكتظاظ الحي بالسكان
- انعدام الأمن
- الفيضانات
- اجابات أخرى

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (4 au maximum).*

20. هل هناك تغير في الدخل الشهري منذ انتشار وباء كورونا؟

- لا يوجد تغيير
- زيادة في الدخل الشهري
- نقص كبير في الدخل الشهري
- فقدت الدخل الشهري كله

21. في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية ماهي الحلول التي تلجأ إليها؟

- استئانة النقود
- استئانة المواد الغذائية الضرورية و الأدوية
- اللجوء إلى عمل اضافي
- البحث عن مساعدات من العائلة أو الأقارب
- حلول أخرى

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (3 au maximum).*

22. ماهي أهم التغيرات على حياتك اليومية منذ ظهور وباء كورونا؟

- فقدان الوظيفة
- ندرة المواد الغذائية الضرورية
- انخفاض رقم الأعمال
- تدني القدرة الشرائية
- اجابات أخرى

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (3 au maximum).*

23. هل مارست احدي هذه السلوكيات في حياتك اليومية منذ بداية وباء كورونا؟

- التخفيض في المصاريف اليومية على الحاجيات الضرورية (مواد (... غذائية، مواد صحية، النقل... إلخ)
- ابحت عن أرخص المواد الضرورية اليومية
- الاستغناء عن وسائل النقل إلا للضرورة القصوى
- التقليل بصفة كبيرة في اشتركات الهاتف النقال و الأترنت
- البحث عن بيت أقل ايجار
- رهن أو بيع بعض الممتلكات (اثاث، حلي، سيارة إلخ...) لتغطية العجز في المصاريف اليومية
- لا يوجد أي تغيير في السلوكيات المعتادة

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (4 au maximum).*

24. هل حصلت على مساعدات ما (نقود مواد غذائية مواد صحية) منذ بداية جائحة كورونا؟

- مساعدات من جمعيات خيرية
- تحصلت على مساعدات من الدولة (ولاية-دائرة-بلدية)
- مساعدات من العائلة و الأقارب
- مساعدات من اناس خيريين (تجار-رجال أعمال)
- لم أتلقى أي مساعدات من أي جهة كنت

*Vous pouvez cocher plusieurs cases (3 au maximum).*

25. في حالة الحصول على مساعدات من جهة ما، هل كانت كافية؟

- ساعدنا كثيرا في مواجهة الأزمة
- ساعدتنا نوعا ما في مواجهة الأزمة
- لم تكن كافية حتى لأسبوع واحد

26. كيف تقييم اداء الفعاليين (جماعات محلية - مديرين تنفيذيين - منتخبين محليين) في ظل جائحة كورونا في التكفل بالمواطنين؟

- غياب تام عن الساحة
- اداء مقبول
- اداء جيد

27. كيف تنظر إلى المستقبل في ظل جائحة كورونا؟

- اتطلع إلى انجلاء الوباء نهائيا و عودة الحياة الطبيعية
- مستقبل غامض مع التدهور العام (تدهور القدرة الشرائية - فقدان (الوظيفة - ندرة المواد و غلائها... إلخ)
- لا اجابات

28. في الأخير هل أنت راض عن حياتك اليومية وظروفك المعيشية في ظل استمرار وباء كورونا؟

## استبيان : الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة Covid 19.

نحن طالبات ماستر تهيئة حضرية ، بصدد انجاز مذكرة ماستر حول : الهشاشة الاجتماعية الحضرية في ظل جائحة Covid 19 ، نشكر سلفا اهتمامكم وتعاونكم في الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان ومساهمتم في اثراء هذا البحث وزيادة مصداقيته ، ونحيطكم علما ان اجابتم ستبقى في اطار السرية التامة ولن تستخدم الا لاجراض البحث العلمي .

### \*Obligatoire

1. \* المدينة التي تسكن بها حاليا \*

---

---

---

---

---

---

2. \* الجنس \*

*Une seule réponse possible.*

ذكر

انثى

3. \* العمر \*

*Une seule réponse possible.*

اقل من 20 سنة

من 21 الى 35 سنة

من 36 الى 55 سنة

من 56 الى 65 سنة

اكثر من 65 سنة

## 4. \* الحالة العائلية

Une seule réponse possible.

- اعزب
- متزوج
- مطلق
- ارمل

## 5. \* عدد الاولاد

Une seule réponse possible.

- بدون اولاد
- ولد 1 - 2
- اولاد 3 - 5
- اكثر من 5 اولاد

## 6. \* المستوى التعليمي

Une seule réponse possible.

- لم يدخل المدرسة
- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- تكوين مهني او اداري
- جامعي
- دراسات عليا

## 7. المهنة \*

*Une seule réponse possible.*

- يبحث عن عمل
- عامل يومي
- (.... مهن حرة ( تاجر ، نجار ، ميكانيكي ، جزار ، خباز ، فنون ومهن تقليدية
- عامل مؤقت قطاع عام او خاص
- وظيفة إدارية مرسوم (قطاع عام او خاص
- اطار
- اطار سامي
- متقاعد ويعمل
- متقاعد

## 8. \* ماهي مدة تغطية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية اليومية ؟

*Une seule réponse possible.*

- يكفي لشهر
- اقل من 20 يوما
- اقل من 10 ايام

## 9. \* : ماهي اهم مخصصات مصاريفك الشهرية

*Plusieurs réponses possibles.*

- المواد الغذائية الضرورية
- ايجار المنزل
- التغطية الصحية
- الدروس الخصوصية للابناء للمتمدرسين
- النقل اليومي
- اشتراكات الهاتف النقال والانترنات
- اجابات اخرى

10. \* اذكر اهم الاخطار التي تهدد حياتك اليومية في الحي او المدينة

*Plusieurs réponses possibles.*

- ... انفلونزا موسمية ،امراض متنقلة بواسطة الحيوانات الخ ، Covid 19) انتشار الاويثة
- التلوث بجميع انواعه
- اكتظاظ الحي بالسكان

11. \* هل هناك تغير في الدخل الشهري ؟ Covid 19 منذ انتشار وباء

*Une seule réponse possible.*

- لا يوجد تغيير
- زيادة في الدخل الشهري
- نقص كبير في الدخل الشهري
- فقدت الدخل الشهري كله

12. \* في حالة عدم تلبية الدخل الشهري للحاجيات الضرورية ماهي الحلول التي تلجا اليها ؟

*Plusieurs réponses possibles.*

- استدانة التقود
- استدانة المواد الغذائية الضرورية والادوية (Crédit )
- اللجوء الى عمل اضافي
- البحث عن مساعدات من العائلة او الاقارب
- حلول اخرى

13. \* ماهي اهم التغيرات على حياتك اليومية ؟ Covid 19 منذ ظهور وباء

*Plusieurs réponses possibles.*

- فقدان الوظيفة
- ندرة المواد الغذائية الضرورية
- تدني القدرة الشرائية
- انخفاض رقم الاعمال
- اجابات اخرى

14. \* هل مارست احدى هذه السلوكيات في حياتك اليومية Covid 19 منذ بداية وباء ؟

*Plusieurs réponses possibles.*

- (.....) التخفيض في المصاريف اليومية على الحاجيات الضرورية ( مواد غذائية ، صحية ، نقل . الخ )
- ابحت عن ارخص المواد الضرورية اليومية
- الاستغناء عن وسائل النقل الا للضرورة القصوى
- التقليل بصفة كبيرة في اشاركات الهاتف النقال والانترنات
- البحث عن بيت اقل ايجار
- بيع بعض الممتلكات ( اثاث ، حلي ، سيارة ، الخ ) لتغطية العجز في المصاريف اليومية
- لا يوجد اي تغيير في السلوكيات المعتادة
- اجابات اخرى

15. \* هل تحصلت على مساعدات ما ( نقود - مواد غذائية - مواد صحية ) ؟ Covid 19 منذ بداية جائحة

*Plusieurs réponses possibles.*

- مساعدات من جمعيات خيرية
- ( تحصلت على مساعدات من الدولة ( ولاية - دائرة - بلدية )
- مساعدات من العائلة والاقارب
- ( مساعدات من اناس خيريين ( تجار - رجال الاعمال )
- لم اتلقى اي مساعدات من اي جهة كانت

16. \* في حالة الحصول على مساعدات من جهة ما ، هل كانت كافية ؟

*Une seule réponse possible.*

- ساعدنا كثيرا في مواجهة الازمة
- ساعدتنا نوعا ما في مواجهة الازمة
- لم تكن كافية حتى لاسبوع واحد
- بدون اجابة

17. \* كيف تقيم اداء الفعاليين(جماعات محلية - مديرين تنفيذيين-منخبين محليين) في ظل جائحة في التكفل بالمواطنين

*Une seule réponse possible.*

- اداء جيد
- اداء مقبول
- غياب تام عن الساحة

18. \* Covid 19 ؟ كيف تنظر الى المستقبل في ظل جائحة

*Une seule réponse possible.*

- اتطلع الى انجلاء الوباء نهائيا وعودة الحياة الطبيعية
- ( ..... مسقبل غامض مع التدهور العام ) تدهور القدرة الشرائية - فقدان الوظيفة - ندرة المواد وغلائها الخ
- لا اجابات

---

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms